الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון - אל-אתיחאד

الاثنين ١٠ كانون الأول ٢٠٠١ ■ ٢٥ رمضان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 10.12.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 173/58

٢٤ صفحة

قوات الاحتلال تقتل ٤ رجال شرطة فلسطينيين اثناء اقتحامها بلدة عنبتا

وشهيد خامس في عرابة جنين

• أكثر من ٤٠ دبابة وآلية احتلالية اقتحمت بلدات بلعا ورامين وكفر اللبد فجر أمس، نكلت بالمواطنين بأساليب وحشية • قذيفة تشتعل في منزل في عنبتا والقوات الهمجية تهدم آخر • (ص ٤)

بعد عملية حيفا الانتحارية

زيني يهدد بمغادرة المنطقة!



السلطة الفلسطينية تعد باعتقال ومحاكمة مدبري عملية حيفا

فرنسا تعتزم طرح مبادرة لارساء السلام في الشرق الاوسط • تشيني يزعم: تصرف عرفات أدى إلى تأخير قيام الدولة الفلسطينية!! وباول يطالبه بالتحرك ضد "حماس"! • مصر وسوريا تطالبان العالم بكبح جماح ممارسات شارون ضد الفلسطينيين • عبد الرحمن: العملية هي نتيجة من نتائج العدوان الاسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني • (ص٢و٣)

عند حاجز قلنديا

لقاء شخصيات فلسطينية واسرائيلية لتأكيد أهمية اللقاءات والتفاوض

(ص ٥)

اربعة اجنحة عسكرية فلسطينية متشددة تعلق العمليات في اسرائيل

(ص٣)

الشبيبة الشيوعية تدعو الشباب إلى التظاهر على مفارق الطرقات ضد سياسة الارهاب في المناطق المحتلة (ص٦)

كلمة الاتحاد

أين نحن وشعبنا من حقوق الانسان؟

* اليوم، العاشر من كانون الأول، هو اليوم العالمي لحقوق الانسان، حيث يجري في مختلف بلدان وانحاء المعمورة إحياء هذا اليوم من خلال اطلاق صرخة الاحتجاج ضد المظالم، التي تغتصب حق الانسان في حياة كريمة تسودها المساواة والحرية والدمقراطية والأمن الشخصي. صرخة تدعو: هيّا إلى الكفاح لمواجهة الغبن الصارخ اللاحق بالانسان في غياهب أنظمة التمييز والقهر القومي والطبقي والاجتماعي في الكثير من بلدان العالم.

وفي بلادنا، التي يجري ادراجها في لائحة البلدان الرأسمالية المتطورة والحضارية والدمقراطية، أكثر ما تُداس فيها حقوق الانسان والمواطن. فمن السّمات المميزة التي ترافق مسار التطور في اسرائيل منذ قيامها وحتى يومنا هذا ان الأوساط الحاكمة تمارس بشكل منهجي سياسة التمييز والعداء ضد المواطنين العرب، والعداء والجرائم والاحتلال ودوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني. هذا اضافة الى التمييز الاجتماعي ضد حقوق المرأة والتمييز الطبقي ضد الكادحين. ففي ظل نظام يدّعي الدمقراطية تجري في بلادنا مصادرة حقنا بالمواطنة الكاملة من خلال مصادرة حقنا بالمساواة القومية الجماعية والمساواة المدنية الفردية. فيصادر حق العربي بملكية الأرض من خلال مصادرة الأراضي العربية وتهويدها، ومصادرة حق العربي بالسكن الانساني من خلال هدم البيوت العربية، وحق العربي الانساني الأولي بالعمل من خلال مصادرة حق مدننا وقرانا بالتصنيع والتطوير وتوفير أماكن العمل. هذا اضافة إلى سياسة التفرقة العنصرية ونشر الكراهية وهستيريا التحريض العنصري ضد الانسان والمواطن العربي وكأنه مادة مشبوهة معادية للدولة يجري التعامل معه بلغة رصاص الموت كما حدث ابان مجزرة الأقصى وهبة اكتوبر - ٢٠٠٠.

انها وصمة عار في جبين سياسة القهر القومي والتمييز العنصري السلطوية أنه في عصر الانترنيت والثورة المعلوماتية لا يزال الانسان العربي في القرى العربية غير المعترف بها في النقب والجليل محروماً من أبسط الحقوق الأولية للانسان. محروماً من حقه في بناء المسكن، من حقه في توفير المياه والكهرباء، والشارع والمدرسة والعيادة.

في اليوم العالمي لحقوق الانسان لا يزال يواجه الشعب العربي الفلسطيني آخر معقل للاحتلال الاستعماري الاستيطاني وتداس حقوقه الوطنية ويواجه ابناؤه المجازر والجرائم والمجاعة من جراء العدوان الهمجي لقوات الاحتلال الاسرائيلي وعصابات مستوطنيه العنصرية الفاشية.

اننا في هذا اليوم العالمي لحقوق الانسان نعود ونناشد جماهير شعبنا والقوى الدمقراطية اليهودية من ذوي الضمير الانساني الحي تصعيد الكفاح ضد سياسة التمييز القومي التي تنتهجها الحكومة ضد المواطنين العرب في اسرائيل ومن أجل حقهم بالمواطنة الكاملة والمساواة التامة القومية والمدنية، تصعيد الكفاح ضد مخاطر الفاشية، والعنصرية، التي تخطت عتبة الدار في اسرائيل. كما نناشدهم بتصعيد النضال الجماهيري - السياسي ضد جرائم حكومة الكوارث الشارونية، من أجل وقف العدوان الهمجي والعودة إلى مسار المفاوضات السياسية لاقرار وتنفيذ الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين في العودة وفقاً لقرارات الشرعية الدولية. كما نناشد جميع أنصار حق الشعوب بالحرية والاستقلال الوطني العمل لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني حتى انجاز استقلاله الوطني.

(«الاتحاد»)

بعد ادانتها العملية

السلطة الفلسطينية تعد باعتقال ومحاكمة مدبرها

• عبد الرحمن: العملية هي نتيجة من نتائج العدوان الاسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني •

* غزة - لمراسلنا - نددت السلطة الفلسطينية، أمس الاحد، بالعملية الانتحارية التي نفذت صباحًا في حيفا ووعدت باعتقال ومحاكمة مدبريها.

وقال احمد عبد الرحمن، امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، «اننا ندين عملية حيفا، التي وقعت اليوم ونرفضها، وهي نتيجة من نتائج العدوان الاسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني وان كنا نرفضها وندينها ونستنكرها» وأضاف «سنقدم المسؤولين عنها امام القضاء الفلسطيني».

من جهته أعلن مسؤول كبير في رئاسة مجلس الحكومة ان الجيش سيرد «بقسوة» على العملية الانتحارية التي نفذت في حيفا.

وقال المسؤول، انه «بموجب قرار الحكومة، سيرد الجيش الاسرائيلي بقسوة على هذا الهجوم الارهابي في حيفا». وأضاف ان الجيش سينفذ عمليات توغل في الاراضي الفلسطينية «لمعاقبة اولئك الذين يرسلون الارهابيين» وكذلك «عمليات اعتراض محددة الاهداف» ما يعني تصفية ناشطين فلسطينيين جسديًا.

في جلسة الحكومة أمس وبعد عملية حيفا

شارون يهدد بتصعيد العمليات ضد الفلسطينيين!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت الحكومة جلستها، أمس الاحد، وبناء على اقتراح وزير «الأمن» بنيامين بن اليعيزر، في مقر قيادة الضفة والقطاع، في منطقة مستوطنة «بيت ايل»، والحجة كي تطلع الحكومة على الأوضاع عن كثب ولكي تلتقي قادة الجيش في المنطقة والاستماع منهم الى تقارير ميدانية!!

وتحدث رئيس الحكومة اريئيل شارون، في تقريره السياسي عن قضية، السماح أو عدم السماح للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، السفر الى قطر، للمشاركة في اجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي الذي يبدأ أعماله في الدوحة، اليوم الاثنين.

وعبر شارون عن استغرابه كيف سمح للوزير الفلسطيني د. نبيل شعث، بالسفر الى بروكسل للمشاركة في اجتماع وزراء الخارجية وذلك لان الحكومة قررت عدم السماح لاعضاء القيادة الفلسطينية الرسمية بالتحرك بحرية والسفر الى الخارج، وأنهم لن يتمتعوا اكثر بالصفة الدبلوماسية الممنوحة لهم وبناء عليها ينتقلون بحرية والى أين يريدون.

وقد رد وزير «الأمن» على سؤال شارون في الجلسة وقال، انه على الرغم من الغاء الصفة الدبلوماسية الممنوحة لكبار قياديي السلطة الفلسطينية، لكن هذا لا يمنعهم من مغادرة اسرائيل كمواطنين «عاديين» من الضفة وغزة!!

وقال وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان نبيل شعث تلقى دعوة رسمية للمشاركة في اجتماع بروكسل، الذي سيشارك فيه هو أيضًا، وأنا اقترح، قال بيرس، عدم منعه من السفر الى بروكسل، ورد شارون قائلاً، «لكن شعث يجب ان يكون هنا لمكافحة الارهاب، فهنا يوجد له عمل»!!

وسألت وزيرة المعارف، ليمور ليفنات، فيما اذا كان سيسمح لياسر عرفات بالسفر الى قطر، اليوم الاثنين فرد شارون قائلا، ان السلطة الفلسطينية لم تتوجه اليه اطلاقا حول ذلك، وأضاف: «اذا اردت رأيي الشخصي، فمن الصعب جداً ان اوافق على ذلك، وعرفات لن يسافر لان عليه ان يبقى هنا ويعمل بجدية لمكافحة الارهاب وان يعمل على اعتقال المطلوبين لنا»

وقال شارون، ان اسرائيل قد تصعد عملياتها ضد الفلسطينيين، بعد العملية الانتحارية في حيفا، صباح أمس الاحد.

والتقى، مساء أمس الاحد، رئيس الحكومة ووزير «الأمن» ووزير الخارجية وتداولوا حول السماح او عدم السماح لياسر عرفات بالسفر الى قطر، وقال شارون رداً على سؤال فور خروجه من جلسة الحكومة، لم نستنفد بعد كل الامكانيات او السبل كيف سنعمل ضد الفلسطينيين وقد نضطر لتكثيف وزيادة عملياتنا ضدهم!!

واستمع الوزراء الى تقارير من رئيس هيئة الاركان العامة للجيش الجنرال شاؤول موفاز ومن قائد منطقة المركز في الجيش ومن قائد منطقة الضفة الغربية في الجيش ومن مفتش الشرطة العام ومن ممثل «الشاباك».

وقال وزير «الأمن» في بيانه، «ان هناك فرقًا كبيراً بين العدد الذي قال عرفات انه اعتقله من الفلسطينيين، وبين ما لدينا من معلومات حقيقية عن الأوضاع، وقال ان السلطة الفلسطينية لا تكافح الارهاب كما يجب»!

إصابة العشرات بجراح خفيفة في عملية انتحارية في منطقة التشيكبوست



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت شرطة حيفا ولواء الشمال، اعتباراً من صباح أمس، حالة الاستنفار القصوى، اثر الانفجار الذي وقع في محطة باص، يتوقف فيها الجنود بالاساس، في منطقة «التشيكبوست»

وكان انتحاري فلسطيني، كما أعلنت الشرطة، فجر نفسه مما أدى الى اصابة (٣١) شخصًا بجروح طفيفة وحالات هلع وذهول، تم نقلهم الى مستشفيات المدينة لتلقي العلاج.

وقال قائد شرطة حيفا الضابط يعقوب بوروفسكي، ان شرطيين اطلقا النار على الانتحاري قبل ان ينجح في تفجير بقية العبوات، التي كانت حول جسده.

وقال الضابط حنان مالكا، من مركز شرطة زبولون، انه منع وقوع كارثة، بالتعاون مع عدد من أفراد الشرطة، تواجدوا في المكان.

وقال غولدبرغ، رئيس قسم التحقيقات في شرطة لواء الشاطئ: «لقد تسلمنا خبراً عن عملية انتحارية وكنت بالصدفة في المنطقة وهرولت الى المكان، مع خبير متفجرات، ورأينا الانتحاري يقوم بحركات غريبة، عرفنا ومن التجارب انه يريد تفجير جسم ما، توجهت الى خبير المتفجرات وكان معه بندقية «ام - ١٦» وطالبته بالاقتراب واطلاقت الرصاص، لكن البندقية تعطلت فجأة ولم تعمل في تلك اللحظات فأشهرت مسدسي وأطلقت النار وقتلته، لم أفكر في أي شيء الا في قتله وهذا ما كان»!

وهرعت الى المكان قوات الشرطة وسيارات الاسعاف، أغلقت المنطقة، امام حركة السير لعدة ساعات، حتى استكمال أعمال اخلاء الجرحى الى المستشفيات واجراء تفتيشات عن عبوات ناسفة، أخرى، قد تكون في المكان، وعثر على عبوة ناسفة فجرها الخبراء، دون ان تلحق الاضرار.

واستعانت الشرطة بمروحية لاجراء التفتيشات بالتعاون مع المئات من أفراد الشرطة الذين قاموا بعمليات تمشيط على الارض في منطقة الحادث، في أعقاب اشتباه الشرطة ان المنتحر لم يعمل لوحده وقد يكون له شركاء.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٣٩٦ فاكس ٨٥١١٣٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، هاتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس، تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في ختام اجتماع اللجنة الامنية العليا

انتوني زيني يهدد بمغادرة المنطقة في حال عدم تحقيق تقدم جوهري

• مسؤول اسرائيلي يزعم: هذا التهديد موجه للفلسطينيين • باول يدعو عرفات الى التحرك ضد «حماس» !؟ • تشيني: تصرف عرفات ادى الى تأخير قيام الدولة الفلسطينية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد المبعوث الامريكي الخاص، الجنرال المتقاعد انتوني زيني، امس الاحد، بمغادرة المنطقة «في الساعات الـ ٤٨ القادمة» في حال عدم تحقيق تقدم في اتجاه التوصل الى وقف اطلاق نار بين الاسرائيليين والفلسطينيين حسب ما افاد مصدر رسمي اسرائيلي.

وقال زيني انه سيعود الى واشنطن «في حال عدم تحقيق تقدم جوهري في الساعات الـ ٤٨ القادمة» وذلك في افتتاح اجتماع جديد للمسؤولين الامنيين الاسرائيليين والفلسطينيين حسب ما افاد مصدر من الوفد الاسرائيلي. وغادر زيني بعد ذلك الاجتماع.

وزعم مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى، ان هذا التحذير «موجه الى الفلسطينيين» رغم ان زيني توجه بكلامه الى الطرفين!

وقال المسؤول «الامريكيون يعرفون جيدا ان اسرائيل ليست من ينسف مهمة زيني» مشيرا الى العملية الانتحارية امس، في حيفا.

وقد دان وزير الخارجية الامريكي كولن باول، في تصريح صحفي امس الاحد، العملية الانتحارية في حيفا، ودعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى التحرك ضد حركة «حماس».

وقال «امام عرفات مهمة مباشرة تقضي ببذل المزيد من اجل اعادة مستوى العنف الى الصفر».

وذكر مصدر امني فلسطيني ان كبار المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين في الاجهزة الامنية بدأوا امس الاحد اجتماعا هو الثاني خلال ٤٨ ساعة في محاولة لوقف اعمال العنف.

وعقد اللقاء، في تل ابيب في اطار اللجنة الامنية العليا الاسرائيلية الفلسطينية التي تجتمع تحت اشراف وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.اي.آيه).

من جهته، اعتبر نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني، امس الاحد، ان سلوك رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، اسفر عن تأخير قيام الدولة الفلسطينية.

وقال تشيني في حديث لمحطة «ان بي سي» التلفزيونية ردا على سؤال عما اذا كان تصرف عرفات اسهم في تأخير قيام الدولة الفلسطينية «لا شك في ذلك».



واستبعد احتمال عقد لقاء بين عرفات والرئيس الامريكي، جورج بوش، «طالما ان عرفات لا يظهر استعدادا لوقف العنف القادم من الاراضي تحت السيطرة الفلسطينية».

عبد الرحيم: نتطلع لاستمرار مهمة زيني ونجاحها

* غزة - لمراسلنا - اعرب مسؤول كبير في السلطة الفلسطينية عن امله في استمرار مهمة الموفد الامريكي انتوني زيني ونجاحها، مشيرا الى ان البديل هو المزيد من اراقة الدماء.

وقال الطيب عبد الرحيم الامين العام للرئاسة الفلسطينية، تعليقا على نبأ تهديد زيني بالمغادرة «اننا نتطلع بان يبقى الجنرال زيني من اجل استكمال مهمته التي ابلغ بها جميع الاطراف». واضاف «لقد استعدت السلطة الفلسطينية لبذل كل جهد والتعاون لانجاح مهمة زيني ومن الضروري ان تستمر هذه المهمة لان البديل عنها هو المزيد من اراقة الدماء، من الطرفين (الفلسطيني والاسرائيلي)».

واكد عبد الرحيم ان «قطع هذه المهمة يعني نجاح المتطرفين من الجانبين وتحقيق اهدافهم والابقاء على التوتر وعدم الدخول في بحث القضايا السياسية وفي مقدمها تنفيذ توصيات ميتشل وتفاهم تينت وانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

واشار عبد الرحيم الى ان «السلطة الفلسطينية بذلت وستبذل كل جهد ممكن من اجل تنفيذ الالتزامات المترتبة عليها وعلى الجانب الاسرائيلي ان يبدي تجاوبا مع مهمة زيني في وقف العدوان والحصار وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه والدخول في مفاوضات سياسية جادة لانهاء الصراع».

خلال اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي

فرنسا تعتزم طرح مبادرة لارساء السلام في الشرق الاوسط

• شرودر وبوتين: يجب ممارسة ضغوط على اسرائيل والفلسطينيين لخفض وتيرة العنف •

* باريس - و.ص.ف - دافع الرئيس الفرنسي جاك شيراك، امس الاحد، خلال لقاء في باريس مع رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، عن «افاق الدور الاوروبي في موازاة الجهود الامريكية لتعزيز فرص ارساء السلام في الشرق الاوسط».

وتطرق شيراك والحريري مطولا الى «المشاكل في الشرق الاوسط والضفة الغربية وغزة والفلسطينيين والاسرائيليين» حسب ما علم من الاليزيه.

واعلن شيراك ان فرنسا «تعتزم في الايام المقبلة اقتراح «مبادرة اوروبية ترمي الى تحريك الحوار بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية».

شيراك خلال مؤتمر صحفي ان «فرنسا تناضل من اجل الحوار. ولا يمكن الفصل بين السلام والامن. وعلى الجانبين (الاسرائيلي والفلسطيني) ان يبذلا جهودا كبيرة للجلوس الى طاولة المفاوضات».

واضاف ان «الوضع (في الشرق الاوسط) لا يدعو الى التفاؤل لكن فرنسا لا تثبط عزيمتها» قبل الاشارة الى «مبادرة اوروبية» دون ان يعطي تفاصيل.

ومن المقرر ان يبحث وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، في هذه «المبادرة» مع نظرائه في الاتحاد الاوروبي ابتداء من اليوم الاثنين، كما قال مصدر دبلوماسي.

وستطرح المبادرة ايضا خلال الزيارة التي سيقوم بها الى باريس يوم غد الثلاثاء، وزير الخارجية الامريكي كولن باول، الذي سيلتقي شيراك وفيدرين.

من جهة اخرى، اعرب المستشار الالماني، غيرهارد شرودر، والرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، عن قلقهما حيال الوضع في الشرق الاوسط، مشددين على ضرورة ممارسة ضغوط على كل من اسرائيل والفلسطينيين، في ختام اجتماع في هانوفر امس الاحد.

وقال المستشار الالماني، بعد ان استقبل الرئيس الروسي، خلال ساعتين في منزله الخاص في هانوفر، انه متفق مع بوتين على «ضرورة ممارسة ضغوط على الطرفين». وقال للصحفيين «يجب التوصل الى خفض العنف» بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

مصر وسوريا تطالبان العالم بكبح جماح ممارسات شارون ضد الفلسطينيين

* دمشق - الوكالات - دعا الرئيس السوري، بشار الاسد، ونظيره المصري، حسني مبارك، امس الاحد، الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا الى «الوقف الفوري لاعمال العدوان» الاسرائيلية ضد الفلسطينيين، وذلك وفي ختام اجتماع في دمشق بين الرئيسين، حيث اعتبرا ان «استمرار الوضع الخطير القائم فى الاراضي الفلسطينية المحتلة نتيجة السياسات والممارسات الاسرائيلية العدوانية ضد الشعب الفلسطيني الاعزل يشكل تهديدا لامن جميع دول المنطقة وللجهود المبذولة لتحقيق السلام الشامل والعادل».

ودعا الجانبان «جميع القوى الدولية المعنية بقضية السلام وفى مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الاوروبى وروسيا الاتحادية والامم المتحدة الى تحمل كامل مسؤولياتها من اجل الوقف الفورى لاعمال العدوان والاغتيال والتدمير التى يذهب ضحيتها ابناء الشعب الفلسطينى الاعزل فى الاراضى المحتلة الامر الذي يؤكد بطلان الادعاءات الاسرائيلية بأنها تمارس الدفاع عن النفس».

شارون لم يقرر بعد ما اذا كان اسقاط عرفات مناسبا !؟

* واشنطن - الوكالات - اعلن رئيس الحكومة، ارييل شارون، في مقابلة مع مجلة «نيوزويك» ستنشرها اليوم الاثنين، انه لم يقرر بعد ما اذا كان اسقاط رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية مناسبا.

وقال «في هذه المرحلة لم نتخذ بعد مثل هذا القرار» مشيرا الى انه «من الصعب الاعتقاد بانه يمكن التوصل الى اتفاق مع عرفات الذي هو ارهابي حقيقي».

واضاف «هناك اشخاص داخل السلطة الوطنية اكثر برغماتية» من عرفات.

واوضح شارون، مع ذلك، ان اسرائيل لا تنوي «التحرك ضد عرفات شخصيا» وان بامكان رئيس السلطة الفلسطينية ان يسيطر على الوضع في الاراضي الفلسطينية.

وتابع شارون «اذا لم يتحرك فسوف نقوم نحن بذلك. وعندما لا يبادر الى اجراء اعتقالات فسوف نقوم نحن بذلك» مؤكدا ان الجنود الاسرائيليين اعتقلوا بعض الانتحاريين الفلسطينيين في منازلهم.

وجاء في استطلاع للرأي تنشره المجلة ذاتها ايضا، ان ثلثي (٦٣٪) الامريكيين يعتبرون ياسر عرفات عقبة امام السلام في حين اعتبر (١٨٪) فقط منهم انه يريد السلام.

ومن جهة اخرى، انقسم الاشخاص الذين سئلوا رأيهم مناصفة حول رئيس الحكومة الاسرائيلية، ارييل شارون، بحيث اعتبر (٣٥٪) انه عقبة امام السلام و(٣٥٪) اعتبروا انه عازم على مواصلة المفاوضات مع الفلسطينيين من اجل التوصل الى اتفاق !!.

عرفات لن يشارك في مؤتمر الدوحة

* الدوحة - وكالات الانباء - اكد وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، امس الاحد، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لن يشارك في مؤتمر منظمة المؤتمر الاسلامي اليوم الاثنين، في الدوحة. وقال انه سيبقى ما بين شعبه لمواجهة العدوان الاسرائيلي». واكد ان السلطة الفلسطينية لم تطلب تسهيل مغادرته الى الدوحة.

وكان احمد عبد الرحمن، امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، اعلن في وقت سابق، «اعتقد ان الظروف الراهنة واشتداد الهجوم على الشعب الفلسطيني قد لا توفر الفرصة للرئيس عرفات للمشاركة في المؤتمر الاسلامي».

منفذ عملية حيفا قد يكون عنصراً من «الجهاد الاسلامي»

* نابلس - الوكالات - اعلن مصدر امني فلسطيني ان منفذ عملية حيفا هو عضو في حركة الجهاد الاسلامي.

واضاف المصدر نفسه ان الانتحاري نمر ابو سيفين (٢٠ عاما) يتحدر من قرية اليامون بالقرب من جنين.

اربعة اجنحة عسكرية فلسطينية متشددة تعلق العمليات في اسرائيل

غزة - لمراسلنا - اعلنت اربعة اجنحة عسكرية فلسطينية هي، كتائب القسام وسرايا القدس وكتائب الاقصى وكتائب العودة، اليوم الاحد عن تعليق العمليات العسكرية في اسرائيل خلال مهلة بدأت من منتصف ليلة ١٠ كانون الاول وتنتهي في نهاية شهر رمضان.

واكدت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس، وسرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي، وكتائب شهداء الاقصى وكتائب العودة التابعتان لحركة فتح في بيان انها «توقف العمليات الاستشهادية والمسلحة في حدود الارض المحتلة من العام ١٩٤٨ (اسرائيل) خلال فترة المهلة التي ستعطى ابتداء من ليلة ١٠ كانون الاول ٢٠٠١ وحتى نهاية شهر رمضان».

وجاء في البيان «رغم جميع الاجراءات الصهيونية الارهابية والاجرامية ضد شعبنا الفلسطيني وحتى لا نعطي العدو فرصة لتفكيك الصف الفلسطيني فاننا نعطي العدو مهلة للكف عن الاغتيال والتدمير والقتل والقصف نوقف مقابل ذلك العمليات الاستشهادية والمسلحة في حدود الارض المحتلة من العام ١٩٤٨ خلال فترة المهلة التي ستعطى ابتداء من ليلة ١٠ ديسمبر ٢٠٠١ وحتى نهاية شهر رمضان».

في اطار سياسة افشال تثبيت وقف اطلاق النار

قوات الاحتلال تقتل (٤) رجال شرطة فلسطينيين اثناء اقتحامها بلدة عنبتا

• اكثر من (٤٠) دبابة وآلية احتلالية اقتحمت بلدات بلعا ورامين وكفر اللبد فجر امس، ونكلت بالمواطنين بشكل وحشي • قذيفة تشعل منزلا في عنبتا والقوات الهمجية تهدم آخر • عبد الرحمن : حكومة شارون تسعى لنسف جهود السلطة من أجل التهدئة •

طولكرم - «وفا» - أعلن فجر امس الاحد، أن الاعتداءات الاحتلالية على محافظة طولكرم أسفرت عن استشهاد (٤) من أفراد الشرطة الفلسطينية واصابة آخرين بجراح.

وذكرت مديرية الشرطة، في بيان لها، أن المروحيات الحربية لقوات حكومة الكوارث الشارونية، قصفت بالصواريخ سيارة كان يستقلها أفراد الشرطة الأربعة أثناء محاولتهم الإخلاء من موقعهم، ورمايتهم بالأسلحة الرشاشة، مما أدى إلى استشهادهم، وتدمير السيارة.

وأفاد مراسل «وفا» أن الشهداء الأربعة هم: عدنان سليمان جمعة وسمير أحمد الكوع وسعيد عبد الله الدريدي، ومنيف حلمي حمادة، وجميعهم من بلدة بيت ليد شرقي طولكرم.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي توغلت في مناطق السلطة الوطنية في بلعا وعنبتا ورامين وكفر اللبد مستخدمة الدبابات والمصفحات والطائرات المروحية.

وذكر شهود عيان أن أكثر من (٤٠) دبابة وآلية عسكرية اقتحمت المناطق المذكورة بحماية المروحيات الحربية، حيث فرضت حظر التجول عليها، كما اعتدت على مقار الشرطة الفلسطينية في منطقة عنبتا، وأطلقت نيران أسلحتها الرشاشة بصورة عشوائية على أفراد الشرطة، مما أدى إلى إصابة العديد منهم بجراح.

إلى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال عشرات المواطنين من بينهم العديد من الجرحى خلال حملات المداهمات التي شنتها قوات الاحتلال في المناطق المذكورة واقتادتهم إلى جهة مجهولة.

وذكر العديد من المواطنين خلال اتصالات مع «وفا» أن جنود الاحتلال اعتدوا بصورة وحشية عليهم خلال حملات المداهمة والتفتيش للمنازل، كما عبثوا بممتلكاتهم.

من جهة أخرى، احتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزل أحد المواطنين في بلدة عنبتا، وحولته إلى ثكنة عسكرية، حيث وضعت أكياس الرمل وتحصينات احتلالية على نوافذ المنزل المذكور وأبوابه، في الوقت الذي تمركزت فيه عدد من دبابات الاحتلال وآلياته العسكرية أمام المنزل المذكور.

وفي غضون ذلك، أعلن عن احتراق منزل المواطن وجيه أبو عون من عنبتا بصورة كاملة اثر إصابته بقذيفة احتلالية.

وكانت قوات الاحتلال أجبرت المواطنين على الخروج من منازلهم في العراء، رغم الأجواء الباردة، ودققت في هوياتهم، ونكلت بالعشرات منهم بصورة وحشية.

واشار ناطق رسمي فلسطيني الى ان قوات الاحتلال دمرت منزل المواطن معتصم عبد الدايم وشردت اسرته والقت بها في العراء.

واضاف المصدر ذاته ان الهدف من هذا التصعيد هو افشال مهمة الموفد الامريكي لتثبيت وقف اطلاق النار ولنسف الجهود التي تقوم بها قوى الامن الفلسطينية من اجل التهدئة وتثبيت وقف اطلاق النار.

وقال احمد عبد الرحمن، امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، انه قتل اربعة شرطيين فلسطينيين وسائق اجرة ليلة السبت/الاحد وصباح الاحد، في الضفة الغربية حيث اعاد الجيش الاسرائيلي احتلال بلدتين «ينسف جهود السلطة الفلسطينية من اجل التهدئة».

واكد عبد الرحمن «ان ماحصل اليوم في عنبتا جريمة وحشية ضد رجال الشرطة الفلسطينية وهم يقومون بعملهم وهدفهم (الاسرائيليين) هو شل قدرة اجهزة الامن على العمل». واضاف «قامت القوات الاسرائيلية معززة بدبابات ومروحيات عسكرية باقتحام بلدة عنبتا فجر امس، وقتلت اربعة رجال شرطة اثناء قيامهم بعملهم دون اى سبب كما جرحت اثنين من الشرطة وهدمت منزل احد المواطنين وهو معتصم عبد الدايم».

واشار عبد الرحمن الى ان القوات الاسرائيلية «تعيث فسادا في القرية وتفرض حظر التجول في الوقت الذى تقوم به الشرطة الفلسطينية واجهزة الامن بمهمتها لتثبت وقف اطلاق النار وتعزيز جهود التهدئة لافساح المجال امام جهود التسوية التى يقوم بها الجنرال زيني». واكد «ان الاعاقة الكبرى اليوم في وجه تثبيت وقف اطلاق النار والتهدئة ومهمة الجنرال زيني هي التصعيد الاسرائيلي».



«الانسانية المطلقة» !

قوات الاحتلال تحتجز افراد عائلة قادوس في غرفة من بيتهم!

* نابلس - «وفا» - اقتحمت القوات الاحتلالية امس، قرية عراق بورين جنوب مدينة نابلس، وفرضت نظام حظر التجول عليها بعد حصار فرض عليها لليوم السابع على التوالي.

واستولت القوات الاحتلالية على منزل المواطن فارس أحمد قادوس وأمرت العائلة بدخول إحدى الغرف وأوصدت الباب عليهم ومنعتهم حتى من قضاء حاجاتهم الأساسية، كما استولت القوات الاحتلالية على منزل عزات سعيد ذيب.

واضطر المواطن أيمن إبراهيم عبد القادر وزوجته إلى إخلاء المنزل الذي يستأجرانه والعائد إلى المواطن شوكت عيسى عبد الله بعد استيلاء القوات الاحتلالية عليه، وحاصرت المواطن جبر شبلي في منزله ومنعته من الخروج منه، ولم يستطع الوصول إلى حظيرة أغنامه لإطعامها.

وأشار مواطنو القرية إلى أن الوضع التمويني صعب للغاية، حيث فقدت المواد الأساسية وخاصة حليب الأطفال من متاجر القرية المحدودة العدد والإمكانيات.

وأكد شهود عيان، أن طلاب المدارس الثانوية لم يتمكنوا من الوصول إلى مدارسهم في نابلس بسبب إجراءات الإغلاق التعسفية من قبل جنود الاحتلال.

كما منعت القوات الاحتلالية المرضى وخاصة الأطفال المحتاجين للتطعيم من الوصول للمدينة لتلقي التطعيمات الخاصة حيث لا يوجد في القرية عيادة طبية.

واقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة الرام، شمال شرق القدس، وأطلقت الأعيرة النارية الحية والقنابل الغازية الحارقة، والمسيلة للدموع، ولاحقت الفتيان.

وانتشر أفراد وحدة من المستعربين دخل الشارع الرئيسي للبلدة، واعتقلوا ثلاثة فتيان، فيما أصيب تسعة شيوخ وخمس نساء باختناقات شديدة نقلوا على أثرها إلى مركز السلام الطبي لتلقي العلاج في البلدة.

وذكر شهود عيان، لـ «وفا» أن جنود الاحتلال أشاعوا الرعب بين المواطنين، واعتدوا على بسطات الباعة المتجولين في الشارع الرئيس.

طوابير من المواطنين على حاجز قلنديا بانتظار السماح لهم بالعودة إلى ذويهم

* رام الله - «وفا» - باتت حياتي كالمشردين، أنام في الأزقة وعلى أرصفة الطرقات، أعاني البرد القارس والليل الموحش، واللهفة الشديدة على أبنائي.

بهذه الكلمات وصف المواطن أبو أدهم معاناته الذي تتكرر يومياً عندما يمنعه جنود الاحتلال المتمركزون على حاجز قلنديا من المرور كي يعود إلى مكان إقامته في جنين.

وكان أبو أدهم البالغ من العمر (٣٨ عاماً) جاء إلى مكان عمله في رام الله منذ أكثر من أسبوع، ولم يستطع اجتياز الحاجز والعودة إلى جنين، شأنه في ذلك شأن المئات من العمال والطلبة والنساء والمسنين والأطفال الذين يصطفون على حاجز قلنديا يومياً، آملين أن تسمح لهم قوات الاحتلال باجتياز الحاجز بعد استفزازهم والتدقيق في هويتهم والتحقيق معهم.

يذكر، أن قوات الاحتلال أغلقت منذ أكثر من أسبوع طريق قلنديا، التي تعتبر الطريق الوحيدة، التي تربط مدينة القدس برام الله، ولم يسمح الجنود المتمركزون على الحاجز بالمرور إلا للمواطنين المقدسيين، الأمر الذي زاد من معاناة وتذمر المواطنين الذين يحملون هويات غير مقدسية، من الإجراءات الإسرائيلية المشددة والحصار الخانق المفروض على الأراضي الفلسطينية.

وأكدت سهاد حطاب، طالبة في «جامعة بير زيت،» أنها حاولت العبور من جميع الطرق الالتفافية والفرعية للوصول إلى بيتها في طولكرم، إلا أنها كانت في كل مرة تصطدم بدوريات عسكرية تمنعها من اجتياز طريق قلنديا، الأمر الذي يعيدها إلى سكن الطالبات في بير زيت، متمنية أن تجتاز الحاجز قبل عيد الفطر لتقضيه مع عائلتها.

وتقف أم محمد منذ صباح كل يوم أمام حاجز قلنديا بانتظار أن يسمح لها الجنود بالدخول إلى القدس لرؤية ابنتها التي ترقد في «مستشفى المقاصد» بعد إجراء عملية لها في الساق.

وكانت أم محمد تركت ابنتها بعد أن أجرت العملية منذ أسبوع لتحضر لها الملابس من بيتها في رام الله، إلا أنها تفاجأت بوجود الحاجز الذي منعها من الاطمئنان على طفلتها.

وأشار رامي، من سكان القدس، إلى أن الوقوف على الحاجز والتدقيق في هويات جميع المواطنين عملية استفزازية تستخدمها إسرائيل لعرقلة حركة المواطنين، مما يؤدي إلى تأخرهم عن أعمالهم، مؤكدا أن الجنود المتمركزين على الحاجز يتعمدون تأخير المواطنين، خاصة وقت الإفطار.

استشهاد سائق سيارة أجرة من عرابة قضاء جنين برصاص المحتلين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - استشهد صباح أمس، السائق مروان صبحي جميل نجيب ابو ونس (٣٦ عاماً)، من بلدة عرابة قضاء جنين اثناء قيام دبابات جيش الاحتلال المرابطة بالقرب من منتجع حداد في حي السويطات باطلاق نيران الرشاشات الثقيلة عيار (٥٠٠ . ٨٠٠) واخترقت احدى الرصاصات الحنجرة وأخرى الصدر، حسبما أفادت مصادر أمنية. لكن شاهدة عيان، كانت في داخل سيارة الشهيد وتدعى تمام قناوي من البلدة أكدت انه استشهد في عملية قنص من قناصة جيش الاحتلال المرابطة بين كروم الزيتون. وأضافت كنا قادمين مع السائق الشهيد عبر طرق التفافية جبلية وعرة لنتفادى حواجز الاحتلال ودباباته التي تمنعنا من الدخول إلى مدينة جنين حيث اضطررنا (٨) ركاب من التوجه عبر طريق حي السويطات واثناء اقتراب السيارات من حاجز ترابي انطلقت رصاصتان من قناصة جيش الاحتلال لم نتمكن من رؤيتهم اذ كانوا متخفين بين كروم الزيتون الا اننا سمعنا صوت رصاصتين وتوقفت السيارة بعد ان اصيب السائق.

هذا وتم نقله بسيارة مواطن إلى مستشفى جنين حيث لفظ أنفاسه واستشهد هناك.

اما شقيق الشهيد ويدعى نعمان فقال: منذ الحصار لم يخرج من المنزل ولم يغادر البلدة، وصباح هذا اليوم قال لي اريد ان اتوجه إلى جنين من أجل لقمة العيش وأنقل ركاباً حيث لم أعمل منذ اسبوع وأريد ان اشتغل وطلبت منه عدم التوجه إلى جنين. وأضاف وعيناه مغرورقتان بالدموع، هذا هو قدره ان يستشهد من أجل لقمة العيش.

* اضرام النار بالمحاصيل الزراعية *

وأقدمت قوات الاحتلال التي تحاصر قرى وبلدات كردلة وبردلة وتياسير وعين البيضاء وعين المالح، على احراق واتلاف المحاصيل الزراعية، من تلك القرى المتوجهة إلى حسبة سوق جنين الزراعي وبقية المحافظات. وارغم جنود الاحتلال اصحاب الشاحنات بتفريغ المحاصيل الزراعية واضرام النيران بها. وكانت الشاحنات تنقل هذه المحاصيل عبر طرق ترابية إلى حسبة جنين.

اليوم عند حاجز قلنديا

لقاء شخصيات فلسطينية واسرائيلية لتأكيد أهمية اللقاءات والتفاوض



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يلتقي في الحادية عشرة، قبل ظهر اليوم الاثنين، عند حاجز «قلنديا» شمال القدس، عدد من أعضاء الكنيست وشخصيات اسرائيلية من قوى السلام واليسار الاسرائيلي مع قياديين فلسطينيين، للتداول حول الاوضاع الراهنة وكيفية الخروج منها، ومن المتوقع اصدار بيان مشترك في ختام اللقاء.

وعرف من بين المشاركين، النواب د. يوسي بيلين وياعيل ديان ويوسي سريد وموسي راز وزهافا غلئون وحسنية جبارة وعنات ماؤور وكوليت افيطال، وعدد من الشخصيات منها، يستحاق فرنكنطال ومناحيم برنيكر ومورلا باراون وغينت افيعاد ورارييه ارنون وزون فوندال.

ومن الجانب الفلسطيني سيشارك الوزراء، ياسر عبد ربه ود. حنان عشراوي وزياد ابو زياد والشخصيات، رازي حنانيا واحمد البتشي ود. غسان الخطيب وحاتم خضر واحمد الزهيري واميل جوجي وعزمي شقيده.

وقالت موريا شلوموت، المديرة العامة لحركة «سلام الآن» من المبادرين لعقد اللقاء، بالذات اليوم وفي هذه الظروف، وفي قمة الأزمة التي تحصد الأرواح ممنوع وقف اللقاءات والمفاوضات، وعلينا ابقاء الباب مفتوحًا من أجل التفاوض بين المعتدلين من الجانبين وللحفاظ على الأمل والتمسك به.

واضافت اننا لن نرضخ للحكومة وللأوساط في جهاز الأمن، ومحاولاتهم من منطلقات سياسية لقمع كل محاولة للتفاوض».

خطر الانقسام يتهدد حزب العمل في حال فاز بن اليعيزر في الانتخابات المعادة

• أعضاء كنيست بينهم د. يوسي بيلين، المحوا الى امكانية الانسحاب من الحزب •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين، أمس الأحد، ان انسحاب حزب «العمل» من حكومة الوحدة الوطنية، برئاسة اريئيل شارون، لن يدرج كما هو مخطط، على جدول أعمال اجتماع مركز الحزب بعد عشرة أيام، وقد تبين انه تقرر تأجيل النقاش حول الموضوع الى ما بعد انتهاء الانتخابات الداخلية «البرايمرز» لرئاسة الحزب وقد تبين ان وزير الخارجية، شمعون بيرس، أعرب عن معارضته حتى عقد جلسة مركز حزب «العمل» في هذه الظروف!

وأعرب مقربو الوزير بنيامين بن اليعيزر عن ارتياحهم من ذلك، بادعاء ان ذلك بمثابة حاجز امام محاولات مقربي ابراهام بورغ، للانسحاب من الحكومة قبل، «البرايمرز» حيث يجري التنافس بين بورغ وبن اليعيزر.

وجرى تقارب، أمس، بين حاييم رامون وبورغ، حيث التقيا لاول مرة منذ عدة أشهر وقد وساءت العلاقات بينهما بعد ان رفض رامون تأييد ودعم بورغ في «البرايمرز» لرئاسة الحزب.

وصرح رامون، بانه حتى لن يدعم بورغ في الانتخابات المعادة في (٤٠) صندوقًا، في نهاية الشهر الجاري، تلك الصناديق التي قيل انه جرت فيها عملية تزوير وتقرر اعادة الانتخابات فيها.

واستناداً الى مقربين من اللقاء، قال بورغ، حول امكانية انسحاب اعضاء كنيست من حزب «العمل»، ومن الممكن ان يكون بورغ منهم، في حال فاز بن اليعيزر برئاسة الحزب في الانتخابات، التي ستجري ثانية، في نهاية الشهر الجاري في الصناديق الأربعين.

وقال المقربون ان بورغ يفكر، أيضًا، في دعم رامون في الانتخابات القادمة لرئاسة حزب «العمل» لان فوز بن اليعيزر في الانتخابات المعادة قد تؤدي الى تفسخ الحزب.

ويعمل بورغ ويستعد للانتخابات المعادة، وقد التقى أمس الاول، في الناصرة مع حشد من نشيطي حزب «العمل» العرب، وشارك في اللقاء الوزير السابق، د. يوسي بيلين، الذي قال في الاجتماع: «لا اعرف ان أقول لكم أين سأكون في حال فاز بن اليعيزر في الانتخابات المعادة في نهاية الشهر الجاري، لكن ما أعرف قوله لكم وبجدية وبثقة، أنه في حال فاز بن اليعيزر في الانتخابات ففي الانتخابات لن أطلب من أي مواطن في الدولة التصويت لحزب العمل».

وأوضح د. بيلين، ان فوز بن اليعيزر في الانتخابات لن تدفعه للاستقالة الفورية من الحزب.

ويبدي معسكر بورغ تخوفًا من عدم توجه الأعضاء الدروز في حزب «العمل» الى صناديق الاقتراع للمشاركة في الانتخابات المعادة في نهاية الشهر الجاري.

عرفات في كلمة القاها عبر الهاتف للمشاركين في مهرجان في عبلين

الشعب الفلسطيني، شعب لا يعرف الركوع

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، «أن خيارنا الاستراتيجي وخيار شعبنا الاستراتيجي تحقيق السلام المنشود مع الاسرائيليين طبقًا لما اتفقنا عليه في مدريد وطبقًا لقرارات الشرعية الدولية».

جاء ذلك في الكلمة، التي وجهها عرفات، عبر الهاتف الى المشاركين في «مهرجان التضامن مع عرفات والانتفاضة»، الذي عقد في عبلين، يوم الجمعة الأخير بدعوة من الحركة العربية للتغيير، وحضره حشد من المدعوين وأعضاء كنيست عرب ومن ممثلي السلك الدبلوماسي الاردني والمصري في البلاد، وحشد من المواطنين. وأكد الرئيس الفلسطيني في كلمته: «ان شعبنا هو ضحية الاحتلال وهو الذي بحاجة الي حماية دولية، واننا أصحاب حق ونحن شعب لا يعرف الركوع ولا الخنوع، ونصر على تحقيق السلام العادل والشامل والكامل الذي يحفظ الحقوق المشروعة ويعطي الطمأنينة والأمن للجميع».

وألقى د. أحمد الطيبي أكد فيها على حق الشعوب في مقاومة الاحتلال وعلى رأسها الشعب الفلسطيني، الذي هو الضحية التي تحتاج الى حماية دولية.

وتحدث النائب الجبهوي، محمد بركة، محذراً من المس بالرئيس الفلسطيني، مؤكداً ان ذلك سيؤدي الى تعمق الانتفاضة واتساعها.

وتحدث عبد المنعم ابو صالح، ممثل عائلات الشهداء الستة الذين سقطوا برصاص الشرطة خلال هبة اكتوبر، عن نضال الشعب الفلسطيني.

معونات عينية من الكنيسة الأرثوذكسية لأسر مقدسية

* القدس - «وفا» - وزعت مساء أمس، الكنيسة الارثوذكسية مساعدات عينية على عدد من الاسر المقدسية، الاسلامية والمسيحية المحتاجة، وذلك بمناسبة شهر رمضان المبارك وقرب الاحتفال بأعياد الميلاد المجيد.

وقام الأرشمندريت د. عطالله حنا، الناطق باسم الكنيسة الارثوذكسية بتوزيع المعونات العينية في مقر الكنيسة، كما قدم منحًا مالية لعشرات الطلاب الفلسطينيين المحتاجين، الذين يدرسون في عدد من الجامعات الفلسطينية.

وألقى حنا كلمة، قدم فيها التهنئة للمسيحيين والمسلمين في أعيادهم وقوف الكنيسة الى جانب المتألمين والثكالى متمنيًا ان تعود الاعياد القادمة وقد تحققت الطموحات الفلسطينية والسلام الحقيقي المبني على العدل. كما أشاد بالوحدة الوطنية، مؤكداً أهمية تعزيزها في هذه المرحلة الدقيقة، التي يمر بها شعبنا.

«تعايش» تبعث بشحنة غذائية الى أهالي بلدة بيت أمر

* كفرقاسم - لمراسل خاص - قام وفد من حركة «تعايش» العربية اليهودية في نهاية الاسبوع الماضي، بتسليم شحنة من المواد الغذائية تقدر بـ (١٥) طنًا الى أهالي قرية بيت أمر، قضاء الخليل.

وقد رافق الشاحنة وفد عربي يهودي، مصغر وذلك نتيجة الاوضاع السياسية والحصار المشدد على القرى والمدن الفلسطينية، الذي تفرضه قوات الاحتلال.

وكان في استقبال الوفد في بيت أمر العديد من مسؤولي الهيئات الشعبية والرسمية في مقر المجلس البلدي حيث تحدث باسم أهالي القرية، يوسف مصيص، مرحبًا بوفد حركة «تعايش» ونشاطها المعروف بدعم نضال الشعب الفلسطيني لانهاء الاحتلال وجسر الهوة بين الشعبين.

وباسم «تعايش» تحدث كل من د. هليل كوهين، المحاضر في جامعة القدس، ود. غادي الغازي، المحاضر في جامعة تل أبيب، وعزمي بدير مؤكدين ان طبيعة وماهية عمل حركة «تعايش» هو ليس فقط دعم نضال الشعب الفلسطيني انسانيًا، وانما وبالاساس سياسيًا من أجل انهاء الاحتلال واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

وأكد المتحدثون ان الاوضاع السياسية الراهنة هي «مصيدة الموت» لكلا الشعبين والتي تغذيها قوى اليمين المتطرف في المجتمع الاسرائيلي. وأكدوا ان عمل وتركيبة حركة «تعايش» العربية - اليهودية هو ضرورة ملحة لخدمة مصالح كلا الشعبين.

في اجتماعها الأول بعد المؤتمر

سكرتارية الشبيبة الشيوعية تدعو الشباب إلى التظاهر على مفارق الطرق ضد سياسة الارهاب في المناطق المحتلة

* عقدت سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية اجتماعها الأول بعد المؤتمر العام للشبيبة، وذلك أمس الأول السبت في الناصرة. وقدم سعيد بدر، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، بياناً سياسياً حول الأوضاع المحلية والعالمية. وبالأخص حول الهجمة العسكرية الاسرائيلية المدعومة امريكياً، ضد السلطة الوطنية الفلسطينية. وقدم سكرتير عام الشبيبة سليم مراد، بياناً تنظيمياً حول تلخيصات المؤتمر وعمل الشبيبة ولجانها. وفي أعقاب البيانين السياسي والتنظيمي، جرى نقاش شارك فيه اعضاء السكرتارية أكدوا فيه على أهمية الانطلاق بعمل الشبيبة وبنشاطها السياسي خاصة في هذه الظروف الصعبة والحرجة.

واتخذت سكرتارية الشبيبة الشيوعية القرارات السياسية التالية:

* ترى الشبيبة الشيوعية بان بقاء الاحتلال يعني بقاء مستنقع العداء بين الشعبين، لذلك ترى الشبيبة الشيوعية بان المخرج الحقيقي لدائرة الدم يكمن في انهاء الاحتلال وفي احقاق حقوق الشعب الفلسطيني.

* تستنكر الشبيبة الشيوعية الأعمال الانتحارية التي تستهدف المدنيين الآمنين، وترى بأن هذه الأعمال تصب في مصلحة اعداء السلام واعداء حقوق الشعب الفلسطيني، أي في مصلحة اليمين الاسرائيلي بالأساس. كما وترى الشبيبة الشيوعية بهذه الأعمال محاولة للالتفاف على السلطة الوطنية بهدف اضعافها سياسياً على الصعيدين المحلي والدولي.

* تستنكر الشبيبة الشيوعية الحملة العسكرية الهمجية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته. كما تستنكر الشبيبة الشيوعية موقف الولايات المتحدة المؤيد بشكل صلف ووقح للسياسة الاسرائيلية.

* تستنكر الشبيبة الشيوعية دعوات اليمين الفاشية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته بالأساس، وضد الأقلية الفلسطينية ومحاولة الافتراء عليها باشتراكها بالعمليات الانتحارية.

* تستنكر الشبيبة الشيوعية موقف حزب «العمل» المتذيل والخانع لليمين الاسرائيلي.

كما وقررت سكرتارية الشبيبة الشيوعية القرارات التنظيمية التالية:

* التجند في كافة مناطق الشبيبة للتظاهر على مفارق الطرق ضد الحملة العسكرية الاسرائيلية وذلك يوم الجمعة القادم.

* التجند من أجل انجاح حملات الاغاثة للأهل في فلسطين المحتلة.

* التجند لانتخابات الهستدروت المقبلة.

* التجند من أجل جمع ٥٠٠ اشتراك لصحيفة «الاتحاد» حتى نهاية شهر ١ المقبل.



رئيس بلدية حيفا يفحص امكانية مقاضاة صحيفة «كول بو» لنشرها خبراً تحريضياً عن أحداث حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، أمس الأحد، أوامره إلى المستشار القضائي للبلدية، لفحص امكانية تقديم شكوى ضد صحيفة «كول بو»، الأسبوعية، وذلك احتجاجاً على كيفية نشرها وعلى صدر صفحتها الأولى، عن العملية الانتحارية في حيفا، وذلك في عددها الصادر يوم الجمعة الأخير.

وقال عمرام متسناع، مبرراً تقديم الشكوى، «ان العنوان البارز الذي ظهر في الصحيفة: «حماس هي هنا»، بالاضافة إلى اقتباسات ظهرت في الصحيفة عن تورط مواطنين من حيفا في العملية الانتحارية، في (٢٠٠١/١٢/٢)، لا تستند على واقع وحقائق، أو بناء على استجواب شهود عيان أو أشخاص يمكن ان يكونوا مسؤولين عن أقوالهم، وان كل تخمينات وتوقعات وتقديرات افراد «الشاباك» التي ظهرت في الخبر الذي نشر، وكأن أفراد «الشاباك» قالوها، هي من بنات الخيال ولا أساس لها من الصحة».

وأكد متسناع، في بيان عممه على وسائل الاعلام، أمس، «ان كل الخبر مختلق وهو عبارة عن ثرثرة وهذيان تنعدم فيه أي مسؤولية ومن الممكن أن يلحق الضرر بالعلاقات اليهودية - العربية في حيفا. وان الخبر يترك الانطباع وكأن كل العرب في حيفا سيئون ولا ثقة بهم وهذا مرفوض، لأنه قد يدق الأسافين بين اليهود والعرب في مدينة تعتز بالتعايش المشترك وحسن العلاقات بين اليهود والعرب، وعلى الصحف ان تتحلى بالمسؤولية وباحترام لجمهور القراء».

شحنة من المواد الغذائية والملابس من طمرة إلى جمعية «القانون» المقدسية

* طمرة - لمراسلنا - سلمت لجنة الاغاثة في طمرة، أمس الأول السبت، شحنة من المواد الغذائية والملابس إلى ممثلي جمعية «القانون» في القدس. وتستعد اللجنة لارسال ثلاث شحنات اضافية إلى شعبنا في المناطق المحتلة، الذي يعاني من الحصار وسياسة التجويع والبطش الاحتلالية.

وقد نشط اعضاء لجنة الاغاثة خلال أيام شهر رمضان المبارك لجمع التبرعات من الأهالي الذين تجاوبوا بشكل كبير مع نشيطي لجنة الاغاثة، مع الاشارة إلى ان اللجنة في طمرة تعمل خلال جميع ايام السنة منذ انطلاق الانتفاضة الأولى في العام ١٩٨٧.

وكانت اللجنة قد قدمت إلى الهلال الأحمر الفلسطيني أدوية ومواد طبية بقيمة عشرين الف شيكل. ووزعت اللجنة على العائلات المستورة في طمرة أموالاً ومواد غذائية ما قيمته خمسون ألف شيكل تقريباً. وتناشد اللجنة الأهالي الذين لم يتبرعوا بعد الاسراع بارسال التبرعات لتتمكن من ارسال أكبر كمية من مواد الاغاثة لدعم صمود شعبنا.

عمال كسارة «كنيرت» يتظاهرون احتجاجاً على نية اغلاقها

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - تظاهر عمال كسارة كيبوتس «كنيرت» - مقابل قريتي العزير ورمانة - على مفرق «ريمون»، أمس الأحد، احتجاجاً على نية اغلاق الكسارة وفصل عمالها، بناء على قرار المحكمة العليا.

ويطلب كيبوتس «كنيرت» تأجيل اغلاق الكسارة لمدة سنتين حتى يستطيع نقلها إلى أرض بجانب قرية عيلبون.

ويعمل في الكسارة (١٠٠) عامل، ويذكر ان الاجراءات لمنع الاغلاق قد بدأت منذ أكثر من عام.

وصرح مسؤولون في الكسارة، انه في حال عدم نجاحهم تأجيل الاغلاق لمدة سنتين، سوف يصعدون اجراءاتهم النضالية لمنع الاغلاق بتاتاً.

ومن الجدير بالذكر ان القائم بأعمال سكرتير مجلس العمال لواء الناصرة، كمال ابو أحمد، قد تواجد مع العمال، أمس، في مظاهرتهم، وفي خيمة الاعتصام، التي أقيمت على مدخل الكسارة، احتجاجاً على قرار المحكمة.

هذا وسيقوم العمال بالتظاهر، غداً الثلاثاء، في الموقع نفسه، كتصعيد ولاحتجاجهم على قرار الاغلاق.

في ظل غياب الشرطة

تزايد السرقات تحت تهديد السلاح في باقة الغربية

* باقة الغربية - من حسن مواسي - حالة من الغضب والسخط تسود بين أهالي باقة الغربية من جراء ازدياد حالات السرقة التي تشهدها المدينة تحت تهديد السلاح!

فقد تحولت منطقة البصة، فجر أمس الأحد، إلى ما يشبه ساحة الحرب اذ قام مجهولون باقتحام أحد المتاجر التي تعود ملكيتها لصاحب محل أثاث في باقة في محاولة لسرقتها. وفي هذه الاثناء تجمهر الأهالي في تلك المنطقة، وتم تبادل اطلاق نار. وبعد مطاردة جرت للصوص أقدم اللصوص على اقتحام بيت آخر في الحي الغربي في شارع دار ابو حسين، وكل ذلك تحت تهديد السلاح.

ويناشد الأهالي والمواطنون في باقة الغربية الجهات ذات الصلة والمسؤولين والنواب العرب والبلدية العمل على وضع حد لمسلسل السرقات. ويتساءل الأهالي أين الشرطة وما يسمونه شرطة جماهيرية و«الأمن»..

وعلى الصعيد ذاته أقدم مجهولون ليلة السبت، على سرقة جرافة وجرار لأحد سكان المدينة في الحي الشرقي.

وعندما توجهوا إلى حاجز باقة الشرقية وطلبوا من الجنود هناك مساعدتهم في احضار الجرافة والجرار، رد عليهم الجنود هذه ليست صلاحيتنا، اذهبوا إلى اخوانكم!!

بمبادرة الشبيبة الشيوعية في الناصرة

حملة اغاثة واجتماع سياسي تضامنًا مع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – اقامت الشبيبة الشيوعية في الناصرة، خلال الاسبوع الماضي، حملة اغاثة شعبية لدعم الاهل في المناطق المحتلة، وكان التجاوب مع هذه الحملة ناجحًا جداً وفاق كل التوقعات، خاصة ان ظروف الجماهير العربية عامة واهل الناصرة خاصة الاقتصادية صعبة، وتزداد صعوبة في فترة الاعياد القريبة بالذات، ومع هذا فان الاهل في الناصرة اقتسموا لقمة العيش مع الاهل في المناطق الفلسطينية المحتلة الذين يعانون اقسى الظروف .

واختتمت الحملة باجتماع سياسي تضامني مع الشعب الفلسطيني وقيادته، وافتتح الاجتماع سكرتير الشبيبة الشيوعية في الناصرة نضال موسى، حيث قدم شرحًا عن الحملة وعن الكمية التي جمعت، واصفًا اياها بالضخمة.

ثم تحدث النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، الذي قدم بيانًا سياسيًا شاملاً حول الوضع في المناطق المحتلة، مؤكداً ان الوضع هناك هو صورة مصغرة لما يجري في افغانستان. وقال بركة ان الوضع متأزم لدرجة ان الجوع ليس اسوأ ما فيه.

وتطرق بركة، في حديثه لما يجري في افغانستان واضعا اياه ضمن المؤامرة الامريكية الكبرى لاحكام سيطرتها على العالم من خلال نظامها العالمي الجديد.

ثم تحدث عن العمليات التفجيرية الاخيرة في القدس وحيفا، اذ قال ان هذه العمليات هي عمليات خاطئة ليست انسانيًا فحسب، وانما خاطئة سياسيًا واستراتيجيًا لانها تضر بالنضال الفلسطيني من أجل الاستقلال، وتخدم سياسة اليمين الاسرائيلي.

وقال بركة انه يخشى ان يكون المخطط الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني هو نفس المخطط الامريكي ضد افغانستان، اذ ان اسرائيل لا تخفي ان القضاء على السلطة الفلسطينية هو احدى الامكانيات الواردة، وهي قد تفعل ذلك حتى تمسك «حماس» زمام السلطة، وبذلك تتوفر المسوغات للحكومة الاسرائيلية ان تضرب الشعب الفلسطيني دون أي انتقاد.

وأكد ان أي عملية عسكرية تهدف المس بياسر عرفات الرمز وليس الشخص، تهدف في نفس الوقت الى ضرب كل الشعب الفلسطيني اينما تواجد والى فتح ملف القضية الفلسطينية منذ عام ١٩٤٨، وقال اننا نحذر شارون من التوغل في هذا الدرك لان هذا سيجلب الويلات على هذه المنطقة لعشرات السنين القادمة.

وقال بركة ان من يرتكب الجريمة السياسية الكبرى بحق هذه المنطقة هو حزب العمل ولذا فان ما قد يضعضع اسس هذه الحكومة هو خروج هذا الحزب من الحكومة وأكد ان خروج حزب العمل من الحكومة هو أحد الاحتمالات التي قد تحسن الوضع، اما الاحتمال الثاني فهو مرور هذه العاصفة وبقاء الشعب الفلسطيني صامداً مع قيادته.

وتطرق بركة للازمة الاقتصادية الاجتماعية في الدولة، قائلاً ان هناك ثلاثة اغلفة تحمي الدولة من الانهيار الاقتصادي، وهي: العمال الفلسطينيون والعمال الاجانب والعمال من المواطنين العرب، وأكد ان هذه الاغلفة قد تآكلت مما سيؤدي الى وصول الازمة الى المجتمع اليهودي في اسرائيل، وشعورهم بها، وهذا سيؤدي بالتالي الى أحد احتمالين، اما انقلاب اجتماعي أو الى صعود الفاشية والخطاب القومجي لدى الشعب اليهودي، والاحتمال الثاني هو الوارد أكثر من غيره، لذا فان علينا كحزب شيوعي وكجبهة الحذر والتركيز في خطابنا الاجتماعي الطبقي لبناء السد امام الفاشية المتصاعدة.

وأكد بركة ان مطلب الحماية الدولية للشعب الفلسطيني هو مطلب اساسي، وعلينا الضغط على الرأي العام العالمي والمحلي من أجل ان يضغطوا على الامم المتحدة لضمان هذه الحماية.

وقال بركة انه من أجل ضمان رؤيا للحل علينا نحن في الحزب الشيوعي والجبهة ان نتحرك من أجل فتح هذا الملف، لاننا أصحاب الهوية السياسية الدقيقة الوحيدة في البلاد، وأكد ان اخطر ما يمكن ان يمر على الجماهير العربية هو الحركات التي تنعزل «تطوعا» عن المجتمع الاسرائيلي.

وقال بركة ان كل انجاز انجزته هذه الجماهير هو بعد نضال وكفاح عنيدين قادهما الحزب الشيوعي، لذا فانه علينا في الحزب والجبهة الاصرار على ان نقود هذه الجماهير لكتابة تاريخ افضل.

وتحدث سكرتير عام الشبيبة الشيوعية سليم مراد مقدمًا تحيته الحارة لفرع الناصرة على قيامه بهذه الحملة الداعمة للشعب الفلسطيني.

ثم تم فتح المجال لاسئلة الحضور، التي رد عليها النائب بركة.

شيوعيو الطيبة يدعون القوى السلامية للنزول الى الشارع لرفع الصوت ضد نهج حكومة شارون

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – لقد جاء اريئيل شارون الى الحكم ليس من أجل المفاوضات واحلال السلام العادل والراسخ، انما لعرقلة وتخريب العملية السلمية وضرب الشعب الفلسطيني وقيادته.

هذا ما قاله عبد الحميد ابو عيطة، في الاجتماع الذي عقده فرع الحزب الشيوعي في الطيبة، وقدم فيه ابو عيطة بيانًا سياسيًا شاملا عن الأوضاع في البلاد وابعادها السلبية على مصالح الجماهير والسلام.

ودعا ابو عيطة في كلمته قوى السلام والدمقراطية الى التعاون مع قوى السلام والدمقراطية العربية والنزول الى الشوارع لرفع الصوت الجهوري والجماهيري ضد سياسة حكومة شارون – بيرس – ليبرمان، الكارثية.

وقدم النقابي الجبهوي، جميل ابو راس، بيانًا شاملاً عن انتخابات الهستدروت التي جرى تقديم موعدها الى (٢٠٠١/٣/٧) ومعارضة كتلة الجبهة لذلك، وتحدث عن نشاطات كتلة الجبهة دعما لمصالح وحقوق العمال ودعم نضالاتهم، وتحدث عن مبنى الهستدروت التنظيمي ومجالس العمال وعن البطالة المستشرية وابعاد الصفقة السلبية التي يجري التفاوض لعقدها بين أرباب العمل والهستدروت ووزارة المالية ومعارضة الجبهة لها.

وجرى نقاش مستفيض حول الامور العامة والاوضاع في الطيبة، تمحور حول أهمية تقوية صفوف الحزب الشيوعي.

للمرة الاولى في معليا

امرأة تمثل الجبهة في المجلس المحلي

* عكا – مكتب «الاتحاد» جرى، الاسبوع الماضي، تنفيذ عملية التناوب في عضوية المجلس المحلي في معليا عن كتلة الجبهة فقدم حاتم عراف استقالته من عضوية المجلس لتحل محله سامية عساف (عراف)

وبهذا تكون سامية عساف اول امرأة في معليا تصل الى عضوية المجلس المحلي.

وجاءت عملية التناوب بقرار اتخذه مجلس الجبهة في القرية في اجتماعه الاخير. كما اقر المجلس برنامجًا للعمل في الفترة المقبلة.

ويذكر ان سامية عساف هي ام لثلاثة اولاد وتعمل ممرضة في مستشفى نهريا.

امام مبنى الحكومة في القدس

مئات من عمال الآثار تظاهروا احتجاجًا على تقليص الميزانية وفصل عمال

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر، أمس الاحد، أكثر من مئتي موظف وعامل، يعملون في سلطة الآثار في القدس، احتجاجًا على قرار الحكومة، فصل مئة عامل من العمال الدائمين وأكثر من مئة عامل من المؤقتين، واحتجاجًا على تقليص ميزانية سلطة الآثار.

وتبين ان غالبية المئة الذين سيفصلون هم من الاكاديميين ومن ذوي الخبرات في مجال العمل.

لقد تظاهر العمال قبالة مبنى رئاسة الحكومة وهتفوا ضد وزيرة المعارف، ليمور ليفنات، بالذات لأنها لا تعمل لصالحهم.

وشارك في المظاهرة النقابي الجبهوي، عضو قيادة الهستدروت بنيامين غونين، والقى غونين كلمة انتقد فيها بشدة سياسة حكومة الكوارث الشارونية الذي أكد على حل مشكلة الأمن اولاً وبالتالي حل مشكلة البطالة، ولكن الواقع يثبت ان شارون يقود البلاد الى الهاوية ويجلب عليها فقط المآسي والكوارث لانه يعمل ضد منطق الحياة والسلام.

وشارك في المظاهرة، سكرتير الهستدروت النائب عمير بيرتس.

تمديد اعتقال اسرائيلي نقل مواد متفجرة من غزة الى اسرائيل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في بئر السبع، أمس الاحد، تمديد هرتسل منطين، (٣٨ عامًا) من المدينة، أربعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي نقل أربعة فلسطينيين ومواد متفجرة من غزة الى اسرائيل لتنفيذ عمليات انتحارية.

وتبين من ملف التحقيق ان النيابة قدمت قبل شهر لائحة اتهام ضد منطين، لانه نقل أربعة فلسطينيين، كان في نيتهم تنفيذ عملية انتحارية في اسرائيل، لكنهم تراجعوا عن ذلك وهربوا ثانية الى غزة. وتبين انه حصل مقابل نقل الاربعة على مبلغ ألفي دولار، ورغم ذلك اطلق سراحه، وفي الاسبوع الفائت تبين ان منطين، نقل مواد متفجرة عبارة عن أحزمة مع شاب فلسطيني، ووضعت في بيارة برتقال قرب «بيت عزرا» لكي يأخذها عدد من الفلسطينيين لنقلها الى مدينة في اسرائيل وتفجيرها!!

وادعى منطين انه لم يعرف ان الشباب نقلوا معهم عندما اخذهم في سيارته مواد متفجرة!

اليوم	كانون الاول	رمضان	امساك	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب/افطار	عشاء
الاثنين	١٠	٢٥	٤،٤١	٥،٠١	٦،٢٥	١١،٣١	٢،١٧	٤،٤٠	٦،٠٢
الثلاثاء	١١	٢٦	٤،٤١	٥،٠١	٦،٢٦	١١،٣٢	٢،١٧	٤،٤٠	٦،٠٢

النائب بركة: الأمن الاجتماعي في اسرائيل منوط بحضوره في المناطق الفلسطينية

• المواقف الأمريكية اللفظية المؤيدة للعرب تبددت بتبرير حرب شارون ضد السلطة الفلسطينية • حزب «العمل» يقوم بدور ورقة التوت، التي تغطي عورات وجرائم شارون • الجبهة ستقدم اقتراح حجب الثقة عن الحكومة نتيجته واضحة مسبقاً، ولكن هدفنا تسليط الأضواء على مسلسل الجرائم ومحاولات شارون تغييب أي أفق لأي انفراج سياسي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال النائب الجبهوي محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، ان ما يحدث الأن في فلسطين هو تكرار للمشهد الأمريكي في افغانستان. اذ تقوم اسرائيل بتوجيه ضربات متتالية للسلطة الفلسطينية، حتى تصبح مسألة سقوط السلطة أمراً مفروغاً منه. وأضاف: «هم لا يعلنون ذلك ولكنهم يريدون الوصول إلى هذه النتيجة. لذلك يجب وقف الانفلات الشاروني الخطير».

وفي مقابلة أجرتها معه صحيفة «المستقبل» اللبنانية، أمس الأول السبت، قال: هذا القرار له أبعاد خطيرة جداً، لأن الحكومة الاسرائيلية تعطي لنفسها، عملياً بهذا القرار، الحق في ضرب وتصفية السلطة والقيادة الفلسطينية، وهم يريدون الاستفادة من العدوان الأمريكي على افغانستان. لذلك نرى ان هذا العنوان يتكرر مثلما تقول الولايات المتحدة «حرب ضد الارهاب». هم يستعملون المصطلح اياه في التلفزيون الاسرائيلي لتعريف حربهم ضد الفلسطينيين، من أجل اضفاء الشرعية على الأعمال الاجرامية والدموية التي تقوم بها حكومة شارون.

شارون لم يكن بحاجة لأي مبرر لكي يكشف عن وجهه الحقيقي، الذي يعرفه الجميع، وهو يتذرع بالعمليات الأخيرة، التي أكدت السلطة الفلسطينية انها غير مقبولة لديها، لكنه يصر على الرغم من ذلك على تحميل المسؤولية لياسر عرفات. لا يعقل أن يطلب من السلطة ضمان الأمن والاستقرار ويقوم في الوقت نفسه بضرب السلطة ومحاولة تصفيتها.

في أي حال، القرار الاسرائيلي يحتاج إلى لجم دولي، لأن هذا القرار في غاية الخطورة، وهو ليس فقط يؤكد ما يحدث الأن من قمع وتنكيل وقصف ضد الشعب الفلسطيني، وانما يؤكد برنامج شارون الذي لا يهدف للتوصل إلى حل مع الفلسطينيين بل تصفية السلطة.

وبذلك يكون شارون قد حقق مشروعه التاريخي في ما يتعلق بالتنكر للحقوق الفلسطينية وعدم السماح بقيام كيان وطني فلسطيني بين البحر والنهر.

اذا كان هناك من يجب ان يوضع في قائمة الارهاب فهي الحكومة الاسرائيلية، التي تعتبر أكبر تنظيم ارهابي يمارس التصفية الجسدية ويقصف المدنيين ويتنكر لقرارت الشرعية الدولية والاتفاقيات المبرمة.

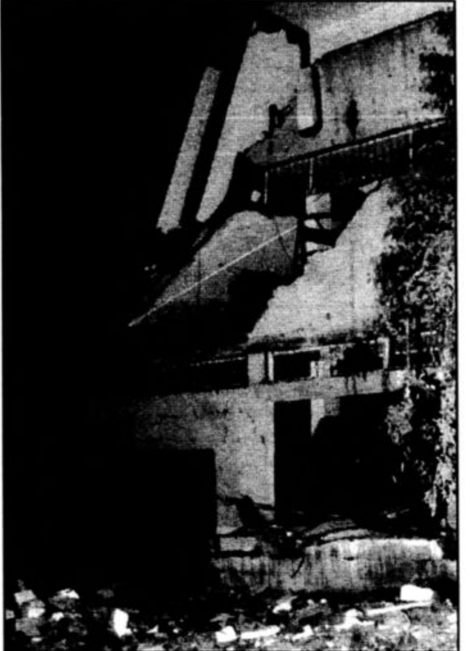
• هل هذه بداية حرب اسرائيلية شاملة تستهدف اسقاط السلطة الفلسطينية وزعامة الرئيس عرفات؟

- كل ما يحدث الأن هنا هو تكرار للمشهد الأمريكي في افغانستان بمعنى توجيه ضربات متتالية بشكل منهجي، حتى تصبح مسألة سقوط السلطة أمراً مفروغاً منه، هم قد لا يعلنون انهم بصدد اسقاط السلطة لكنهم يريدون ان يصلوا إلى هذه النتيجة.

لذلك يجب وقف هذا الانفلات الشاروني الخطير، وهذا الأمر يترتب على رؤية الولايات المتحدة لطبيعة مصالحها في المنطقة. اذا شعرت ان مصالحها مصونة ومضمونة فليس هناك أي سبب يمنع الرئيس بوش من اعطاء الضوء الأخضر لشارون، واذا شعرت ان هذه المصالح غير مضمونة، وهذا يتطلب موقفا عربيا أكثر حزماً، عندها ستقوم الادارة الأمريكية باعادة النظر في موضوع الضوء الأخضر لشارون.

• كيف يمكن على المستوى الفلسطيني مواجهة مخططات شارون؟

- اعتقد ان الشعب الفلسطيني لا يوجد أمامه اي خيار آخر سوى الصمود والاصرار على استعادة حقوقه، وهذا هو المفتاح الرئيسي، لأن الرهانات على الموقف العربي والدولي تبدو رهانات ضعيفة وعلى المواطنين الاسرائيليين ان يفهموا ان استقرارهم منوط باستقرار الوضع الفلسطيني.



وانه لا أمن في تل أبيب اذا لم يكن هناك أمن في رام الله.

هذا الأمر لا يعني فقط الأمن الشخصي والأمن الجماعي، وانما يعني الأمن الاجتماعي أيضاً، لأن بقاء حالة التوتر والمواجهة يلحق أذى كبيراً بالاقتصاد الاسرائيلي ويجعل مستوى العيشة متدنياً. على المواطنين الاسرائيليين ان يسألوا أنفسهم: هل المراهنة على القوة العسكرية توفر لهم الأمن الاجتماعي والشخصي والجماعي؟

ليست لدينا أوهام حول قدرة الشعب الفلسطيني على التغلب على اسرائيل عسكرياً، لأن الخيار العسكري ليس مطروحاً فلسطينياً بل مطروح اسرائيلياً لكن هذا الخيار له حدود، لأن الدولة أو الشعب الذي يمارس استخدام القوة ليست الولايات المتحدة التي تشن حرباً على أفغانستان، التي تبعد عنها آلاف الكيلومترات بل اسرائيل، ونحن هنا نتحدث عن شعبين وكيانين متجاورين لا يمكن فصل الواحد عن الآخر. لذلك اذا أمعن شارون في حربه ضد الفلسطينيين فلن يستطيع تقديم الأمن والرفاه الاجتماعي للمواطنين في اسرائيل.

• على الرغم من فشله في توفير الأمن للمواطنين نلاحظ ان هناك شبه اجماع اسرائيلي حول شارون؟

- نعم، هناك محاولة لاستثمار العمليات الانتحارية التي وقعت مؤخراً، في اسرائيل، لأن هذه العمليات تتيح لشارون ان يصور الأمر للمواطنين على انه حرب وجود ضد الاسرائيليين وكيانهم وليس ضد الاحتلال الاسرائيلي.

لذلك يجب ان ينعكس هذا الأمر في الساحة الفلسطينية بمفهوم توحيد القرار والسلوك السياسي للأطراف المختلفة في الساحة الفلسطينية، والتأكيد ان يكون هناك مصدر واحد للقرار. واذا كانت السلطة الفلسطينية ذاهبة لاستنفاد المسار السياسي، فعلى الفصائل ان تفسح الطريق لتنفيذ هذا القرار، والعمل على تجنب هذه العمليات عموماً، والتي نرى ان توقيتها جاء مفصلاً على مقاسات شارون.

• القرار الاسرائيلي خلق على ما يبدو أزمة داخل الحكومة الاسرائيلية بين «العمل» و«الليكود»؟

- وجود حزب «العمل» في الحكومة خطيئة كبرى، لذلك كل يوم يقف فيه حزب «العمل» داخل الحكومة، ليس فقط يضرب السلام، بل يضرب كذلك امكانيات ان يكون هناك حزب بديل للسلطة.

لا يوجد لدي انطباع حول تردد وشكاوى حزب «العمل». هذا الحزب يجدر به ان يخرج إلى الشارع ليواجه السياسة الكارثية التي يقوم بها شارون. وجود بيرس في الحكومة ليس سبباً كافياً لاحراق الدنيا.

• هناك اقتراحات بحجب الثقة عن الحكومة من قبل الجبهة و«ميرتس»، هل يمكن ان تؤدي هذه الاقتراحات إلى اسقاط حكومة شارون؟

- لا، نحن لا توجد لدينا أوهام حول هذه المسألة، وحتى لو كانت هناك غالبية ضد الحكومة، فان هذه الغالبية لن تصوت لاسقاط الحكومة على اقتراح تقدمت به «ميرتس» أو الجبهة.

نحن ندرك طبيعة المعادلة السياسية في اسرائيل، ولكن هذه أداة برلمانية مهمة لتسليط الأضواء على مسلسل الاجرام الذي يقوم به شارون وعلى محاولاته لتغييب أي أفق لأي انفراج سياسي مع الفلسطينيين.

• ماذا يحدث لو انسحب حزب «العمل» من الحكومة؟

- لو انسحب حزب «العمل» من الحكومة، فسيخلق تداعيات مهمة جداً في الساحة السياسية الاسرائيلية والدولية. حتى الآن حزب «العمل» وبيرس بالتحديد يقوم بدور ورقة التوت التي تغطي عورات وجرائم شارون. خروج هذا الحزب من الحكومة سيكون بمثابة خطاب موجه للرأي العام العالمي والحكومات الغربية بان هذه الحكومة لا تحظى بدعم الحزب الأكبر في الكنيست، وهذا يخلق تداعيات دولية ليست في مصلحة شارون وحكومته.

على الصعيد الاسرائيلي، واضح ان هذه الحكومة تحظى بغالبية غير مسبوقة ومن الضروري زعزعة هذه الغالبية من أجل التأثير على شرعية حكومة شارون ومحاولة بناء بديل عنها.

ونحن لا نعوّل على مواقف حزب «العمل»، لكن هذا يخلق ديناميكية كبيرة داخل اسرائيل، تجعل مشهد الاجماع حول جرائم شارون مشهداً غير ثابت.

• ما رأيك بالموقف الأمريكي من الغارات الاسرائيلية على المناطق الفلسطينية؟

- الموقف الأمريكي هو كمن يتحين الفرص لتبرير قمع الشعب الفلسطيني وضرب سلطته الوطنية. هذا الموقف حتى الآن كان محرجاً من أجل بناء التحالف الدولي والحرب على افغانستان، وكان يشعر انه يجب عليه ان يقدم بعض المواقف اللفظية للعرب. حتى هذه المواقف تبددت بعد ان أعطت الادارة الأمريكية المبررات لشارون قبل ان يقوم بضرباته ضد السلطة.

الموقف الأمريكي مشتق أساساً من حالتين: الحالة الأولى ان اسرائيل هي الحليف الاستراتيجي والثابت للولايات المتحدة في المنطقة، والحالة الثانية هي ان الموقف الأمريكي مشتق من حالة التشتت والوهن والضعف في الموقف العربي، الذي لا يستطيع حتى ان يتظاهر انه زعلان ومتذمر من مواقف الولايات المتحدة.

• يبدو ان هناك توافقاً بين الموقفين الأمريكي والاسرائيلي في اعتبار الرئيس عرفات عقبة أمام السلام؟

- هذا يعود بالأساس إلى أنماط التفكير الموجودة في الولايات المتحدة واسرائيل، تلك الأنماط المشتقة من المصالح المشتركة للجانبين، هم يريدون قيادة فلسطينية توقع لهم على أوراق بيضاء، ويريدون نموذجاً لروابط القرى اسرائيلياً، وملك افغانستان أمريكياً. عرفات ليس روابط القرى وليس لحد أو ملك افغانستان المعزول، بل هو زعيم وطني وتاريخي للشعب الفلسطيني، لذلك من يريد سلاماً مع الفلسطينيين عليه ان يعمل مع قائد الشعب الفلسطيني وزعيمه ياسر عرفات.

الحزب الشيوعي
لجنة منطقة شفاعمرو

يدعو أعضاء سكرتارية منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي وأعضاء لجنة المراقبة المنطقية لحضور

اجتماع سكرتارية المنطقة

الذي سيعقد اليوم الاثنين ٢٠٠١/١٢/١٠ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.

حضوركم هام وضروري.

عادل ابو الهيجاء
سكرتير منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي

ليتوقف حالاً قتل المدنيين

في مواجهة مجازر الاحتلال وهمجيته الفاشية
لتصعد النضال الشعبي اليهودي - العربي لكنس الاحتلال
ولرفع مشعل حرية الشعبين من الاحتلال وموبقاته

الحزب الشيوعي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

يدعوانكم للمشاركة في

مناوبات ايام الجمعة ضد الاحتلال

كل الجهود لاسقاط حكومة المصائب والمآسي
• الحزب الشيوعي - الجبهة: في مفرق الجبل - هجيفن الساعة الـ ٢,٣٠ ب.ظ.
• النساء بالسواد في «بيت هكرونوت» الساعة الواحدة ب.ظ.
• «سلام الآن» في مركز الكرمل الساعة الواحدة ب.ظ.

الاتحاد يوميا معي

جبهة سخنين الدمقراطية
وامسيات رمضانية

تدعو أهالي المدينة لحضور الندوة الرياضية التي تقام يوم الخميس ٢٠٠١/١٢/١٣ الساعة السابعة والنصف مساءً في قاعة مسجد السلام في الحي الغربي.

يشارك في الندوة كل من:

* رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا
* ادارة اتحاد ابناء سخنين ولاعبيها.
* ادارة مكابي الاخاء الناصرة ولاعبيها.
* ادارة مكابي كفركنا ولاعبيها.
* ادارة مجد الكروم.
* الحكم الدولي السابق سهيل داوود.
* المدرب زاهي ارملي.
* عضو الاتحاد العام محمود الصح.
* المدرب مروان ريان.

يدير الندوة الصحفي عدنان طربيه.
نأمل تشريفكم لحضور هذه الامسية.

نعم للرياضة نعم للتسامح لا للعنف

باحترام
اللجنة الرياضية

اعلان

جبهة الطلاب العرب جامعة بئر السبع

تدعوكم لحضور الأمسية الفنية الملتزمة، وذلك اليوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/١٢/١٠ في تمام الساعة السابعة مساء في قاعة المسرح البلدي لمدينة بئر السبع بجانب البلدية.

يتخلل العرض:
* رائعة محمود درويش «ذاكرة للنسيان» تمثيل عماد جبارين.
* فرقة حجاز كار الموسيقية مع ذات الصوت العذب الفنانة تغريد عبساوي بأمسية فيروزية.

ملاحظة: الأماكن محدودة وعلى المعنيين الاسراع في شراء التذاكر.

للاستفسار:
مقر الجبهة: ٠٨٦٤٩١١٠٢
محمود محاميد: ٠٥٦٨٤٧٦٨١
شريف خطيب: ٠٥١٦٦٢٢٥٦ (مساكن الطلبة ج)
سالم ابو زايد: ٠٥١٤٨٧٠٠٥
روزان جبارين: ٠٥٦٣٢٦٨٧٧ (مساكن الطلبة د)
انور ابو غزال: ٠٥٤٣٣٩٥٢٧

משרד האוצר-המדפיס הממשלתי

وزارة المالية- المطابع الحكومية
شارع مريم هحشمونئيت ١- القدس
تلفون: ٠٢-٥٦٨٥٢١٥ **فاكس:** ٠٢-٦٧١٨٢٣٧

مناقصة علنية رقم ٢٣٥٤٦٠/٠١
لطباعة ملازم لكراسات امتحانات لوزارة المعارف

١. يعلن بهذا عن نشر المناقصة رقم ٢٣٥٤٦٠/٠١ لطباعة ٢,٣٥٠,٠٠٠ ملزمة تحتوي على ١٦ صفحة مساحة كل منها بقياس ٣١,٥ × ٢١ سنتمترا اجماليا (مثني) لوزارة المعارف وفقا لشروط المواصفات الفنية.
٢. يشمل العمل: انتاج الملازم وطباعتها وتغليفها ونقلها وفقا لتوجيهات طالب العمل.
٣. تطبع الملازم على ورق خال من الخشب بزنة عرضية ٧٠ غراما توريده من المورد.
٤. لا يلتزم طالب العمل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، ويحق له الغاء المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية أو غيرها. يحتفظ طالب العمل لنفسه بحق تقسيم تنفيذ العمل موضوع المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.
٥. شروط اولية للمشاركة في المناقصة:
٥(١) تحق المشاركة في المناقصة للذين لديهم مطبعة و كامل المعدات والمساحة الملائمة والخبرة والمعرفة والقوى البشرية اللازمة لتنفيذ كافة مراحل العمل وحفظه.
٥(٢) تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٥(٣) ايداع كفالة بنكية مع العرض غير محدد بشروط او كفالة مؤمن كمدلوله في قانون مراقبة اعمال التامين - ١٩٨١ غير محددة بشروط او حوالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة وتكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٢/١/٢٧
٦. تباع كراسة المناقصة مقابل ٣٠٠ شيكل جديد غير مستردة في مكاتب المطابع الحكومية في شارع مريم هحشمونئيت١ القدس ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٣:٣٠ حتى يوم ٢٠٠١/١٢/٢٤ الساعة ١٢:٠٠.
٧. تقدم العروض في مغلف مغلق دون اية علامات فارقة ويكتب عليه رقم المناقصة فقط. توضع المغلفات في صندوق المناقصات الموجود في ارشيف المطابع الحكومية حتى يوم ٢٠٠١/١٢/٢٧ الساعة ١٢:٠٠.
٨. تعليمات كراسة المناقصة تفوق تعليمات هذا الاعلان.

משרד האוצר-המדפיס הממשלתי

وزارة المالية- المطابع الحكومية
شارع مريم هحشمونئيت ١- القدس
تلفون: ٠٢-٥٦٨٥٢١٥ **فاكس:** ٠٢-٦٧١٨٢٣٧

مناقصة علنية رقم ٢٠٠١/٣٠
لتوريد اطباق ورق لانتاج اغلفة لكراسات امتحانات البجروت لوزارة المعارف

١. يعلن بهذا عن نشر المناقصة العلنية لتوريد ٧٢٠,٠٠٠ طبق ورق لانتاج اغلفة لكراسات امتحان البجروت لوزارة المعارف.
٢. تكون الاطباق من الورق الخالي من الخشب بزنة عرضية ١٤٠ غرام وبقياس ٦٠× ٨٤ سنتمترا (اتجاه الالياف قصير) اتجاه ٦٠
٣. لا يلتزم طالب العمل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، ويحق له الغاء المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية أو غيرها. يحتفظ طالب العمل لنفسه بحق تقسيم تنفيذ العمل موضوع المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.
٤. تعطى أفضلية في هذه المناقصة وفقا لتعليمات لوائح الزامية المناقصات (تفضيل انتاج البلاد ووجوب التعاون الاقتصادي)- ١٩٩٥. منح الافضلية مشروط بتقديم الشهادات المطلوبة في اللوائح المذكورة.
٥. شروط اولية للمشاركة في المناقصة:
٥(١) المشاركة في المناقصة لمنتجي الورق الذين بحوزتهم شهادات مواصفات جودة - ISO 9001 أو ISO- 9002. او موردي ورق يمثلون منتجي ورق بحوزتهم هذه المواصفات.
٥(٢) تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٥(٣) ايداع كفالة بنكية مع العرض غير محدد بشروط او كفالة مؤمن كمدلوله في قانون مراقبة اعمال التامين - ١٩٨١ غير محددة بشروط او حوالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة وتكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٢/١/٢٧ (كفالة المناقصة)
٥(٤) ارفاق نموذج من الورق الذي ينوي مقدم العرض تزويده.
٥(٥) ارفاق مصادقة من الجهات المخولة أن بحوزة المنتج تاهيل مواصفات جودة سارية المفعول للمواصفات ISO -9001 أو ISO- 9002.
٥(٦) شراء كراسة المناقصة.
٦. تباع كراسة المناقصة مقابل ٢٠٠ شيكل جديد غير مستردة في مكاتب المطابع الحكومية في شارع مريم هحشمونئيت١ القدس ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٣:٣٠ حتى يوم ٢٠٠١/١٢/٢٤ الساعة ١٢:٠٠.
٧. تقدم العروض في مغلف مغلق دون اية علامات فارقة ويكتب عليه رقم المناقصة فقط. توضع المغلفات في صندوق المناقصات الموجود في ارشيف المطابع الحكومية حتى يوم ٢٠٠١/١٢/٢٧ الساعة ١٢:٠٠.
٨. تعليمات كراسة المناقصة تفوق تعليمات هذا الاعلان.

وداعًا لمشاكل الضعف الجنسي لدى الرجال...



نعم . . . الآن توجد طريقة جديدة وطبيعيةلعلاج الضعف الجنسي لدى الرجال . . . وهي ناجحة . . . آمنة . . . ومضمونة !!!
اذا كنت شاباً او متقدماً بالعمر وكانت لديك مشكلة ضعف جنسي او بالانتصاب . . .
تعال الينا . . . الى المركز الطبي كاڤيار ونحن سنقوم بحل مشكلتك بطريقة طبيعية، آمنة، مضمونة ومجرّبة في كافة انحاء العالم .

لماذا عليك اختيارنا؟ لأن طريقتنا طبيعية . . . . عالجت ملايين الرجال . . . . بدون أدوية . . . . بدون جراحة وبدون مخاطر . . .
وهي مجربة على مر ٢٠ سنة عالمياً ونسبة نجاحهاتقارب ١٠٠٪ !!!
تعال إلينا وتخلّص من مشكلتك بدون معاناة وبسرعة . . . هيّا تعال إلى المركز الطبي كاڤيار . . . وعش سعيداً.

ما هي طريقتنا؟ طريقتنا طبيعية ١٠٠٪ وهي تعتمد طريقة العلاج بالشفط . . . بدون جراحة . . . بدون أدوية . . . فهي طبيعية . . . لا يوجد أسهل منها ولا أنجح منها . (ملاحظة: لكل رجل حلّ مختلف حسب مشكلته . . .)

علاج فعال لمشاكل صغر حجم القضيب والقذف السريع.

شبابي رجع لي مع كاڤيار

يتم التعامل بسرية تامة

مركز كاڤيار الطبي - بادارة مختص العلاج الجنسي حسين علي — يجب تعيين الدور هاتفياً ومسبقاً

CAVIAR الناصرة، شارع المسقاوي، مقابل مفروشات رم، خلف مركز سلامة العائلة هاتف ٠٤/٦٥٥٩١٢٨ حلبوي ٠٥٢/٤٦١٧٤٦

خلافات حادة بين زعماء الحرب في افغانستان

• مواجهات بالاسلحة بين فصائل قبلية •

* كويتا (باكستان) - الوكالات - اكد احد افراد عائلة حميد قرضاي، الرئيس المعين للحكومة الانتقالية في كابول، ان الاخير وصل، امس الاحد، الى قندهار، سعيا لحل النزاعات التي نشبت بين زعماء الحرب المحليين بعد استسلام طالبان.

وكانت الخلافات لا تزال قائمة بين حاكم قندهار السابق حاج غول اغا والقائد العسكري السابق للمجاهدين، الملا نقيب الله، الذي تسلم السلطة من طالبان في المدينة يوم الجمعة الماضي.

وكان قرضاي شارك مباشرة في المفاوضات لتسليم قندهار ولكن غول اغا احتج على بند في الاتفاق يعطي دورا رئيسيا الى الملا نقيب الله.

والهدف من مهمة قرضاي في قندهار جمع اطراف النزاع وتشكيل مجلس شورى يشرف على تقاسم للسلطة داخل الادارة المحلية.

وقال عضو في عائلة قرضاي انه وصل صباح امس، الى قندهار و «يأمل في تشكل مجلس شورى في الولاية (التي تحمل الاسم نفسه) بعد حل الخلافات بين الفصائل».

وفي السياق نفسه، افادت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية التي تتخذ من باكستان مقرا لها ان معارك عنيفة وقعت بين قوات قبلية متناحرة تتنافس على السلطة في ولاية هلمند (جنوب افغانستان) بعد انسحاب حركة طالبان واسفرت عن سقوط سبعة قتلى على الاقل.

واوضحت الوكالة ان حوالى (٥٠٠) عنصر من الباشتون (نورضاي) تابعين للقائد عبد الرحمن جان، استولوا على عسكر غاه كبرى مدن الولاية بعد معارك عنيفة امس الاول السبت، مع قوات القائد حفيظ الله جان (بركضاي) مما اسفر عن سقوط سبعة قتلى على الاقل وعدد كبير من الجرحى.

وكان حفيظ الله استولى على هذه المدينة يوم الجمعة الماضي، بدون مواجهة اي مقاومة بعد استسلام طالبان في اخر معاقلها في الجنوب التي كانت انسحبت اليها.

ويشار الى ان نورضاي وبركضاي هما فصيلان ضمن اتنية الباشتون التي تشكل غالبية في افغانستان (٤٠ ٪ من الشعب).

استمرار القصف الامريكي على تورا بورا وغموض حول مكان وجود بن لادن والملا عمر

• حالة من الذعر والفوضى تسود قندهار •

* كابول - الوكالات - واصلت المقاتلات الامريكية من طراز «اف-١٤ واف-١٨» وطائرات «بي-٥٢» العملاقة قصف منطقة تورا بور الجبلية شرق افغانستان التي يعتقد بأن اسامة بن لادن لجأ اليها مع مقاتليه، والذي بات القضاء عليه هدف الحملة الامريكية بعد سقوط طالبان.

ومع ان مطاردة بن لادن باتت الهدف الرئيسي للحملة على افغانستان، اكد الرئيس الامريكي، جورج بوش، ان الحرب على الارهاب لن تنتهي بالتخلص من «ارهابي او مجموعة ارهابية». واضاف ان «الارهاب عقيدة لا تعرف حدودا ولا جنسية ولا اخلاقا» وتابع ان «الارهابيين هم ورثة الفاشية، ويتوجب القضاء عليهم».

واختفى اثر زعيم طالبان، الملا عمر، الذي قال فصيل محلي انه لا يزال على الارجح في جوار قندهار، جنوب البلاد.

وتسعى الولايات المتحدة وباكستان الى منع الرجلين من اجتياز الحدود الى المناطق الباشتونية غرب باكستان.

ولا يزال الوضع قلقا في قندهار منذ تسليم طالبان للمدينة يوم الجمعة، وانتقال السلطة الى الملا نقيب الله، احد القادة السابقين للمجاهدين والقائد السابق للفيلق الثاني في الجيش الافغاني في قندهار.

وافاد سكان من قندهار بأن المدينة تتعرض لاعمال نهب وسرقة سيارات. وقال السكان ان السلاح منتشر بين ايدي الجميع حتى الفتيان من سن (١٠) و(١٢) سنة، وان اصوات طلقات نارية متفرقة من اسلحة رشاشة ومن مضادات طيران سمعت امس الاحد، وان كانت لا توجد معلومات حول نشوب معارك.

ومن جهة ثانية، طلبت مجموعة بيشاور، وهي من الفصائل الاربعة الموقعين على اتفاق بون لتشكيل حكومة مؤقتة في كابول، من الامم المتحدة البدء بتسجيل الناخبين لتنظيم انتخابات عامة في افغانستان.

ولا تزال الانباء متضاربة بشأن الملا عمر الذي قال فصيل مناهض لطالبان ان زعيم حرب محلي احتجزه بالقرب من قندهار. ولكن مسؤولا في طالبان في باكستان اكد، طالبا عدم الكشف عن اسمه، انه غادر قندهار.

وكرر قرضاي القول بأنه لن يتم العفو عن الملا عمر. وقال «وقت العفو ولى. لقد بات مطاردا. اذا فتحت الاسرة الدولية ملفا قضائيا بشأنه ستتم محاكمته».

وواصلت المقاتلات الامريكية قصف منطقة تورا بورا ولا سيما جبل ميلاوا التي يعتقد ان بن لادن ورجاله مختبئون فيها.

ولا يزال مقاتلو القاعدة يبدون مقاومة امام القوات المحلية التي لم تسجل تقدما للسيطرة على تورا بورا والانفاق الموجودة فيها.

ويؤكد الزعيمان المحليان، القائد العسكري لننغرهار الحاج محمد زمان والمسؤول الامني حضرة علي، ان بن لادن موجود في المنطقة.

ولكن تحسبا، عززت باكستان الرقابة على الحدود مع افغانستان في هذه المنطقة.

وقال الجنرال رشيد قريشي، احد المتحدثين العسكريين الباكستانيين، «عززنا الرقابة الجوية والبرية ونستخدم كل ما لدينا من آليات ورجال ومروحيات».

واضاف «كل ما ينبغي فعله تم. حتى ان مروحيات قتالية تراقب المنطقة».

والى الغرب، تواصل مروحيات ودوريات سيارة وحتى جنود من البحرية الامريكية منذ يومين ذرع الصحراء، بين قندهار وباكستان لمراقبة كافة الطرق.

وقال الكابتن ستيوارت ابتون من المارينز للصحفيين «لا نزال نلاحق الارهابيين، ولا سيما عناصر القاعدة».

ونشرت قيادة الاركان الامريكية في الصحراء، جنوب قندهار، (١٣٠٠) من رجال البحرية الامريكية لمراقبة اي تحرك مشبوه. واشتبكت مجموعات منهم مع مقاتلين من «طالبان» و «القاعدة» اثناء هروبهم من قندهار.

وخارج هذه المنطقة، والى الجنوب الغربي، نظم الطيران الحربي الامريكي طلعات استطلاعية فوق الصومال بهدف تحديد مواقع معسكرات تابعة لشبكة القاعدة قد تكون هدفا لضربات محتملة، كما افادت صحيفة «ذي صاندي اوبزرفر» امس الاحد.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر في وزارة الحربية الامريكية ان طائرات تابعة للبحرية الامريكية قامت بعدة طلعات فوق معسكرين بالقرب من الحدود الكينية تمهيدا لشن ضربات.

واضافت الصحيفة ان سفنا حربية امريكية تمركزت قبالة مقديشو بهدف اعتراض اسامة بن لاند في حال حاول اللجوء اليها، وربما شن غارات.

(٢١) قتيلا في تحطم مروحية لتحالف الشمال شمال شرق افغانستان

* اسلام اباد - وكالات الانباء - اكد داود خان، قائد قوات تحالف الشمال في ولاية تخار شمال شرق افغانستان، امس الاحد، ان ٢١ شخصا قتلوا امس الاول السبت، في تحطم مروحية في الولاية.

وقال خان ان حاجي محمد مصطفى، احد حراس القائد احمد شاه مسعود، الزعيم العسكري لتحالف الشمال، الذي اغتيل في ٩ ايلول الماضي، وعددا من اعضاء الفرق الخاصة في تحالف الشمال، قتلوا في الحادث.

كما قتل في الحادث اثنان من قادة طالبان الباشتون كانا استسلما قبل اسابيع الى قوات التحالف في قندز (شمال)، وهما ميرزا غولان نصري وارباب محمد هاشم.

واوضح خان ان الحادث الناجم عن سوء الاحوال الجوية، وقع على بعد خمسة كيلومترات جنوب غرب طالوقان، عاصمة تخار.

واكد مقتل طاقم المروحية التي كانت تقوم برحلة بين طالوقان وكابول.

واضاف ان افراد عائلة احد قادة المنطقة، حاجي حيدر كول، قتلوا جميعا في الحادث، لكنه لم يكن هو نفسه على الطائرة.

● د. أسعد عبدالرحمن ●

هل تمضي أمريكا في مبادرتها؟

* أعلمنا القادة الإسرائيليون، السياسيون والعسكريون على حد سواء، ان العمليات والتفجيرات الكبرى التي نفذها فدائيون فلسطينيون في كل من القدس وحيفا وعزة وغيرها لن تمر بدون عقاب! بل انهم زادوا على ذلك بقولهم ان الرد سيكون متناسبا مع حجم وفداحة تلك العمليات والتفجيرات!

وها هم قد فعلوا !! وطبعا فف نحن أدرى الناس بالنهج الصهيوني - الاسرائيلي الانتقامي وبحرصهم على تكريسه من جهة، ولأنه - في ظنهم - يشكل من جهة ثانية رادعا لا غنى عنه عند العرب والفلسطينيين والمسلمين الذين لا يفهمون سوى لغة القوة ولا ينفع معهم سوى خطاب كسر الرأس! ثم ان ذلك النهج الانتقامي يلبي -من جهة ثالثة- احتياجات شعبوية انتخابية يفرضها التنافس الحزبي الاسرائيلي الداخلي في دهاليز هذا الحزب أو ذاك، والتنافس الخارجي أي بين الأحزاب ذاتها! ويبقى السؤال المركب: لكن ماهو دور الولايات المتحدة والعالم؟ والى أين ستنتهي مهمة المبعوثين الأمريكيين بل مجمل عملية التسوية في المنطقة؟ وفي هذا السياق، فإن الجواب عن هذا السؤال المزدوج سيعتمد كثيرا على حقيقة ما تريده الولايات المتحدة الأمريكية وعلى مدى كبح الجماح الذي قد يكون الرئيس الأمريكي وأوروبا لاحقا، قد مارسوه على شارون وحكومته، اضافة الى مدى جدية الادارة الأمريكية في تنفيذ مبادرتها التي حدد الرئيس بوش الابن هيكلها العظمي، وكساها باللحم وزير الخارجية كولن باول وجاءت بعثة الجنرال زيني كي تزودها بالجهاز العصبي وبكل مايلزم لتصبح مبادرة قادرة على الحركة.

بداية نحن نعلم ان سياسة الولايات المتحدة الأمريكية مثلها مثل سياسة أي دولة في العالم، لاتنبع من المبادىء الصرفة فحسب، وانما تتأتى من المصالح الاستراتيجية والتكتيكية المرتبطة بالصالح العام، وتتأتى كذلك من المصالح الخاصة للرئيس وللحزب الحاكم، لذلك لم يكن أمرا غريبا أو مستغربا ان تكون سياسات وبالأخص تكتيكات العهد الجمهوري الجديد في الولايات المتحدة مختلفة بهذا القدر أو ذاك عنها في العهد السابق الديمقراطي، اذ ان مصالح الرئيس الحالي بوش الابن وادارته والحزب الجمهوري مختلفة عن مصالح الرئيس السابق بيل كلينتون وادارته والحزب الديمقراطي، فالرئيس بوش الثاني الذي كان قد أعلن ابان الحملة الانتخابية الرئاسية انه لن ينغمس في شؤون وتفاصيل الصراع العربي - الاسرائيل، التزم باعلانه ذاك التزاما حرفيا، بل ربما يكون قد بالغ في ذلك الى درجة أدت الى تغير نوعي في السياسة! فمع صعود الشارونية الصهيونية (ذات الطبيعة الاكتحامية العدوانية) الى سدة السلطة في اسرائيل يصبح عدم الانغماس الأمريكي السياسي نوعا من الانكفاء الذي يؤدي الى خلق فراغ عسكري وسياسي في المنطقة، وبالتالي يفسح المجال امام الموجة الشارونية تلك كي تملأ ذلك الفراغ بسياساتها وبرامجها الخاصة وبمقارفاتها التصعيدية التي تخلق حقائق جديدة على الأرض! وحين يقع مثل هذا التطور فإنه يضرب في الجوهر سياسات وبرامج الدول والأطراف الأخرى ومن ضمنها الولايات المتحدة ذاتها! ولربما كان ذلك الواقع وتداعياته السبب الكامن وراء ما عرفناه لاحقا عن نية سابقة لدى ادارة الرئيس بوش الثاني للاعلان عن مبادرة أمريكية حتى قبل وقوع زلزال الحادي عشر من سبتمبر الإرهابي.

واليوم رغم الاعلان عن المبادرة الأمريكية ورغم تحريك بعثة الجنرال زيني الى المنطقة فإن كلا من مدى وديمومة رد الفعل الإسرائيلي الانتقامي وكذلك مستقبل المبادرة سيعتمد اولا على قوة الضغط الذي مارسته وستمارسه الادارة الأمريكية لتهدئة الثور الإسرائيلي الجريح والهائج، وكذلك على تصميم الرئيس بوش المضي في مبادرته وفي دعم بعثته الى المنطقة، مثلما ان ذلك سيعتمد ثانيا على كيفية التعاطي الأمريكي مع مسألة العنف المتبادل في المواجهات الفلسطينية - الإسرائيلية، ذلك ان تاريخ الادارة الأمريكية الراهنة يجعلنا نخشى من ان تعود عن تصميمها بخصوص مبادرتها، فتلجأ كما في الماضي القريب الى سياسة الانكفاء وعدم الانغماس في شؤون المنطقة حتى يبادر الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي نفسيهما الى التعاطي المباشر فيما بينهما بعد ان يقتنعا بأولوية الحوار على المواجهة!! وفي مثل هذه الحالة فإن الولايات المتحدة قد تبادر الى تجميد مبادرتها وتقوم بسحب بعثتها حتى يحين الأوان لتدخلها من جديد بعد ان ينضج الطرفان الإسرائيلي والفلسطيني ويصبحا جاهزين للحوار والتسوية!

وفي السياق ذاته فإنه اضافة الى موضوع تصميم ادارة الرئيس بوش الثاني على المضي في دفع الطرفين الى التهدئة ثم الى طاولة المفاوضات تقف من عدمه فإن مستقبل المبادرة الأمريكية يعتمد هنا على مدى اتساع وديمومة الرد الانتقامي الإسرائيلي على العمليات الأخيرة، مثلما انه يعتمد ايضا على كيفية تعاطي تلك الادارة مع مسألة العنف المتبادل على المدى البعيد!

فإن هي قبلت -ولو على مضض- بمنطق اريبل شارون وحكومته بخصوص الانتقام الشامل أو بأولوية انجاز مطلبه القاضي بمضي أيام سبعة من الهدوء المطلق تعقبها فترة ستة أسابيع من الهدنة وبناء الثقة فإن ذلك سيشكل وصفة حقيقية لاستمرار المواجهة والعنف ولتلاشي العملية التسووية تلاشيا كاملا! اما ان عملت الادارة الأمريكية وتبنت موقفها القاضي بضرورة ضبط النفس، وبضرورة عدم افساح المجال لقوى التطرف في الجانبين لضرب عملية السلام، علاوة على جوهر مبادرتها القائل بأن الاحتلال الإسرائيلي هو أساس معادلة المواجهة، وان هدف الدولة الفلسطينية المستقلة يجب ان يبقى مطلب الجميع، اضافة الى تكريس منطق آخر نقيض لمنطق شارون حول العنف المتبادل، فعندئذ -عندئذ فقط- سيكون ثمة مجال لنجاح المبادرة! وفي هذه اللحظات الحرجة الراهنة، فإن مضمون المنطق الآخر هو العامل الحاسم، ذلك ان الادارة الأمريكية الجديدة مدعوة الى تبني المنطق ذاته الذي تبنته الادارات الأمريكية السابقة (من ادارة الرئيس بوش الأول الى ادارة الرئيس بيل كلينتون) والقائل مع اسحق رابين رئيس وزراء إسرائيل الأسبق وصاحب القرار الإسرائيلي باتفاق أوسلو - بأن على جميع الأطراف المضي في جهود التسوية وكأنه ليس ثمة ارهاب أو عنف، مثلما ان عليها المضي في جهود محاربة العنف والارهاب وكأنه ليس ثمة تسوية!

وهنا يبقى القرار الأمريكي هو الأساس، فهل يستمرون في تصميمهم على مبادرتهم اولا، وهل يغلبون ثانيا المنطق الآخر المشار اليه اعلاه، ام ان منطق شارون القاضي بالانتقام الشامل من السلطة الوطنية ومن اتفاق أوسلو بل ومن مجمل عملية السلام، هو الذي سيغلب في النهاية؟

● د. عبد الوهاب المسيري ●

مستوطنات الأشباح

* وصل شارون الى السلطة فانتعشت آمال المستوطنين لأنه صاحب فكر صهيوني توسعي ارهابي، ومن اقواله مؤخرا المستوطنات لها أهمية تاريخية واستراتيجية لأنها تحمي مسقط رأس الشعب اليهودي، كما توفر لنا عمقا استراتيجيا لحماية وجودنا . ويذهب شارون الى ايجاد المبررات التي تدعم سياسته الاستيطانية معتبرا ان اتفاقات اوسلو لا تمنع اقامة مستوطنات جديدة ولا توسيع اخرى قائمة مستندا الى نظرية اطلقتها الحكومة السابقة تقول بضرورة مراعاة النمو الديموغرافي في المستوطنات القائمة. كما رفض اية دعوة لتفكيك او اخلاء اية مستوطنة، ولهذا السبب اسند شارون الوزارات المسؤولة عن الاستيطان الى غلاة اليمين، حيث تولى افيجدور ليبرمان وزارة البنى التحتية ونتان شيرانسكي وزارة الاسكان، كما تولى اتباعه الدوائر التنفيذية في الوزارات التي لها علاقة بالاستيطان. كما قامت حكومة شارون بتوفير الدعم المالي اللازم لتكثيف الاستيطان، حيث دعا الى تخصيص ٣٦٠ مليون دولار للاستيطان عاد وخفضها الى ١٥٠ مليون دولار بسبب انتقادات وضغوطات امريكية . كما دعا شارون وزارات عدة الى تخفيض اجزاء من ميزانيات وزاراتهم لمصلحة المستوطنات، ناهيك عن الامتيازات والتسهيلات المالية التي تمنح للمستوطنين.

ومنذ تولي شارون السلطة، تم استحداث ١٥ موقعا استيطانيا جديدا. ويبرر شارون وحكومته التوسع في بناء المستوطنات على اساس ضرورة مراعاة النمو الديموغرافي فيها. ولكن هل التوسع في بناء المستوطنات تواكبه بالفعل زيادة في المستوطنين؟.

العكس هو الصحيح، اذ يلاحظ انه رغم التوسع الاستيطاني الا ان هناك تراجعا في النمو السكاني للمستوطنين، ويعود هذا بالدرجة الاولى الى تزايد هجمات المنتفضين على المستوطنين. فقد جاء في صحيفة معاريف ٢٠٠٠/١١/١٧ ان مستوطنة جيلو تحولت الى مسرح للخوف والرعب. وقد كتب يهودا جولان ساخرا: يمارس سكان جيلو تسلية جديدة: مشاهدة اطلاق النارففف يستعدون كل مساء للعرض اليومي المجاني الخاص بالضاحية .

وتعطينا احدى المقالات النادرة التي نشرت في هآرتس ٢١ سبتمبر ٢٠٠١ صورة من المستوطنات من الداخل. بدأ المقال بشكوى احد المستوطنين بأن الجمهور في اسرائيل لا يعرف ماذا يحدث في المستوطنات. الاحصاءات الرسمية تقول ان ٥١ اسرة قد تركت غور الاردن منذ بداية العام، لكن الرقم اعلى من ذلك بكثير. كما ان الاحصاءات لا تتضمن المستوطنين الذين يديرون حياتهم بالريموت كونترول اي عن بعد وهم كثر. فهم ظاهريا يعيشون في المستوطنات، لكنهم فعليا يقضون معظم اوقاتهم خلف الخط الاخضر اي فلسطين المحتلة ٤٨ . (لم يبني شارون المستوطنات اذن؟ هذا دليل آخر على ان الأيديولوجية الصهيونية لم يعد يربطها رابط بالواقع).

ثم انهمرت الشكاويفف قال احد المستوطنين: لقد سرت عدوى الرحيل في الوادي، ولا يبدو انه يوجد اي علاج. مستوطنة يافيت التي كانت تقطنها ٣٨ اسرة تركتها ثماني اسر. ومستوطنة جلجال تركتها ٦ أسر من ٣٦ أسرة. أما مسوع فقد تركتها ٥ أسر من ٣٥ أسرة، وجيتيت تركتها ٨ من ١٢، اما مستوطنة ناعران فلم يبق فيها سوى ست اسر. وقد ظهر في اسرائيل منذ منتصف الثمانينيات، مصطلح الـ dummy settements، والتي نترجمها بعبارة مستوطنات الاشباح . فقد كان هناك بعض الاسر المترددة في مستوطنة يافيت، ولكن بعد مقتل روهار شورجي، احد سكان المستوطنة في ٦ اغسطس ٢٠٠١ تركت زوجته وأولادها المستوطنة، ثم تبعهم آخرون.

ولكن اسوأ ضربة كانت حين هاجر موسى هوفتمان وزوجته بريجيت، فهما من مؤسسي المستوطنة، وكانت الضربة من القوة بحيث ان المستوطنين لا يحبون الحديث عن هذا الموضوع، ولكن حسب ما سمعه مراسل هآرتس من بعض المستوطنين، حينما عادت بريجيت من اجازة في فرنسا وجدت ان الجو في المستوطنة مختلف تماما عما كانت تعرفه. صدمها كل شيء فجأة: الحزن من اجل شورجي -رحيل بعض العائلات التي ساعدتهم على التأقلم والاستقرار - الحزن المخيم على الجميع. حينئذ شعرت بريجيت هوفتمان ان اسلوب حياة الاسرة قد تساقط امام عيونها فقررت الرحيل.

لقد ازدادت مستوطنات الاشباح شبحية، وازدادت جيتوية لم يعد احد يفكر في ان يقوم برحلةففف وان سرت هنا بعد الظلام فلن تجد انسانا، نصف المنازل مظلمة كثيرة الاطفال، لم يعودوا بعد الاجازة الصيفية، مكان لعب الاطفال خال تماما. كل شيء توقف؟ يقول صاحب احد المطاعم: انظر كم نحن مشغولون الآن . ويشير ساخرا الى درج النقود الفارغ سوء طالعنا اننا انتهينا من تجديد المطعم قبل ان تتاح لنا فرصة ان نذوق العسل (في أرض بلا شعب)؟، ما هو الوقت الآن؟ أربعة، ان جلست هنا حتى السابعة، اي عندما اغلق المطعم، لن ترى اكثر من جندي او جنديين يأتون الى المطعم (بدلا من الاطفال وضحكاتهم يأتي الجنود واسلحتهمففف أليس هذا هو مصير كل المستوطنين الذين اغتصبوا الارض من اصحابها)؟.والمصيبة الكبرى ان كثيرا من المستوطنين الصهاينة داخل الخط الاخضر (اي فلسطين المحتلة قبل عام ١٩٤٨) يلقون باللوم على مستوطني الضفة الغربية والقطاع (اي فلسطين المحتلة بعد عام ١٩٦٧) باعتبارهم المتسببين في الانتفاضة ويخرج صاحب المطعم خطابا أرسله احدهم الى زوجته بعد ان ظهرت في التليفزيونفف يقول الخطاب: لقد ذهبتم لتعيشوا في الارض المحتلة. ان غور الاردن ارض محتلة. والآن تعرفون المتاعب. ولكنكم انتم الذين سببتموه لأنفسكم. ان كنتم تريدون الامن. فلتهاجروا الى اسرائيل. انتم تعيشون في الخارج الآن يجب ان تعرفوا انكم مهاجرون تماما مثل الاسرائيليين الذين يعيشون في نيويورك .

وهناك اشارات كثيرة الى ان المؤسسة العسكرية غير سعيدة البتة بوجود المستوطنين في الضفة الغربية والقطاع، رغم تأييدها للتوسع الصهيوني. في الماضي كان المستوطنون يحملون المحراث في يد والبندقية في الاخرى. فقد كانوا هم رأس الحربة الصهيونية، الطليعة العسكرية التي يقذف بها في المعركة قبل تحرك الجيش، اي ان المستوطنات كانت في خدمة الجيش. ولكن مع ظهور المستوطنات المكيفة الهواء، التي يقطنها مستوطنون يبحثون عن اللذة، تغير الوضع تماما واصبح من واجب الجيش حمايتهم، واصبح الجيش في خدمة المستوطنات، وقد اشار مستشار وزير الدفاع الاسرائيلي لشؤون الاستيطان خلال مناقشة في الكنيست في مايو الماضي الى ان تكلفة جنود حماية المستوطنات تقدر بحوالى عشرين مليون دولار، ولذا طالبت وزارة الدفاع اكثر من مرة بزيادة الموازنة المخصصة لها لمواجهة تبعات التصدي للانتفاضة.

هذا هو الجو العام داخل المستوطنات،وهو جو مشبع باليأس، جو طارد لا يشجع على البقاء، جو يختنق فيه الوهم الصهيوني. وهل يمكن للمستوطنين ان يعيشوا دون أوهام، دون خرائط سياحية وادراكية لا تظهر فيها قرى عربية؟.

* مفكر ومؤلف الموسوعة الصهيونية - القاهرة.

أقراط الأذن المستعملة تؤذي النساء



* بون – الوكالات – حذرت مديرية الصحة العامة في ولاية بادن فورتمبيرغ الالمانية النساء، من خطر الاصابة بمرض اليرقان وغيره نتيجة تجربة أقراط الاذن التي جربتها نساء اخريات قبلهن.

وقالت المديرية ان تكرار لبس ونزع الأقراط ، برغبة الشراء في أعياد الميلاد، ينطوي على خطر انتقال الميكروبات عبر آثار الدم المتسرب من خدوش غير محسوسة في الاذن.

وجاء في التحذير ان سيدة المانية من مدينة سيجمارينجن التقطت اليرقان من امرأة اخرى مصابة اثناء تجربة الأقراط في أحد مخازن بيع المصوغات عبر جرح في ثقب شحمة الاذن المخصص لتعليق الأقراط.

وحذرت الدائرة من ان خدشا بسيطا في هذا الثقب يكفي لنقل العديد من الأمراض الخطيرة التي تنتقل عبر الدم.

وبمناسبة أعياد الميلاد ايضا حذرت شركة التأمين الصحي (آر& في) الالمانية من ترك أصابع «المشررة» غير المحترقة، وهي ضرب من الألعاب النارية التي تطلق الشرر، بأيدي الأطفال الصغار. وذكرت الشركة ان المشررة تحتوي على ملح الباريوم القابل للتحلل بلعاب فم الطفل والتسبب بالقيء، الدوار والاسهال والارتعاش اللاارادي للعضلات. وتحتوي المشررة على نترات الباريوم والكاربون ومسحوق الالمنيوم المخلوطة عادة بالغراء. ويمكن للحالات القصوى للتسمم بنترات الباريوم ان تصيب الطفل بالتشنجات العضلية والشلل الطفيف لليدين او الرجلين او عضلات الرقبة.

تناول السمك ينظم نبضات القلب

* نصح الأطباء الالمان على صفحات مجلة «المجلة الطبية» الالمانية المرضى المعانين من أمراض القلب بتناول السمك مرتين في الاسبوع بهدف تنظيم نبضات القلب.

وجاء في التقرير الذي نشرته المجلة في عدد كانون الاول، ان الأحماض الدهنية من نوع اوميغا-٣ المتواجدة في لحوم السمك البحري تقلل خطر الجلطة القلبية وتجنب المرضى مخاطر اضطراب نبضات القلب. وذكر الدكتور الويس زيلماير ، من ميونخ ، ان العديد من الدراسات الدولية أثبتت ان ضحايا جلطة القلب بين محبي لحم السمك أقل بكثير من ضحاياها بين الآخرين. وأكد زيلماير ان دراسة اجريت على ٦٨ شخصا يعانون من اضطراب النبض تثبت ان تناول حبوب زيت السمك عمل على تقليل هذا الاضطراب.

كما استخدم زيت السمك مع الأدوية الاعتيادية لمعالجة ١١ الف مريض تعرضوا للجلطة القلبية فتم بهذه الطريقة تقليص نسبة الوفيات بينهم بعد ثلاث سنوات ونصف بنسبة ١٤٪. كما انخفض الموت المفاجيء الذي يصيب مرضى الجلطة بنسبة ٢٤٪ بين هؤلاء المرضى.

ونصح زيلماير مرضى القلب بتناول السمك مرتين في الاسبوع مضيفا : «ومن لا يحب أكل السمك البحري مثل الماكاريل عليه بكبسولات زيت السمك لأن الحاجة اليومية لجسم الانسان من الأحماض الدهنية اوميغا-٣ تبلغ ٥٠٠ ميليغرام الا انها ترتفع عند مرضى القلب الى ٩٠٠ ميليغرام».

مشروب سويسري لتقوية العظام

* برن – الوكالات – طرح مؤخرا فى الاسواق السويسرية أحدث مشروب لتقوية العظام وحماية اصحابها من التعرض لهشاشة العظام اطلق عليه اسم «أفيفا». المشروب الجديد الذى ينصح خبراء التغذية فى سويسرا بتناوله بكثرة هو عبارة عن خليط لعصير البرتقال المضاف اليه اللبن الغنى بالكالسيوم والمغناسيوم والزنك وفيتامينات أخرى من شأنها حماية عظام الانسان وتقويتها.

أقـراص مـضـادة لمـرض الـنـوم

* واشنطن – الوكالات – يجرب علماء مختبر النوم في روش-بريسبايتيريان ميديكال سنتر أقراصا مضادة للتعب يمكن استخدامها ايضا كمزيل للنعاس والنوم ولمعالجة البعض من مرض النوم. ويحمل الدواء الذي يفترض ان يعالج «نوبات» النوم المنفلتة للمصابين بمرض النوم اسم «مودافينيل».

ويود العلماء الأن تجربة امكانية استخدام مودافينيل عند الناس الاعتياديين بهدف رفع كفاءة وتركيز عملهم كما هو الحال مع عمال الدفعات الليلية وسائقي السيارات في المساء وغيرهم. وأثبتت دراسة اجراها فريق عمل يقوده ديفيد دينجز من جامعة بنسلفانيا ان مودافينيل يصلح للاستعمال عند الناس الاعتياديين دون ان يترك أعراض التهيج العصبي والخوف التي يتركها عادة العقار «ام فيتامين» المستخدم حتى الأن للحفاظ على الناس يقظين.

وأجريت الدراسة على ١٦ متطوعا سليما قسموا الى مجموعتين وعولجت المجموعة الاولى بمادة مودافينيل في حين منح دواء كاذب للمجموعة الثانية بهدف المقارنة. واتضح من خلال المتابعة ان المتطوعين الذين نالوا مودافينيل بقوا لمدة ٤٨ ساعة اكثر تركيزا ويقظة وأقل ارتكابا للأخطاء من أفراد المجموعة الثانية.

ولايعرف العلماء بالضبط ، حتى الأن طريقة عمل مودافينيل على الدماغ لكن المعتقد هو ان العقار يعوض «النائمين» عن الناقل العصبي اوريكسين الذي يتسبب نقصه بمرض النوم. ويخطط العلماء لمزيد من الأبحاث حول طريقة عمل مودافينيل وتأثيره خصوصا على الأفراد المعافين من مرض النوم.

شهية الصينيين تهدد الافاعي بالانقراض

* بكين – الوكالات – يشير مسح شامل أجري في الصين إلى أن شهية الصينيين في أكل الثعابين بدأت يهدد بعض أنواعها بالانقراض. ويبدو أن الثعابين من نوع الأفاعي السامة والكوبرا معرضة لتهديد كبير بسبب زيادة الطلب على السم الذي تنتجه لاستخدامه لأغراض علاجية في الطب الصيني.

وحسب التقاليد الصينية الشائعة فإن جلد الأفعى وأجزاء أخرى منها تعود بالنفع على الصحة وتقوي القدرات الجنسية. ويقدم أكثر من ١٠ آلاف طن من الأفاعي سنويا في المطاعم الصينية وموائد الطعام في البيوت ضمن أصناف طعام مقلية أو في الحساء.

وفي جنوب الصين يعتبر النبيذ المحلى بدم أو مرارة الثعبان من المشروبات التي تحظى بشعبية وقالت الجمعية الصينية لحماية الحيوانات البرية التي أجرت المسح إن صيد الثعابين قد أزداد في الآونة الأخيرة، مما أدى إلى نقص شديد في أعدادها في الأقاليم التي كانت موجود فيها بكثرة في السابق. وقال السكرتير التنفيذي للجمعية إن سوق الثعابين يمر بفترة عصيبة مع زيادة الطلب عليها في الأعوام الأخيرة.

ورق ياباني مضاد للجراثيم

* بون – الوكالات – نالت جامعة كاسل الالمانية عقد اختبار ورق ياباني مضاد للروائح الكريهة والجراثيم من صناعة شركة آين انجنيرنغ طوكيو اليابانية. ويفترض ان يقوم الورق ، الذي تخطط الشركة لصناعة ورق الجدران منه، بمعادلة البكتيريا والعث والجراثيم الاخرى التي تتواجد في أجواء الغرف. ويستخدم الورق الذي يحمل اسم ورق «فيتان» بكتيريا ضوئية تتولى معادلة الجراثيم كما يحتوي على طبقة من جزيئات اوكسيد التيتان تمنح الورق صلابته، بما يؤهله للاستخدام في صناعة ورق الجدران ومظلات المصابيح وغيرها ، ويساعد ايضا في تصفية الجو من ذرات الفورمالديهايد المسببة لمختلف الحساسيات. وحسب مصادر جامعة كاسل فان العلماء الالمان سيتولون ايضا تطوير الورق بما يلائم الاستخدام في السوق الالمانية .

أطباء مصر يرجون فصل توأمين



* القاهرة – الوكالات – قال طبيب امس الاول السبت، ان الاطباء في مصر يأملون في فصل توأمين ذكرين ملتصقين عند الرأس عمرهما ستة اشهر دون فقد اي منهما.

وولد التوأمان واسمهما محمد واحمد بجراحة قيصرية في حزيران في مدينة قوص شمالي الاقصر في صعيد مصر وهما ملتصقان في منطقة الرأس من قمة الجمجمة.

وقال الطبيب احمد طارق المسؤول عن رعاية الرضيعين في مستشفى ابو الريش الجامعي للاطفال بالقاهرة «نأمل ان يتسنى (انقاذ الاثنين). انهما يتشاركان في منطقة صغيرة للغاية ... انها في الواقع جزء من المخ الا انني اعتقد وارجو الا تكون جزءا هاما.»

واضاف ان اي جراحة لفصل الرضيعين لا يمكن اجراؤها قبل ان يبلغا

زوجان في نيوجيرسي يقودان ا

* انجلوود (نيوجيرسي) – الوكالات – تمكن اخيرا زوجان من كيب ماي في ولاية نيوجيرسي الامريكية يوم الجمعة الماضي، من قيادة سيارة من طراز باغوار كان يمتلكها المغني فرانك سيناترا بعد التوصل لاتفاق بشأن نزاع قانوني حول السيارة التي اشترياها في مزاد خيري تخصص عائداته لضحايا هجمات ١١ ايلول الماضي.

واشترى مايكل باكرودا عامل الزوارق المتقاعد السيارة الخضراء، طراز ١٩٨٦ مقابل ٢٠ الف دولار يوم ٢٦ تشرين الثاني الماضي ليقدمها هدية لزوجته انجيلا.

ولكن بعد ذلك بايام رفضت مالكة السيارة انا ماي كابيلي وهي من ويكوف بنيوجيرسي تسليم سند الملكية وقال محاميها فرانك هولاهان انها كانت تتوقع ان تباع السيارة بمبلغ يصل الى ٥٠ الف دولار.

واصدر قاض في الاسبوع الماضي امرا قضائيا يمنع صالة المزادات من اعادة السيارة الى صاحبتها ومنعها من نقل سند الملكية الى اي شخص اخر.

وفي الاتفاق القانوني الذي تم توقيعه امام اليجه ميلر قاضي محكمة

مكتبة الاسكندرية تكرم اصحاب ال

* القاهرة – الوكالات – نظمت ادارة مكتبة الاسكندرية مساء امس الاحد، حفلا لتكريم عدد من المثقفين المصريين الذين قدموا للمكتبة اهداءات خاصة من مقتنياتهم النادرة.

ومن المقرر ان يقدم الدكتور اسماعيل سراج الدين مدير عام المكتبة التي تجرى الان الاستعدادات لافتتاحها في نيسان القادم الى المكرمين درع المكتبة.

واعتبر سراج الدين في بيان ان الاهداءات تشكل «مصدرا رئيسيا من مصادر تنمية مقتنيات مكتبة الاسكندرية وعاملا اساسيا في بناء المحتوى الفكري للمكتبة» مشيرا الى ان المجموعات المهداة تحتوي على «كتب نادرة ومقتنيات فريدة ما كان من الممكن الحصول عليها لولا تفضل اصحاب المجموعات الخاصة والمكتبات الخاصة باهدائها الى المكتبة».

ويقول الدكتور يوسف زيدان مدير ادارتي التخطيط والتزويد بالمكتبة ان

فصل توأمين ملتصقين من الرأس



ثمانية اشهر على الاقل حيث يكون مخاهما وجمجمتاهما نمتا اكثر.

واشار الى ان التوأمين في صحة جيدة وواعيان بعد ان تعافيا من التهاب رئوي. وتتحمل الحكومة المصرية تكاليف رعايتهما.

وحالات التصاق التوائم عند منطقة الرأس نادرة وتحدث بواقع حالة بين كل مليوني مولود تقريبا. ونجاح جراحات الفصل أشد ندرة.

ونجح اطباء في سنغافورة في فصل توأمتين من نيبال عمرهما ١١ شهرا ملتصقتين في منطقة الرأس في نيسان الماضي.

وقال اطباء مصريون انهم يأملون في الاستفادة من تلك التجربة وانهم يجرون مشاورات مع جراحين كبار بشأن كيفية وموعد فصل الرضيعين. واضافوا انهم ما زالوا في مراحل الاعداد الاولى.

...مي يقودان اخيرا سيارة سيناترا

بيرجن كونتي العليا يوم الجمعة الماضي، نقلت كابيلي سند الملكية الى الزوجين شريطة انهما اذا باعا السيارة خلال العامين المقبلين بمبلغ ٢٥ الف دولار وهو ما يساوي عرضهما بالاضافة الى المصروفات القانونية يخصص المبلغ الزائد لصندوق بيرجين كونتي يونايتد واي لضحايا ١١ ايلول الذي يتلقى عائدات المزاد.

وقالت انجيلا باكرودا (٦٤ عاما) وهي من المعجبات بسيناترا منذ شبابها «لقد حصلت على سند الملكية. انه شعور عظيم. اشعر وكأنني فتاة في السادسة عشرة من عمرها ذاهبة الى كوبا كابانا لرؤية فرانك سيناترا مرة اخرى.»

وقالت انها تعتزم ان تطلب من قس المنطقة ان يبارك السيارة في قداس يوم السبت.

وقالت كابيلي وهي من المعجبات بسيناترا منذ فترة طويلة واشترت السيارة عام ١٩٩٥ «انها حالة تقليدية لفعل شرير لا يلقى عقابا.»

واشترى سيناترا السيارة في بيفرلي هيلز عام ١٩٨٥ وفقا لاوراق تسجيلها الصادرة لفرانك سيناترا وسائقه ناثان جولدن.

...كرم اصحاب الاهداءات من المثقفين

عدد الكتب المهداة الى المكتبة جاوز حتى الان ١١٩ الف كتاب بالاضافة الى ٥٠ مخطوطة و١٠٠ عملة اثرية.

ومن بين المكرمين الدكتور هنري امين عوض وهو احد كبار جامعي الكتب والمقتنيات النادرة في الوطن العربي والذي قدم اكبر المجموعات المهداة الى المكتبة وبينها عملات نادرة يعود بعضها الى العصر البطلمي وكتب عالية القيمة مثل (المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والاثار) المعروف بخطط المقريزي و(صلوات القديسين).

كما يكرم الكاتب الاسلامي الدكتور مصطفى محمود الذي قدم مخطوطة ديوان المثنوي لجلال الدين الرومي وعددا اخر من المقتنيات النادرة وكذلك يكرم اسم الكاتب الكبير الراحل محمد حسين هيكل وذلك بعد ان اهدى نجله احمد حسين هيكل لمكتبة الاسكندرية المكتبة الخاصة بوالده.

مسن أمريكي يبحر منفردا حول العالم في عامين

* فورت لودرديل (فلوريدا) - رسا ديفيد كلارك (٧٧ عاما) بزورقه على ساحل فورت لودرديل بولاية فلوريدا الامريكية مكملا رحلة حول العالم استغرقت عامين ليكون أكبر بحار سنا يجوب الكرة الارضية منفردا.

وقطع كلارك مسافة ٥٧٦٠٠ كيلومتر منهيا رحلته في ذات المدينة التي بدا منها رحلته في الخامس من كانون الاول ١٩٩٩.

وقال وهو يهبط الى اليابسة «اي شخص يمكنه فعل اي شيء ما دام عازما على فعله.»

وكان في استقبال كلارك بلحيته البيضاء وبشرته التي تأثر لونها بوهج الشمس زوجته لندا وعدد من اصدقائه واقاربه.

ووصف كلارك رحلته ذات مرة بانها «نوع من التمرد» على المعاملة المهينة التي غالبا ما يلقاها كبار السن.

وقال خلال توقفه في كيب تاون بجنوب افريقيا في كانون الثاني الماضي «قال لي المسؤولون عن موسوعة جينيس للارقام القياسية انه لا يوجد بند مسجل باسم أكبر بحار سنا يبحر منفردا حول العالم. لذا عندما اعود سيسجل باسمي. وهذا سيبرهن على شيء لصالحنا نحن كبار السن.»

(١٤) الف مريض يتقاسمون (١٧,٥) مليون دولار في دعوى اهمال طبي في كندا

* مونتريال - و.ص.ف - حصل حوالى ١٤ الف مريض لدى طبيب في مقاطعة تورونتو على ٢٧.٥ مليون دولار (١٧.٥ مليون دولار امريكي) كتعويض لانه عرضهم الى فيروس التهاب الكبد «بي».

وذكرت شبكة تلفزيون «سي بي سي» السبت ان المرضى سواء اصيبوا بالعدوى ام لا سيتقاسمون المبلغ الذي وافقت شركة الضمان الخاصة بطبيب الاعصاب رونالد ويلسن على تسديده جراء اتفاق عقد في المحكمة العليا في اونتاريو. وسيتلقى المصابون بالعدوى اموالا اكثر من غيرهم.

وتعود القضية الى ستة اعوام عندما سجل تفاقم مفاجئ لحالات التهاب الكبد الفيروسي «بي». واوصلت التحقيقات السلطات الصحية الى عيادة ويلسن الذي تبين انه لا يعقم الابر التي يغرزها في جمجمة مرضاه للقيام بتخطيط كهربائي للدماغ بينما كان معاونه الذي لا يستخدم قفازي الوقاية مصابا بنوع معد جدا من التهاب الكبد الفيروسي «بي».

والطبيب الذي دفع ببراءته يفترض ان يمثل الشهر المقبل امام اللجنة التأديبية لمجلس الاطباء والجراحين في اونتاريو حسب التلفزيون.

قصة جديدة للرجل العنكبوت عن ١١ ايلول



* نيويورك - الوكالات - في كتاب جديد لقصص أبطال الخوارق المصورة يعيد الرجل العنكبوت النظر بجدية في دوره كبطل خارق في عالم ما بعد ١١ أيلول ويقف جنبا إلى جنب مع شخصيات من الواقع بين أنقاض مركز التجارة العالمي.

ومثلما أعاد كثير من الأمريكيين تقييم حياتهم في أعقاب الهجمات كان على الأبطال الذين يتمتعون بقدرات خارقة من شخصيات القصص المصورة أيضا إعادة التفكير في أدوارهم متغلبين بذلك على مشاعر صعبة مثل الغضب وقلة الحيلة.

ويبدأ العدد ٣٦ من القصص المصورة التي يقوم ببطولتها الرجل العنكبوت برسم على صفحتين لأنقاض مبنى مركز التجارة العالمي بينما يقف الرجل العنكبوت فوق مبنى قريب ممسكا رأسه بيديه قائلا «يا إلهي..»

وتبدأ أحداث القصة بعد الهجمات التي تعرض لها المبنى حيث يقول الرجل العنكبوت «لم نتمكن من التنبؤ به. لم نكن نعرف لنتواجد هنا قبل وقوعه ولم يكن بوسعنا منعه.»

وتعتبر القصة إلى حد كبير من قبيل الإشادة بالأبطال الحقيقيين الذين برزت أعمالهم من بين أنقاض مركز التجارة العالمي وهم رجال الإطفاء والشرطة والإنقاذ.

ويقول جو كويسادا رئيس تحرير مطبوعات مارفل للقصص المصورة «في عالم أصبحت فيه ناطحات السحاب المكونة من ١١٠ طابقا تنهار إلى الأرض أصبح علينا أن نجيب على سؤال: أية أهمية يحظى بها هؤلاء الأبطال.»

وقال جيري جلادستون الشريك في متجر لبيع القصص المصورة «في الماضي وأثناء الحرب العالمية الثانية مثلا كان (شخصية القصص المصورة) كابتن أمريكا يحارب النازيين. لكن هذه هي المرة الأولى التي تقوم فيها (أحداث قصة) على الواقع لهذه الدرجة وتمس موضوعا بهذه الحساسية بحيث يشعر أي شخص حقا بأنها تمسه.»

وحقق العدد مبيعات مرتفعة ولم يتبق منه سوى عدد قليل من النسخ.

وقال أحد محبي القصص المصورة «هناك كثير من الشبه بين أحداث القصص المصورة وما يحدث في عالم الواقع.. أحداث القصص المصورة وأحداث ١١ ايلول. أعتقد أنه شيء طيب للغاية.»

وعبر آخر عن تأثره الشديد بالقصة الجديدة مثله في ذلك مثل الكثيرين وقال «سوبرمان لا يصيبه شيء والرجل العنكبوت يمتاز بخفة الحركة ويمكنه أن يسبق أي شيء ويزحف ويفعل أي شيء. لكن البشر قليلي الحيلة في الواقع ولا يمكنهم عمل شيء إلا بعد الكارثة. هذا أكثر ما اجتذبني.»

دراسة في سنغافورة تثير مخاوف بشأن تربية الدببة

* سنغافورة - الوكالات - أثارت دراسة في سنغافورة مخاوف جديدة بين انصار حقوق الحيوان بشأن اتساع مدى تداول المنتجات المحظورة التي تستخرج من الدببة في ممارسة وصفت بأنها وحشية.

وقال الباحثون الذين اجروا الدراسة أن سنغافورة حظرت بيع ادوية المرارة والعصارة المرارية (الصفراء) التي تستخرج من الدببة وهي طرق يستخدمها الصينيون منذ الاف السنين لعلاج امراض الكبد والمعدة.

ووجدت الدراسة التي استغرقت ثلاثة اشهر واجرتها الجمعية العالمية لحماية الحيوانات ومقرها لندن وجمعية ابحاث الحيوان والتعليم ومقرها سنغافورة ان نحو ثلاثة ارباع ٦٨ متجرا صينيا لبيع الادوية شملتها الدراسة في سنغافورة تبيع هذه المنتجات.

وقال فيكتور واتكينس مدير الجمعية العالمية لحماية الحيوانات «اينما وجدت بعض الجاليات الاسيوية وعلى الاقل جالية صينية يوجد ثمة طلب على هذه المنتجات.»

وبدأت الصين في تربية الدببة في الثمانينات. وبيع منتجات الدببة قانوني داخل الصين ولكن صادراتها محظورة.

ووجدت دراسة اجرتها الجمعية العالمية لحماية الحيوانات في عام ٢٠٠٠ على سبعة الاف دب اسود حبيس في اقاليم صينية عديدة ان الدببة تحشر في اقفاص صغيرة وتستغل في انتاج الصفراء عن طريق شق ثقوب في بطونها.

وبمجرد توقف الدب عن انتاج الصفراء يقتل للحصول على المرارة.

وقالت بايجي لي المتحدثة باسم جمعية ابحاث الحيوان والتعليم ان «قتل دببة التربية عمل غير انساني. تستمر التجارة غير الشرعية بسببنا نحن المستهلكون.»

وثار انصار حقوق الحيوان بسبب الظروف القاسية والاماكن القذرة التي تحبس بها دببة كثيرة حتى يمكن استخراج الصفراء.

وعرض فيلم بثه تلفزيون الصين المركزي فيلما يوم الاثنين الماضي، دببة في اقفاص صغيرة وعلى اجسامها انابيب وصمامات زرعت جراحيا لجمع الصفراء.

واوضح البرنامج التلفزيوني ان بعض الدببة اقتلعت اسنانها ومخالبها حتى لا تصيب المتعاملين معها بأذى.

ساعة الكترونية تحدد اوقات الصلاة تلقائيا في اي مكان في العالم

* الرياض - و.ص.ف - اعلنت «شركة الالكترونيات المتقدمة» التي تساهم فيها استثمارات سعودية وامريكية ابتكار وتصنيع ساعة الكترونية تحدد مواعيد الصلاة تلقائيا في اي مكان في العالم.

وقالت الشركة ان براءة اختراع الساعة التي ساهمت في تطويرها مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية سجلت في المدينة ولدى مكتب براءات الاختراع التابع لمجلس التعاون الخليجي، موضحة ان الساعة طرحت في الاسواق.

وكانت الشركة الخاضعة لنظام المبادلة (اوفسيت) قدمت النموذج الاول من هذه الساعة الشهر الماضي الى ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز.

ويمكن لهذه الساعة التي تعتمد العمل بالتقويم الهجري المعتمد بالسعودية ان تضبط وفق التقاويم الاخرى المعتمدة في بعض الدول العربية والاسلامية.

واضافت انه تمت برمجة ٥٠٠ مدينة وموقع في السعودية وحول العالم لتحدد الساعة اوقات الصلوات الخمس فيها، الى جانب امكانية ان يدرج مستخدمها المزيد من المواقع وفق احداثيات تتعلق بخط الطول والعرض، لهذه المواقع.

ويبلغ وزن هذه الساعة التي تم انتاج ساعات حائط منها فقط في المرحلة الحالية ٢.٤ كغم وارتفاعها ٦٢ سنتيمترا وعرضها ٣٨ سنتيمترا وسماكتها ٦.٣ سنتيمترا.

يذكر ان الشركة المتخصصة في تصنيع واصلاح الاجهزة والانظمة التقنية العسكرية والمدنية ساهمت في تنفيذ العديد من برامج تصنيع الدبابات والطائرات الحربية وانظمة اتصالات الهاتف الثابت والجوال.



هذه الصفحة..

* تكرس «الاتحاد»، بدءاً من عدد هذا اليوم الاثنين، زاوية اسبوعية تعنى بالشؤون الصحية وبآخر ما بلغه الطب من كشوف واكتشافات وعلاجات جديدة. وتسعى زاويتنا هذه، اضافة الى ما تقدمه للقراء الاعزاء في الجانب التوعوي والمعرفي في النواحي الصحية والطبية، الى تقديم فسحة للارشاد المباشر، حيث سنخصص على هذه الصفحة، بدءاً من الاسبوع القادم، زاوية خاصة نتلقى فيها اسئلتكم المختلفة في مجال الصحة وطرق العلاج. ونحن بدورنا سنوفر لكم الارشادات والاجابات الاكيدة والدقيقة، حيث ستقوم بالاجابة على اسئلتكم واستفساراتكم مجموعة من الاطباء المختصين الذين يعملون في الاقسام المختلفة في اهم المستشفيات في البلاد، والذين ابدوا رغبة محمودة في التعاون معنا. وسنبدأ بدءاً من الاسبوع القادم بالرد على اسئلتكم واستفساراتكم.

ان ما نود تأكيده هنا ايضاً، هو اننا نفتح باب المساهمة في هذه الزاوية امام جميع الراغبين شرط ان تتوفر الدقة العلمية المرجوة في مثل هذا النوع من المواضيع الحساسة. ونحن بدورنا سنسعى الى تغطية اهم الاخبار والابحاث المنجزة هنا محلياً، في المستشفيات والمعاهد الطبية المختلفة، وكذلك كل ما يصلنا من اماكن اخرى في العالم.

وسنحاول ان نجعل المعلومات التي تقدمها زاويتكم هذه طيعة الفهم خالية من التعقيد قدر المستطاع، وان نتناول امراض وعلاجات جميع افراد العائلة من مجموعات عمرية مختلفة.

(المحرر)

الأرق يؤدي الى ارتفاع ضغط الدم

* بينت دراسة نشرت في مجلة لانسيت الطبية ان اضطراب النوم وعدم انتظام التنفس عاملان مسببان لارتفاع ضغط الدم.

وبينت دراسة اجراها باحثون في ولاية وسيكونسون الامريكية ان الاعتقاد السائد في ان هذه الحالة قد تؤدي الى ارتفاع في ضغط الدم ومن ثم احتمال الاصابة بالجلطة الدماغية امر وارد جداً. وبما ان مثل هذه الحالة من الممكن السيطرة عليها وتفاديها فان البحث عن مسبباتها امر مهم جدا لتفادي الاصابة بالجلطة الدماغية وعلى الاطباء مراعاة ذلك سريريا وبصورة خاصة مع المرضى الذين يشكون من ارتفاع في ضغط الدم الذي يؤدي الى امراض القلب وتصلب الشرايين وبالتالي فان احتمال اصابتهم بالجلطة الدماغية اكبر من الذين لا يشكون من ارتفاع في ضغط الدم.

ومن الجدير بالذكر ان حالة عدم انتظام التنفس اثناء النوم من الحالات التي تزداد عند البالغين من الناس. وفي الكثير من الحالات فان ذلك عادة ما يكون مصاحبا لشخير يزيد الحالة تفاقما. وتعرف هذه الحالة بحالة سليب ديساوردر بريثينغ Sleep disorder breathing SDL وهي حالة من الممكن علاجها وبالتالي فمن المهم بمكان دراسة حالة المرضى بجدية وبصورة خاصة اولئك الذين قد يكونون معرضين للجلطة الدماغية اكثر من غيرهم.

برمجية خاصة لتحديد وجبات الأدوية وموعد تناولها

* لقد تم تطوير برمجية حاسوب خاصة هي ثمرة تعاون اطباء معهد بحث الأورام برئاسة البروفيسور ابراهام كوتين، واعضاء قسم الحوسبة في المركز الطبي رمبام. وتقوم هذه البرمجية بحساب وجبة الأدوية في علاج الكيموترابيا المعطاة لمرضى السرطان، مانعة بذلك الأخطاء الانسانية، التي قد يؤدي بعضها الى موت المريض. وتوفر هذه البرمجية امكانية متابعة عملية العلاج وتخفف العبء عن الطبيب والمريض.

ان علاج مرضى السرطان بالكيموترابيا هو علاج معقد ومركب جداً. هنالك أكثر من ١٥٠ خلطة دواء علاجية. وقبل إدخال هذه البرمجية الجديدة كان على الطبيب أن يستعمل ذاكرته أو كتب الطب من أجل الوصول الى تفاصيل الخلطة التي تم اختيارها على أنها ملائمة للمريض، بالاضافة الى القيام بحسابات معقدة بواسطة مسطرة يدوية من أجل تحديد كمية الدواء، ومناسبتها لمسطح جسم المريض، ولجيله ولوضعه الصحي ومتغيرات اضافية أخرى.

وتتيح البرمجية المحوسبة للطبيب أن يختار الدواء من قائمة العلاج الملائم. وبعد ادخال المعطيات مثل الوزن وطول المريض يمكن ان تحدد مسطح جسم المريض وملاءمة الكمية الصحيحة له، وفقاً للمعطيات التي أدخلت الى الحاسوب. كذلك يحدد الحاسوب اوقات العلاج. وتنتقل الوصفة الطبية الكترونياً الى الصيدلي كي يحضر الدواء لموعد العلاج القادم.

تُوفر هذه البرمجية في الايدي العاملة، وتمنع الأخطاء، وتسهل على المريض الحصول على معلومات دقيقة بالنسبة لأوقات العلاج وأنواعه، وتمكن من القيام بعمليات احصائية للفعاليات الطبية التي تجري في معهد بحث الأورام من أجل القيام بأبحاث مختلفة.

تقول الطبيبة هداسا غولدبرغ من معهد بحث الأورام ان الأطباء والعاملين في القسم تلقوا هذه البرمجية باستحسان وأصبحت جزءاً هاماً من عملهم. وستكون الخطوة التالية اقامة برمجية مشابهة للمداواة بالأشعة في المعهد.

عصير الرمان يخفض ضغط الدم المرتفع

• أن تناول كأس من عصير الرمان يومياً يعيق بشكل جدي عملية تصلب الشرايين الذي هو العامل الأساسي للأمراض عادة •



* إن تناول كأس من عصير الرمان في اليوم يؤدي الى انخفاض جدي في ضغط الدم - هذا ما أظهره بحث أجراه البروفيسور ميخائيل أبيرام، مدير المختبر لبحث الدهن، في المركز الطبي رمبام وكلية الطب في التخنيون في حيفا.

ان ثمار الرمان معروفة بأن لها ميزات صحية منذ القدم، وقد تم التعبير عن ذلك في الفولكلور وفي الأديان المختلفة. لكن البروفيسور ابيرام كان أول من اكتشف ان تناول كأس من عصير الرمان تعيق بشكل جدي عملية تصلب الشرايين، العامل الأساسي للأمراض في العالم، وذلك بواسطة مضادات التأكسد الفعالة. ويثبت البروفيسور ابيرام في بحثه الذي استمر ٤ سنوات انه ظهر، لدى الأشخاص ذوي ضغط الدم المرتفع الذين شربوا كأس عصير رمان يومياً، انخفاض بنسبة ٦٪ في ضغط الدم المرتفع السيستولي، هذا إضافة الى إعاقة لعمل الانزيم ACE بنسبة ٣١٪.

ويقول البروفيسور ابيرام ان احدى مجموعات الأدوية الأساسية لخفض ضغط الدم ترتكز على معيق ACE. وتشمل هذه المجموعة ادوية مثل كونفرتين، كبوتين، ايزوفريك. ويكون عصير الرمان فعالاً جداً لدى الأشخاص الذين يعانون من ضغط الدم وهو في بدايته، حيث يتردد الأطباء في البدء بالعلاج الدوائي. في هذه الحالات يمكن لعصير الرمان أن يزيل الحاجة في البدء في العلاج الدوائي، ولكن يجب المداومة على شرب عصير الرمان، اذ يؤدي التوقف عن تناوله الى ارتفاع في ضغط الدم من جديد.

ان للبروفيسور ابيرام اسهامات بحثية حول الميزات الطبية للنبيذ الأحمر والأبيض كمعيقي تأكسد وكناجعين في الحماية من تصلّب الشرايين، وكذلك ثمة أبحاث عن الفيتامينين E و C، وعن مادة النيكوفين الموجودة في البندورة، وهذه جميعها تؤدي الى انخفاض في ضغط الدم. لكن عصير الرمان هو الأنجع في تخفيض ضغط الدم.

وقد بدأت شركات كبيرة في العالم بتحضير عصير رمان مركز سيصل الأسواق عام ٢٠٠٢ وسيكون المستفيد من الطلب العالمي للرمان الدول التي تزرعه مثل ايران والعراق والهند والمغرب وتونس ومصر.

نسب السكر لدى الأطفال مرضى سكري الأحداث منخفضة وخطرة خلال النوم

* تبين في بحث هو الأول من نوعه، أجري على الأطفال الذين يعانون من سكري الأحداث في مستشفى رمبام ان بعضاً من الأطفال يعاني خلال النوم من نسب سكر منخفضة، من شأنها أن تؤدي حتى الى فقدان الوعي، والتأثير على جودة النوم وعلى حياتهم اليومية. وقد عرض هذه النتائج الطبيبان نعيم شحادة وغيورا فيلر في مؤتمرات دولية وكان لها أصداء كبيرة.

ويقول الطبيبان أن أجسام الأطفال الذين يعانون من سكري الأحداث تعطي أعراضا تحذيرية عندما يطرأ تغيير في كمية السكر في الجسم. واتضح خلال البحث ان أعراض التحذير هذه لم تعمل خلال ساعات الليل ولم يستيقظ الأطفال عند هبوط نسبة السكر في أجسامهم. ويقول الدكتور فيلر انه «اتضح لنا انه في الليل بدل أن توقظ أجسامهم تسببت في أن يناموا نوماً عميقاً أكثر»، وبذلك لا يشعر الأطفال في الخطر الكامن لهم نتيجة لتغير نسبة السكر لديهم.

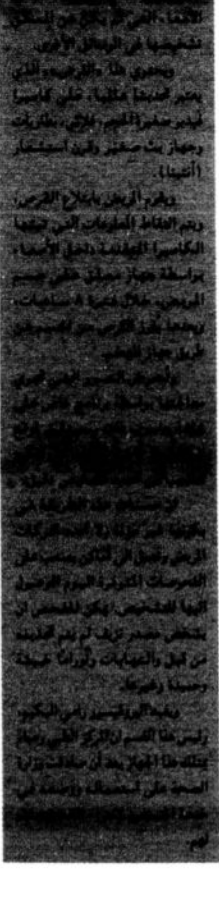
جرى هذا البحث في مختبر للنوم في الوقت الذي كان فيه الأطفال موصولين بمونيتور جديد وخاص يُظهر نسبة السكر في الدم بشكل متواصل، وفي الوقت ذاته فُحصت جودة نومهم.

لقد جرى البحث بمشاركة الدكتور نعيم شحادة، نائب مدير قسم الأطفال أ، ومدير عيادة سكري الأحداث، وتم عرضه في مؤتمرات في غلاسغو وشيكاغو.



«قرص فيديو» لفحص الأمعاء

• ميزة هذا القرص الأساسية انه يمكن الأطباء من فحص مشاكل الأمعاء دون [illegible] •



* يعرف كل من جرب فحوصات الأمعاء، أنها فحوصات ثقيلة مزعجة يجري خلالها استعمال الانديسكوب لتشخيص مشاكل مختلفة في الأمعاء. وقد جرى مؤخراً تطبيق طريقة جديدة في معهد الجهاز الهضمي في رمبام يجري خلالها إجراء كشف مصور للأمعاء بواسطة «قرص فيديو». ان إجراء هذا الفحص [illegible] الأمعاء، التي لم يكن من الممكن تشخيصها في الوسائل الأخرى.

ويحتوي هذا «القرص» الذي يعتبر جديداً عالمياً، على كاميرا فيديو صغيرة الحجم، [illegible]، بطاريات وجهاز بث صغير وقرن استشعار (أنتينا).

ويقوم المريض بابتلاع القرص، ويتم التقاط المعلومات التي تبثها الكاميرا الموجودة داخل الأمعاء، بواسطة جهاز مسجل على جسم المريض، خلال فترة ٨ ساعات، ويخرج القرص من [illegible] جهاز الهضم.

[illegible]

[illegible] هذه الطريقة التي [illegible] المريض [illegible] الفحوصات المتوفرة اليوم [illegible] اليها للتشخيص يمكن للفحص ان يشخص مصدر نزيف لم يتم اكتشافه من قبل والتهابات وأورام خبيثة وحميدة وغيرها.

ويقول البروفيسور رامي الياكيم رئيس هذا القسم ان المركز الطبي رمبام يمتلك هذا الجهاز بعد أن صادقت وزارة الصحة على استعماله [illegible] لهم.

لا تجلسوا مكتوفي الأيدي! ولا تقفوا صارخين بصوتٍ مبحوح!

• بقلم: وفاء حزان •

«لا سيدٌ إلا دمي.
لا سيدٌ الا دمي المحروق في جسدي.
لا سيدٌ الا دمي المحروق في جسدي يفتّش عن يدي.
لا سيدٌ الا دمي المحروق في جسدي يفتش عن يدي،
لتدق بوابات هذا الليل.
لا سيدٌ الا دمي.
هي أغنية».

أفتتح مقالتي، بأحد أبيات قصيدة «قصة الموت الذي لا موت فيه» للشاعر محمود درويش. لأذكر القارئين بأن أحداً لن يأخذ القرار بدلاً منا ولن يصوغه سوانا. ثم اقترح شكل عودتنا للمساهمة بتحريك العملية السلمية. عسانا لا نلوم في المستقبل، أنفسنا. أو إذا حاسبناها لوجدنا بأننا عملنا الواجب «وزيادة».

في الانتخابات الأخيرة، لعبنا، الأقلية العربية في اسرائيل - بالأوراق - وفضّلنا ورقة العواطف والغضب على العقل والعمل المنظّم. وركض البعض وراء الشعارات القومية، وانضم آخرون الى سُحب الحركات الدينية. لا بد وأن أحدكم يرى معي ما يجري الآن على الساحة الاسرائيلية - الفلسطينية، ولا بد، بالتالي، أن يستنتج ان «اللا شيء» ليس موقفًا، ولا عملاً، ولا يمكن ان يكون نتاجًا لفكر شعب متقدم حضاريًا وثوريًا.

لقد بعث شارون الى الحياة من رحم «اللاموقف». صحيح أن الوالد - وهو في عرفنا الأصل - لا يكون سوى النظرية الصهيونية ومخلفاتها، إلا أننا شاركنا في ولادته من جديد، بواسطة «عدم المشاركة».

بينما نطرح السؤال العملي: «وماذا الآن؟ ماذا نستطيع أن نفعل؟ أي موقف نتخذ؟ وهل نستطيع أن نحرك عجلة السلام الى الأمام؟» لا بد وأننا نشعر بارتباطنا بواقع سياسي عالمي جديد. أنا لا أقصد القطب الواحد، اي السيطرة الأمريكية. فهناك صراع دولي قائم حول من هو صاحب القرار الأخير. موقف الدول العظمى والمتقدمة ترى بأن هيئة الأمم المتحدة كمؤسسة يجب أن يطبّق عليها النظام الدمقراطي وحكم الأغلبية، بينما صانعو القرار في الولايات المتحدة يعتبرون الولايات المتحدة سيدة العالم الجديد.

ان ما أقصده، هو المفاهيم السائدة والتي ما زالت في طور المخفي. وأنا لا أخفي عليكم أخطر هذه المفاهيم اثنان: سياسة «أطعمْ واضرُب» و «طغيان الأغلبية».

لكي أوضح هذه المفاهيم، والتي سأعود في المستقبل الى دراستها وتوضيحها، فأنا أوجّه سؤالاً بسيطًا لكل مثقف يقرأ مقالي هذا: هل يستطيع المثقف الموظف في القطاع العام، اي مؤسسات الدولة والشركات المرتبطة بها، أن يواجه الحكومة وسياستها بالمعارضة، بدون ان يعرض مصدر دخله للضياع؟!

سياسة الحكومة وقراراتها هي سياسة وقرارات الأغلبية او الحزب الحاكم!

والسؤال الأكثر وضوحًا: لماذا تشتري الولايات المتحدة المثقفين والعلماء من كافة شعوب العالم، لتدمجهم في مؤسساتها الاقتصادية والسياسية والثقافية؟!

ثم هل هي مجرد صدفة أو إنسانية متميزة، ذلك الدور الذي تقوم به الولايات المتحدة: تأتي بالطحين للمواطنين الأفغان، بينما تضرب السيادة والاستقلال للشعب الأفغاني؟!

لقد هاجمت الماركسية اللينينية، ووحدها من بين كل النظريات الانسانية، مسألة العبودية الفكرية، ونسبت العبودية الفكرية للفقر المادي. ومن أجل نسف العبودية، وبالتالي نسف الهوة بين أصحاب رأس المال - وهم الطبقة الرأسمالية - وبين العمال والأجيرين والفقراء، وهم طبقة البروليتاريا. فطالبت، كحركة ثورية، بالمساواة التامة وبالتثقيف العام، بالاتحاد والثورة.

بينما تقول الرأسمالية: إذا كان محرك الشعوب والموجه التاريخي لثورتهم هو المثقف، فلماذا لا نشركه الآن في العمل لصالح الدول والحكومات؟ وهكذا يخدم سياسة الأغلبية أو الطبقة الحاكمة بينما «الجماهير الغفيرة» فلا حاجة لها الا للطحين!

لمن أقول هذا ؟!

- نعم أنا أواجه المثقف العربي في اسرائيل، وخصوصاً الذين درسوا الماركسية اللينينية. وعلى وجه الدقة اولئك الذين ساهمت الثورة الاشتراكية في نقلهم من فئة أولاد العمال والجماهير الغفيرة الى فئة المثقفين لريادة المسار التاريخي. في الوقت الذي دمجتهم به السلطة الحاكمة في مؤسساتها لخدمة الأغلبية، وحكم الأغلبية او الفئة الحاكمة، وإبعادهم، بالتالي، عن المساهمة في حل مشاكل الجماهير الغفيرة، أو الشعوب، ولا حتى هموم شعبهم الخاص.

فماذا سيدفعني لتهديد استقراري، مركزي وعملي؟! كي أدافع؟! وعن من؟! أصلاً الموضوع لا يشغلني! وأنا بعيدة كل البعد عنه! أين أنت أيها المثقف العربي مما يجري على الساحة السياسية في الظرف التاريخي الآني؟

رجاءً، لا تغضبوا منّي، فأنا أعتبر أفضل دراسة للواقع هي تلك التي تبتدئ بالنقد الذاتي وتنتهي باتخاذ القرارات. وأسمى المواقف هي تلك التي تؤخذ في الوقت المناسب، أي في ساعة المحك مع الضمير الإنساني. للذي يريدأن يفهمني أكثر، رجائي أن يقرأ لروت لوبيتش كتابها «اخترت حياة الكفاح».

تحليل أوّلي وتقييم سريع للوضع الحالي:

١. بينما المواطنون الاسرائيليون يدفنون أعزاءهم ويلملمون جراحهم وحيرتهم، يمر الشعب الفلسطيني في أوقات عصيبة. بل أكثر من هذا، انهم في صراع مع الجوع والعطش. فالحصار مطبق، حالة الطقس صعبة والبرد القارص لا يرحم، والشهر المبارك يرفق بحالهم فيجعلهم يصومون مترقبين قدوم العيد السعيد. ربما يأتي مع الاستقلال والحرية. المستشفيات تعجّ بالمصابين، وقد تحتاج بالاضافة الى ضمادات خاصة بالحلم الفلسطيني، الى التبرع بالدم والأدوية.

٢. السلطة الفلسطينية تمر بامتحان امريكي على طريقة تسمى «الكويز» او «أي الأجوبة صحيحة؟». فالسؤال المطروح هو: من الارهابي؟ أ. منظمة... الفلسطينية ب. منظمة... الفلسطينية. ج - منظمة ... الفلسطينية. د - منظمة... الفلسطينية.

أراهن على أن الفلسطيني الذي يستطيع أن يجيب على هذا السؤال سيدخل جنة الأحلام الأمريكية الصنع.

٣. الحكومة الاسرائيلية ذات القطب الواحد، والتي لا تستطيع أن ترفع أي شعار، أو أن تحمل مسؤولية أي حلم كان، ولا حتى الحلم الصهيوني. وأحيانًا، لشدة اليأس، يتهيأ لبعض الأعضاء «أنهم يحاربون في أفغانستان... أو ما سمعته بأن أحدهم يفتش عن بن لادن بين إحدى المستوطنات وأحد المخيمات في غزة.

٤. العالم العربي، المعروف تاريخيًا، والذي اعترف بجميع دوله بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. بذلك انتهت معظم المهام التي كانت تثقل كاهله. تدخّل الدول العربية مبني على قرار مسبق، معروف للسلطة الفلسطينية، قد يكون حكيمًا في رأيي، ومضمونه: «لن ندخل الحرب مع اسرائيل».

٥. الساحة الدولية، والتي تحاول التأثير على موقف الولايات المتحدة، من معارض أو مؤيد للعمل معها على إجهاض الحركات الثورية وحركات التحرر في العالم. فأنتم ترون ان كل دولة تعلن موقفا خاصًا، ترسل لها الولايات المتحدة «مندوبين لدراسة الأوضاع والمصالح المشتركة»!

٦. الرئيس الأمريكي بوش ووزير خارجيته باول، واللذان يوهمان شعبهما والعالم بأنهما يحاربان الارهاب. ولكنهما في الواقع، يحاولان طمس الحقيقة الساطعة، والتي ستكون أكثر وضوحًا مع تعاقب الأيام. فهما لم يكونا ليتحملا مسؤوليتهما عما حدث في ١١ سبتمبر، وحتى لم يقوما بالعمل المترتب عليهما في ساعة الصفر.

٧. العرب في اسرائيل، بيت القصيد، وهم فلسطينيون تاريخيًا، من جهة، واسرائيليون بحكم واقعهم، من جهة أخرى، تشبثهم «باللاموقف» منذ هبة أكتوبر لا يمكن أن يستمر.

«ما عليك إلا روحك».

ما يهمني الآن هو: ماذا نفعل كفلسطينيين؟ وكإسرائيليين؟ هل لدينا القدرات؟ هل لدينا الرغبة؟ وهنا يجب أن أنبه الى أنني قد أجنّ يومًا فأخرج من قريتي متجهة الى القدس، مشيًا على الأقدام، القي بالسباب والشتائم صوب كل عربي مثقف لا يتحرك للنهوض بالمشروع السلمي قدمًا، ويتحمل شيئًا من المسؤولية تجاه الشعبين!

ويجب أن نتحرك، كي لا نحاسب أنفسنا في الجيل القادم. لدينا اليوم نسبة عالية من المتعلمين والمثقفين، نملك وسائل الاتصال والاعلام الخاصة بنا. لدينا القدرة اللغوية على خلق الحوار، ومنظمون في أطر ومؤسسات شعبية فعالة، ونظام الحكم الاسرائيلي الدمقراطي يفتح باب حرية التعبير، ولو انه بدقّة واحدة.

الخطوة الأولى: التوجه للعائلات الثكلى الاسرائيلية بالتعازي، بشكل تمثيلي أو شخصي. ليس في ذلك من إحراج لنا أو لهم. فسبق وأن توجه الينا بعض الممثلين والأفراد من الاخوة اليهود سواء للتعزية أو للتضامن.

الخطوة الثانية: بناء خطة مدروسة لجمع المعونات الغذائية وتوزيعها في المناطق المحتلة، وقبل العيد اقصد نهاية شهر الصوم.

لذلك يجب أن نأخذ موقفًا فعالاً ذا إتجاهين، الأول باتجاه المنظمة والسلطة الفلسطينية والثاني باتجاه اعضاء الحكومة، ونواب الكنيست والممثلين في الأحزاب الصهيونية، مضمونه أولاً أن لا يفرض الجانب الاسرائيلي على السلطة الفلسطينية شرط شارون بوقف الأعمال لأنها لا تستطيع ان تمنع، منعًا باتًا، هذه العمليات. فالحكومات الاسرائيلية بكل جيشها وعدتها لم تستطع ذلك. وثانيًا توجه الأطر المختلفة لجماهيرنا في اسرائيل للسلطة الفلسطينية للتأكيد على تضامننا الكامل مع الشعب الفلسطيني وحقه بتقرير المصير، وبالتالي فحص إمكانية التوقف عن استعمال الهاون والبنادق الاستعراضية. وثالثًا بأننا نتمسك بالعمل العربي اليهودي المشترك لحل المشكلة القومية، وذلك من أجل خلق حلول جادة للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية الداخلية..

وأعود فأتوجه الى كل الموجودين في مواقع المسؤولية: إننا اخترناكم، وراضون بكم. لا تجلسوا مكتوفي الأيدي ولا تقفوا صارخين بصوتٍ مبحوح.

(أبوسنان)

رمضان كريم

• بقلم: مفيد صيداوي •

سيوافق على إعفائنا من الصوم!!

* زكريا تامر.. كاتب له نكهة خاصة يصفه زميله الكاتب محمد الماغوط بقوله «بدأ زكريا تامر حياته حداداً شرسًا في معمل.. وعندما انطلق من حي «البحصة» في دمشق بلقافته وسعاله المعهودين ليصبح كاتبًا، لم يتخل عن مهنته الأصلية، بل بقي حداداً وشرسًا ولكن في وطن من الفخار. لم يترك فيه شيئًا قائمًا إلا وحطمه، ولم يقف في وجهه شيء سوى القيود والسجون لأنها بحماية جيدة».

وفي نص لاذع بعنوان «الأسرى» في كتابه «النور في اليوم العاشر» ص ٦ يتطرق للصوم ايضًا ولم ينس رمضان.. كما يرى الأمور هو كمبدع وفنان. والنص الآن يا سادة يا كرام لزكريا تامر

«يمشي رجلان عجوزان على رصيف شارع بخطا وئيدة، ويتحدثان بكآبة:

« - هذا الزمان آخر زمان».

« - الحالُ من سيء الى أسوأ».

« - حان وقت كتابة العريضة».

-« أي عريضة؟».

« - العريضة التي ينبغي دفعها الى الله عز وجل».

« - وماذا سنكتب في تلك العريضة؟».

« - سنكتب ما يلي: نحن الموقعين أدناه نلتمس من سيد الكون ان يرسل الينا جيشًا من ملائكته مسلحًا بأحدث الأسلحة على أن يقيم على حدود البلاد ويقاتل الأعداء، ولا يعاملنا كأسرى».

« - وماذا نفعل في حالة عدم تنفيذ طلبنا؟».

« - نرفع عريضة ثانية نطلب فيها الموافقة على إعفائنا من الصلوات الخمس».

« - وإذا لم يوافق؟».

« - بل سيوافق أيضًا على إعفائنا من الصوم. إنه رؤوف رحيم».

لجنة التحقيق استمرت في رمضان

مهما فتشت لجنة التحقيق في أحداث تشرين الثاني ٢٠٠٠ يوم الهبة الشعبية الجماهيرية في وجه السلطة التي لم تفكر كسلطة منتخبة، ولا كحكومة مهمتها الأساسية خدمة جماهير الشعب، بل فكرت مع الأسف الشديد كثكنة عسكرية ضد جماهير صادقة مرابطة في وطنها ولكنها عزلاء إلا من الإيمان بحقها في الوجود على أرض الآباء والأجداد، وحقها في الدمقراطية، وحقها في المساواة في المواطنة.

قلت مهما فتشت ومن الضروري أن نفتش فستبقى الحقيقة ان السياسة الخرقاء هي المذنبة ومن سيروا هذه السياسة مع أنه يجب ان تضع اللجنة اصبع الإتهام ايضًا على الأشخاص الذين اقترفوا الجرائم دون وجه حق.

ثلاث عشرة زهرة قطفت من بيننا في ليلة وضحاها دون ان ترتجف يد من أطلق الرصاص أو من أعطى الأوامر نحن أبعد ما نكون من أن نتمنى نفس الميتة لأبناء الشعب الآخر بل نريد لأولادهم وأبنائهم كما لأبنائنا وأولادنا كل السعادة والخير والعيش الكريم.. ولكن ماذا كان سيحدث في هذه الدولة لو كان القتلى من الطرف الآخر وبيد نفس الشرطة.

إفادة رئيس الحكومة الشاب السابق براك لا تبشر باستنتاج النتائج الصحيحة والعبر الحقيقية من الحدث والدفاع عن أليك رون لا يضفي أي فائدة للمستقبل.

إفادات المسؤولين أكدت حصول الحاصل والتمييز ضد العرب في هذه البلاد، اذن نسأل اين العمل الجدي والمسؤول لتغيير الواقع ولإبعاد الغبن عن أبناء شعبنا.

نحن في رمضان ونقول اللهم إنا صائمون ورمضان كريم.

(عرعرة)

أسرار اليمين واليسار والفساد الدبلوماسي في مذكرات السياسي المصري رفعت السعيد

• جمال عبد الناصر موّل الحملة الانتخابية لسلفادور الليندي بخمسة ملايين دولار •

❖ بقلم: احمد جوده ❖

• «مجرد ذكريات» (ثلاثة أجزاء)
• المؤلف: رفعت السعيد
• الناشر: دار المدى (دمشق)

* اعترف بأنني كثيرا ما انظر بعين الشك الى المذكرات التي يكتبها السياسيون الذين كانوا يوما ما في سدة السلطة، واقرأها مفترضا ان كتابها مجرد «متهمين» امام محكمة التاريخ، وان هذه المذكرات مجرد «دفاع» عن اصحابها امام هذه المحكمة، وان ما فيها من التمويه والادعاء والتبرير واحيانا الكذب، امر قد يكون مفهوما، واحيانا مشروعا، ممن غربت «شمس السلطة» عنهم، واصبحوا مسؤولين وسياسيين «سابقين»، لا يجدون من الناس الا الاهمال والنسيان.. واحيانا الشماتة والاحتقار.

نعرف طبعا ان المذكرات الشخصية للسياسيين السابقين تمثل، رغم كل الشبهات التي تقلق امثالي، مصدرا، قد يكون اساسيا من مصادر التاريخ، وخصوصا اذا تصادف وكان صاحبها من متخذي القرارات المفصلية في تاريخ شعب ما، او احد شهود العيان على عملية اتخاذها.

ونعرف ايضا ان ندرة الوثائق التي تفرج عنها السلطة في بلادنا، حتى بعد مرور عقود طويلة على الاحداث التي توصف بانها جليلة في تاريخنا (لم تفرج دولة عربية واحدة عن وثيقة واحدة تتعلق بحرب فلسطين عام ١٩٤٨، ولا عن وثائق حروب ٥٦ و٦٧ و١٩٧٣، وما نعرفه عنها هو ما كشفته الوثائق التي افرجت عنها الدول الاجنبية بما فيها (اسرائيل)، واصبحت «المصادر الاجنبية»، مثل الوثائق البريطانية والامريكية، هي المصدر الرئيسي المعتمد في دوائر المؤرخين المحترفين، لكتابة فصول تاريخنا الحديث، والوسيلة شبه الوحيدة لالقاء بعض الضوء على جوانبه المظلمة.

لكن الوضع يختلف اختلافا جذريا بالنسبة لهذه المذكرات. فمؤلفها لم يكن مسؤولا حكوميا سابقا، ولم يكن يوما قريبا «جدا» بما يكفي من دوائر السلطة. صحيح انه نجم اليسار المصري بلا منازع، ومنظره السياسي بلا قرين، وربما قائده الحقيقي الذي يبرز عند الملمات (اقصد فترات اصطدام اليسار بالسلطة)، لكنه ايضا مؤرخ محترف، وهو احد كتاب «التاريخ اللارسمي» لمصر، بهامشييها وقواها السياسية المهملة، وتاريخها الاجتماعي والسياسي الذي سكت عنه مؤرخو المؤسسة الرسمية طوال القرنين الماضيين.

لذلك كله انتظرت ردحا ليس قصيرا من الزمن حتى اكتملت فصول هذا الكتاب، الذي صدر الجزء الثالث منه اخيرا. الكتاب اسمه «مجرد ذكريات»، وصدر في ثلاثة اجزاء، منجمة عن دار المدى بدمشق، في طبعة من الحجم المتوسط، وباغلفة مغرقة في التجريد.

والمؤلف هو السياسي اليساري رفعت السعيد عضو مجلس الشورى الذي اشتهر بحربه الشرسة على «الارهاب والفساد». والكاهن المرجعي لليسار المصري، وحكيمه الذي يدري بتفاصيل خرائطه وفصائله، وقواه، وكوادره، وسياساته واطروحاته المتنوعة، ومؤرخه الذي لم يترك صغيرة ولا كبيرة في تاريخ اليسار المصري منذ اواخر القرن الـ ١٨، الا احصاها او الم بطرف منها.

• من هو رفعت السعيد؟

* الاجابة عن هذا السؤال استغرقت من المؤلف ما يزيد على الف صفحة من الحجم المتوسط، لكي يحكي بحنكة المؤرخ المحترف، الذي يعرف ان «التاريخ هو علم التعرف على الاشياء الجديرة بالمعرفة، والتي وقعت في الماضي»، ليحكي تفاصيل حياته الشخصية مختلطة بتفاصيل الاوضاع السياسية والاجتماعية والثقافية والصحافية لمصر، بطبقاتها الاجتماعية وقواها السياسية المشروعة والمحجوبة عن الشرعية، بسلطتها ايام الملكية (قبل ١٩٥٢)، ومشاركته، وهو لا يزال تلميذا يلبس «الشورت» في مظاهرة عام ١٩٤٨ هاتفا: فلسطين بايعناك وبالارواح نفديك وعين الله ترعاك وشباب النيل يحميك ثم دخوله المبكر، وهو بالشورت ايضا، لصفوف الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني - حدتو التي كانت بمثابة اكبر تنظيم يساري تشهده مصر في تاريخها، من حيث عدد الاعضاء من العمال والفلاحين والمثقفين، والتي قادت خلاياها مظاهرات ٤٦ الشهيرة. ويحكي ايضا قصة اعتقاله، عندما لم يتجاوز عمره ١٦ عاما ليصبح اصغر معتقل شيوعي في تاريخ مصر، وربما المنطقة العربية كلها. بعدها اصبح رفعت السعيد زبونا شبه دائم للمعتقلات السياسية في عهد الملكية وايام عبد الناصر ثم السادات. لكن اطول فترة قضاها السعيد في السجون السياسية كانت في الستينيات (خمس سنوات وبضعة اشهر)، لانه رفض توقيع ورقة تقول: «انا المعتقل فلان اؤيد الرئيس جمال عبد الناصر»، وهو خطاب وقعه اغلب معتقلي الاخوان المسلمين، لكن رفض المعتقلون الشيوعيون توقيعه بشده لانه «مهين»، رغم ان اغلب الشيوعيين وقتها، ويا للغرابة، كانوا يؤيدون اجراءات عبد الناصر الاجتماعية (مجانية التعليم، التأميم، الاقتراب من المنظومة الاشتراكية، وبناء الصناعة الوطنية.. الخ).

وبعد ايام السجن الطويلة والعصيبة، التي عجنت عوده، ووسعت من افقه، ومنحته خبرة نادرة بالبشر، يبدأ رفعت السعيد رحلة طويلة اخرى، في «عالم السياسة.. والبيروقراطية.. والتآمر»، حيث اختاره خالد محيي الدين، بدون سابق معرفة مديرا لمكتبه، وقت ان كان خالد رئيسا لمجلس ادارة مؤسسة «اخبار اليوم» التي كانت على الدوام، ويا للمفارقات الناصرية، وكرا من اوكار اليمين المصري، وعرينا لاصدقاء امريكا ورجالها من كبار الصحافيين.. وصغارهم.

وعن تجربته كمدير لمكتب خالد محيي الدين، يكتب السعيد عن هذه الفترة التي تثير العجب، لدى البعض والضيق لدى الكثيرين، والسبب يعود الى «تدني كرامة مهنة الصحافة، لتصبح مجرد رديف للسلطة، وصدى من اصدائها»، يقول: «وكل صباح ومساء يتمدد امامي بريد رئيس مجلس الادارة.. وهو بريد غريب، اسرار، فقط تقرأ، وليس مسموحا لك ان تقول او تهمس، ففي قمة «اخبار اليوم» تقليد غريب ابتدعه مصطفى امين، وهو ان محرريهم، واخطبوطهم المنتشر في مختلف الوزارات والادارات واقسام البوليس والمأذونين الشرعيين، وكل ما يخطر على البال او لا يخطر من مصادر المعلومات، كان مطلوبا منهم في حالة الحصول على معلومة سرية، حتى ولو كانت شخصية صرفة، سواء كانت تمس سياسيا او ماليا او اخلاقيا، او اي شيء يمكن ان يكون محلا للثرثرة، او مثارا للاهتمام، تدون في ورقة تغلق ويكتب عليها «للعلم» وتعني انها ليست للنشر.

وتتراكم مظاريف «للعلم» امامي لتقدم كل يوم عشرات ومئات المعلومات المثيرة للدهشة والاستغراب، والتي اعتاد مصطفى امين ان يتقرب بها من عبد الناصر..».

• آلام النضج

وبعد السجن والعمل السياسي السري والعلني، والوظيفة التي تقع على تخوم قمة السلطة، والتي تفتح الباب لاسرار تكشف عن مكامن صلابة «الحكم الناصري»، ومكامن ضعفه.. ملامح مدى اخلاقية بعض نجومة ولا اخلاقية البعض الآخر، ومسألة «الاخلاق الشخصية» لم تنفصل قط عن «الاخلاق السياسية» لدى رفعت السعيد، رغم شهرته المدوية بأنه من براجماتيي اليسار المصري الكبار.

بعد ذلك كله يأتي «الفصل الدولي» او الامي في حياة السعيد السياسية والشخصية، حيث اصبحت شخصيته السياسية اكثر نضجا وعمقا وثراء بالخبرات السياسية والانسانية العريضة، التي اكتسبها في السجن وفي اتون النضال السياسي السري والعلني.. والاخطر من ذلك كله «قرب قمة السلطة».

ومن خلال مجلس السلام المصري، ومجلس السلام العالمي جاب رفعت السعيد على مدى الستينيات وردحا ليس قصيرا من السبعينيات اهم عواصم العالم، حيث تعرف وتفاعل «وتصارع احيانا» مع كثيرين من دهاقنة المكر السياسي، واساطين الدهاء الآيديولوجي، وكبار ثوار «اليسار العالمي» في الشرق والغرب والشمال والجنوب. ومن بين هؤلاء كان سلفادور الليندي، رئيس تشيلي، الذي كان اول رئيس اشتراكي يفوز في انتخابات ديمقراطية حرة في أمريكا اللاتينية، والذي قتل في انقلاب دموي شهير قاده قائد حرسه الجمهوري الجنرال اوغوستو بينوشيه عام ١٩٧٣، بدعم من المخابرات الامريكية.

يقول رفعت السعيد في فصل من اجمل فصول الجزء الثاني من مذكراته: «لقد كان التعارف مع سلفادور الليندي قديما، ان كان مناضلا عاديا في صفوف حركة السلام. دوما كان يحضر الاجتماعات، ودوما كان يتحرك بصحبة بابلو نيرودا شاعر تشيلي العظيم.. بابلو الشيوعي، وهو اشتراكي، وكانا صديقين وحليفين».

وبصراحة تهتك اسرار الفساد «الدبلوماسي» وقتها يحكي السعيد: «اصبح الليندي رئيسا، ووجه الدعوة لاصدقائه القدامى لعقد اجتماع لرئاسة مجلس السلام العالمي بسانتياجو. اثناء الاجتماع اقترب مني شخص مصري لا اعرفه ،سألني: حضرتك فلان؟ قلت نعم. قال: خللي دول معاك، ودس في جيبي لفافة كبيرة. انزعجت.. فانا لا اعرف الرجل. وفي دورة المياه فتحت اللفافة واكتشفت انها نقود تشيلية.. توجهت للرجل قال انه دبلوماسي مصري.. واضاف: حرام تغير فلوسك في البنك، نغيرها لك في السفارة، الدولار بستين بيزو، أي انك تستطيع ان تشتري بدلة من احدث طراز بدولارين.. او جاكت شمواه بدولار واحد».

ويستطرد السعيد كاشفا عن سر سياسي لم يسمع به احد من قبل: «لاحظت ان السفير المصري يستمتع بعلاقة حميمة مع الليندي، وقفنا نحن الثلاثة طويلا، وتحدث الليندي بشكل حميم مع السفير المصري، وفسر لي السفير الامر هامسا، عبد الناصر اسهم بخمسة ملايين دولار في تمويل حملة الليندي الانتخابية.. وذات السفير هو الذي سلم المبلغ للرجل الذي اصبح رئيسا».

اما الجزء الثالث في الكتاب فيتناول قصة نشأة حزب التجمع التقدمي الوحدوي - حزب اليسار المصري، ومراحل تطوره منذ ايام المنابر، واصطدام السادات به او اصطدامه بالسادات، ومحاولة اطراف داخل السلطة الساداتية، خصوصا اجهزة الامن في الايقاع بين الحزب الذي يرأسه خالد محيي الدين منذ نشأته وحتى اليوم، وبين زميله في الضباط الاحرار انور السادات الذي اصبح رئيسا للجمهورية. ويكشف السعيد عن «البصاصين والمخبرين الذين تسللوا الى صفوف الحزب للايقاع بين فصائله المتنوعة» من جهة و«تنوير السلطة السياسية والامنية بما يجري في صفوفه.. ربما حتى اليوم».

(عن «الشرق الاوسط»)





مؤسسة الإسوار - عكا

* صدر عن مؤسسة «الأسوار» في عكا مؤخراً كتاب جديد للدكتور نادي ساري الديك حمل عنوان «أدب الأطفال - دراسة نقدية تطبيقية من السورميين حتى القرن العشرين». ويضاف هذا البحث الشامل الى مجموعة من الأعمال الأخرى التي قدمها المؤلف في المجالات الأدبية المختلفة.

وفي مقدمته للكتاب يشير المؤلف الى أحد أهم الدوافع من وراء هذا البحث اذ يقول: «ومن خلال تعاملنا مع النصوص الأدبية وجدنا القصور الذي يلف حقوق الأطفال من هذا الجانب، علما أن ديوان الأدب العربي والفن العربي متسع جداً وضارب في الأعماق، لذا ارتأيت أن أسهم اسهاماً مقصوداً بدراسة تخدم الأطفال من خلال دراسة ادبهم وميولهم الأدبية».

يقع الكتاب في ٤١٤ صفحة من القطع الكبير.

«قلب في اليسار» مؤلف دانيئيل بيتر حول قضايا التربية والمجتمع



* صدر مؤخراً عن دار النشر العبرية «تشريكوفير» كتاب من تأليف دانيئيل بيتر - بيترزايل، المعلم والشخصية اليسارية التقدمية المعروفة بعنوان «قلب باليسار»، ويأتي الكتاب على شكل حوارات بين المؤلف واثنين من أبنائه: سيناي، استاذ المسرح في جامعة حيفا، ومعهد الكيبوتسات والمدير الفني لمسرح حيفا، وابنه الثاني كوبي المحاضر في قسم الرياضيات في جامعة حيفا.

ويشمل الكتاب، اضافة الى الحوارات، محاضرات ومقالات تعكس وجهة نظر المؤلف في قضايا التربية والمجتمع، كتبها خلال سنوات خلت. ويؤكد الكاتب انه لا يدعي بوضع سرد تاريخي في كتابه، ليس لمجال التربية ولا للمجتمع في اسرائيل، وانما عرض وجهة نظره الشخصية في احداث عايشها.

كتاب جديد يتناول قضايا المرأة ومكانتها في المجتمع الفلسطيني

• الكتاب توثيق لمداخلات وبحوث مؤتمر المرأة العربية الأول الذي عقدته جمعية «الزهراء» •



* كتاب جديد لجمعية الزهراء، لرفع مكانة المرأة صدر أخيراً تحت عنوان «مؤتمر المرأة العربية الأول - مشاركة المرأة في صنع القرار». وهو عبارة عن كتاب توثيقي لمؤتمر المرأة العربية الذي بادرت اليه جمعية الزهراء، لرفع مكانة المرأة وعقد في اذار ٢٠٠١.

ويتضمن هذا الاصدار، ضمن أشياء أخرى كثيرة، توثيقًا لأوراق العمل والمداخلات التي قدمت في المؤتمر، وهي تتمحور اساسًا حول قضايا المرأة العربية الفلسطينية وتحدياتها التي تحول دون بلوغها الى المواقع الريادية والقيادية.

مما لا شك فيه ان هذا الكتاب بمثابة مرجع دراسي مهم لأبناء وبنات الشعب الفلسطيني الباحثين في قضايا المرأة ومكانتها في المجتمع الفلسطيني.

«شاعر رغم أنفه» لأحمد سليمان

* صدرت أخيراً عن مؤسسة الأسوار في عكا رواية جديدة للدكتور أحمد سليمان حملت عنوان «شاعر رغم أنفه» وهي تقع في ٦٩ صفحة من القطع الكبير.

يمكن لقراءة هذه الرواية ان تطرح امامنا عدداً من الاسئلة من بينها مسألة الأجناس الأدبية وعلاقتها بعضها ببعض، ولعل أهمها سؤال العلاقة بين الرواية والسيرة الذاتية، اضافة الى علاقة الشعر وتوظيفه في النص الروائي..



بمناسبة مرور عام واحد على انتخابه

المجلس المحلي في الكعبية - طباش - حجاجرة يصدر نشرة احتفائية

* وصلنا من المجلس المحلي في الكعبية - طباش - حجاجرة نشرة احتفائية لمناسبة مرور عام واحد على انتخابه. وضمت النشرة توثيقا للمشاريع والفعاليات التي أنجزها المجلس المحلي خلال هذه السنة اضافة الى عرض لخطط مستقبلية يخطط لها المجلس نحو مزيد من البناء والرفاه.



صدور مذكرات الكاتب والسياسي نجاتي صدقي

* أصدرت مؤسسة الدراسات الفلسطينية، مؤخرا، مذكرات الأديب والسياسي الفلسطيني نجاتي صدقي، الذي طالما تنقل بين القدس والحجاز ودمشق والقاهرة وموسكو وإسبانيا وقبرص وأثينا، وأمضى شطرا طويلا من عمره في بيروت. وتروي هذه المذكرات سيرة هذا الشاب ونشأته في مدينة القدس، وبدايات الهجرة اليهودية إلى فلسطين، وكيف تعرف إلى الأفكار الاشتراكية والفوضوية، والى الحركات العمالية من خلال اليهود المهاجرين من أوروبا الشرقية. ويؤرخ الكاتب تأسيس الأحزاب الشيوعية في مصر وفلسطين وسوريا ولبنان، ثم يتحدث عن إيفاده للدراسة في موسكو، وعودته إلى فلسطين لمتابعة نشاطه في الحزب الشيوعي الفلسطيني.

تحتوي «مذكرات نجاتي صدقي» الكثير من الوقائع الطريفة عن الحياة اليومية في الاتحاد السوفييتي في أواخر العقد الثاني من القرن العشرين. وتؤرخ للنشاط الشيوعي في فلسطين في ثلاثينيات القرن الماضي، ثم تسهب في رواية غربته في باريس حيث أصدر صحيفة «الشرق العربي»، ثم في إسبانيا حيث أوفده الكومنترن لمساعدة الحزب الشيوعي الاسباني إبان الحرب الأهلية سنة ١٩٣٦، وكانت مهمته الدعاية في الأوساط المغربية. ثم جاء الى دمشق وبيروت، ليتابع نشاطه في الحزب الشيوعي السوري اللبناني. وأنجز في هذه الأثناء، كتابا بعنوان «عربي حارب في إسبانيا» الذي يكشف فيه ان خالد بكداش أصدره باسمه ولم يتورع عن فصله من الحزب سنة ١٩٣٩، فعمل في جريدة «الجمهورية» ثم في «النهار» وفي مجلة «المراحل المصورة» حتى سنة ١٩٤٠، حينما عاد الى القدس وبقي فيها حتى النكبة، ثم غادرها إلى إذاعة الشرق الأدنى في قبرص. وكانت خاتمة المطاف في بيروت التي استقر في أفيائها حتى اندلاع الحرب الأهلية، ليغادرها مجددا، الى أثينا سنة ١٩٧٦ ويموت فيها غريبا في سنة ١٩٧٩.

الكتاب تقديم وإعداد حنا أبو حنا.

«ممالك عالية» للشاعر محمد علي شمس الدين

* «ممالك عالية» - ديوان شعري جديد للشاعر محمد علي شمس الدين صدر حديثاً عن دار الآداب. وجاء الديوان في ثلاثة أقسام: خفوت أنين النحل، الكلام خانني اليك، شيرازيات. والشيرازيات هي قصائد للشاعر الفارسي حافظ الشيرازي ولكن مصوغة بقلمه ولغته العربية القشيبة وغنائيته العالية.

ومن جو الديوان: مقطع من قصيدة: جملةٌ واحدة : ها أنتَ تَنهضُ من ظلام دمائكَ السوداء أبيض عالياً/ كالبدري مكتملاً ومشتملاً على أسماء مَن غسلوا عذابك/ أو غسلت عذابهم بالماء أو بالزيت أو برصاصة خرساء/ لم تصطد بها طيراً ولكن أجمل الغزلان رأسك/ في دوائره النبيلة حينما صوّبت لم تُخطئ ولم يُخطئ/ جنونك يا جميل ويا مُشعَّث يا جميل غَلَبت/ مَن عاشوا بموتك شاهقاً كالنسر حين/ يدقُّ في صخر الجبال ضلوعه ليعيش منتشراً/ على الأكَمات في لبنان مُنتشياً بريش جناحه/ المنثور في الظلمات كلُّ قُلامة نجمٌ وكلُّ دمٍ تفجّر من منابع هذه الأرض القديمة/ في مهاوي لحمكَ الريّان أرغنةٌ أتسمعُ ما يُردّده/ الرعاةُ على الفلاة من الغناء فيطربوا ولعاً؟/ ويُفتَحُ في انسداد الريح صوتٌ صارخٌ في الريح ها/ إنّي أتيت من الغياب لكي أهزّ حضوركم وأصُبُّ/ في الكأس القديمة ما تجمَّع من مدامعكم هي الأمطارُ/ تهطلُ من سماء قروحكم على شفتي فيشربها/ دمي الظمآنُ...

«نبضات قلب» لأفنان نظير دروزة

* تحت عنوان «نبضات قلب» صدر اخيراً كتاب جديد عن مؤسسة «الأسوار» في عكا ضم مجموعة من المقالات الأدبية، النفسية والاجتماعية القيمة، اضافة الى تقديم لهذه المقالات وضعه رئيس مجمع اللغة العربية الفلسطيني أ.د. أحمد حامد جاء فيه:



فهذه جملة من المقالات الصحفية عالجت فيها الكاتبة شرائح مختلفة من الحياة في صورة تنم عن أصالة، وخبرة، وممارسة رسمتها بريشة الشاعر وإن كانت لا تنطوي تحت مقولة «الكلام الموزون المقفى». أقول ذلك لأني لست في قراءتي لهذه المقالات كاتبة تتفاعل مع الحدث أيًا كانت صورته مفاعلة فيها معاناة وتوتر نتج عنهما رؤيا فنية تقولبت في إطار لغوي قريب جداً من فهم القارئ وثقافته. وقد اختارت «نبضات قلب» لتكون عنوانًا لهذه المقالات، وبمراجعتي لها وجدتها حقًا تعبر عن قلب نابض، لأن القلب مخزن الحزن والفرح، والتسامح والحسناء، والخير والشر، واللؤم والسعادة غير أني خرجت بانطباعين اثنين:

الأول: ألم يعتصر قلب الكاتبة من رؤيتها لسلبيات مجتمعنا العربي، يتضمن دعوة مخلصة لتجاوز هذه السلبيات وصولاً الى اللحاق بركب الحضارة المتقدم، وبخاصة أننا نحن أصحاب حضارة عربية اسلامية عريقة وضعت أساسًا جلية لمعالجة تلك السلبيات.

والثاني: رغبة الكاتبة في إعادة ترتيب البيت العربي، تربويًا، ونفسيًا، واجتماعيًا، وفكريًا بطريقة نحرر فيها أنفسنا من التعصب والجهل وضيق الأفق، وبالتالي نرقى الى الوحدة والتضامن والإخاء فنسعد كما يسعد الآخرون من بني البشر.

يقع الكتاب في ٨٦ صفحة من القطع الكبير.

بطولة ايطاليا: انتر ميلان يحتفظ بالصدارة ورونالدو يسجل اول هدف منذ عامين



• رونالدو

* روما - و.ص.ف - سجل النجم البرازيلي رونالدو اول هدف له منذ سنتين ليقود انتر ميلان الى فوز ثمين على مضيفه بريشيا ٣-١ امس الاحد في المرحلة الرابعة عشرة من الدوري الايطالي.

واحتفظ انتر ميلان بالصدارة برصيد ٢٨ نقطة بفارق نقطتين عن مطارديه كييفو وروما.

وجاء هدف رونالدو في الدقيقة ١٩ عندما تبادل الكرة مع كريستيان فييري قبل ان يكسر مصيدة التسلل وينفرد بالحارس ويسدد داخل المرمى.

ولقي رونالدو تهنئة حارة من زملائه وبعض اعضاء الفريق المنافس، كما وقف جمهور الملعب الاولمبي في روما خلال مباراة فريق العاصمة مع فيورنتينا عندما اعلن اللوحة الالكترونية بان البرازيلي سجل هدفا وصفق طويلا.

وهي المباراة الثانية التي كان يخوضها رونالدو في الدوري هذا الموسم، بعد الاولى ضد ليتشي ضمن المرحلة التاسعة عندما خرج مصابا في فخذه بعد مرور ١٣ دقيقة فقط من انطلاقها.

وكان رونالدو اصيب في ركبته في تشرين الثاني ١٩٩٩ في مباراة فريقه ضد ليتشي بالذات (٦-صفر) التي شهدت تسجيله اخر اهدافه من ركلة جزاء، وعاد الى الملاعب في ١٢ نيسان ٢٠٠٠ لكنه اصيب مجددا وخضع الى عملية جراحية ثانية في ركبته ابعدته حتى مطلع الموسم الحالي.

واخيرا قرر مدرب انتر ميلان الارجنتيني هكتور كوبر اشراك رونالدو وفييري جنبا الى جنب منذ البداية للمرة الاولى منذ عامين أيضا ويجانبهما أيضا الدولي الاوروغوياني الفارو ريكوبا الذي كان يخوض بدوره ثاني مباراة له هذا الموسم.

وأثمر التكتل الهجومي للانتر هدفا في الدقيقة ١٩ من توقيع رونالدو، لكن فرحة فريقه لم تدم طويلا لان اصحاب الارض ادركوا التعادل بعد دقيقتين بواسطة الالباني ايغلي تار.

وانتظر انتر ميلان حتى الشوط الثاني وبالتحديد الدقيقة ٦١ للتقدم للمرة الثانية عبر فييري الذي اضاف هدفه الشخصي الثاني والثالث لفريقه في الدقيقة ٦٩ مؤمنا فوز الانتر.

وهو الهدف السابع لفييري في ثلاث مباريات في مختلف المسابقات.

وخرج رونالدو في منتصف الشوط الثاني بعد ان قام بواجبه كاملا وحل مكانه السيراليوني محمد كالون الذي ناب عنه منذ مطلع الموسم الحالي وسجل ٨ اهداف.

ولم يهدر كييفو مفاجأة الموسم والمتصدر السابق فرصة استقباله لليتشي وتغلب عليه ٢-١ واحتفظ بفارق النقطتين خلف الانتر.

وقال رونالدو: «انا سعيد جدا، انه يوم رائع. لقد سررت عندما علمت بان المدرب هكتور كوبر قرر اشراكي منذ بداية المباراة، لقد بدا التفاهم واضحا جدا بيني وبين كريستيان فييري واamل في ان نلعب اكثر سويا».

واضاف «املك رغبة جامحة في اللعب واريد ان اشكر جميع انصار الفريق لدعمهم الكبير لي».

وجاء تصريح رونالدو لشبكة «راي» الايطالية وقد وجه له مهاجم روما الارجنتيني غابرييل باتيستوتا تحية وقال معلقا على الهدف «انه خبر سار لكرة القدم العالمية».

وافتتح ماسيمو مارازينا التسجيل لكييفو في الدقيقة ٢٢، وهو الهدف الثامن لمازاريني هذا الموسم.

وادرك ليتشي التعادل عبر السلوفيني سيباستيان تشيميروتيتش في الدقيقة ٥٢، لكن اصحاب الارض حصلوا على ركلة جزاء انبرى لها اوجينيو كوريني بنجاح مسجلا هدف الفوز (٧٧).

وشهدت المباراة طرد مدافع ليتشي الدولي الروماني جورجي بوبيسكو في الوقت بدل الضائع.

وقاد ديبغو فوزر فريقه روما الى الفوز للمرة الثانية على التوالي عندما سجل له الهدف الثاني في مرمى مضيفه بارما في الدقيقة ٧٧.

وكان بارما متقدما بهدف لهدافه الدولي ماركو دي فايو في الدقيقة ٣١، وأدرك البرازيلي ماركوس اسونساو التعادل في الدقيقة ٤٩ قبل ان يسجل فوزر هدف الفوز في الدقيقة ٧٧.

وكان فوزر سجل هدف الفوز لروما في مرمى ضيفه فينيتسيا في المرحلة السابقة.

وهي الخسارة الرابعة على التوالي لبارما بقيادة مدربه الجديد دانيال باساريلا.

وتابع لاتسيو نتائجه الجيدة وتغلب على فيورنتينا بثلاثة اهداف للتشيكي كاريل بوبورسكي (١٢) والارجنتينيين هرنان كريسبو (٥٩) وكلاوديو لوبيز (٨٦).

وصعد لاتسيو الى المركز الرابع مؤقتا برصيد ٢٣ نقطة بانتظار نتيجة مباراة القمة بين ميلان (٢٢) ويوفنتوس (٢٠) مساء.

وشهدت المباراة طرد لاعب فيورنتينا روبرتو بارونيو.

وحول اودينيزي تخلفه بهدف لماسيمو ودو (٦٩) الى فوز بهدفين لروبرتو موتزي (٨٢ من ركلة جزاء) وجامبيرو بينتزي (٨٨).

وفاز بيروجيا على فينيتسيا بهدفين لليوناني زيسيس فريزاس (٤٥) والايراني علي رضائي (٨٠).

وخسر تورينو امام اتالانتا بهدف لفابيو غالانتي (١٣) مقابل هدفين لكريستيانو دوني (٤٥) وكورادو كولومبو (٧٠).

وهو الهدف العاشر لدوني.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- انتر ميلان	٢٨ نقطة من ١٣ مباراة
٢- كييفو	٢٦ من ١٣
٣- روما	٢٦ من ١٣
٤- لاتسيو	٢٣ من ١٣
٥- ميلان	٢٢ من ١٢



كأس انكلترا: استون فيلا - مانشستر يونايتد الابرز في الدور الثالث

• لندن - و.ص.ف - ستكون مباراة استون فيلا ومانشستر يونايتد، الوحيدة بين فريقين من الدرجة الممتازة، الابرز في الدور الثالث من مسابقة كأس انكلترا لكرة القدم بموجب القرعة التي سحبت امس الاحد في لندن.

وكان مانشستر «الجريح»، وحامل لقب المسابقة ١٠ مرات (رقم قياسي)، خرج تعادلاً امامها ١-١ من استون فيلا على ملعب الاخير في الدوري المحلي عندما سجل هدفا في الوقت بدل الضائع في اب الماضي.

ويلعب ليفربول حامل اللقب مباراة سهلة مع برمنغهام من الدرجة الاولى. وكان ليفربول تغلب على برمنغهام بركلات الترجيح ليحرز كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة التي كانت باكورة الالقاب الخمسة الموسم الماضي الى جانب كأس انكلترا وكأس الاتحاد الاوروبي والدرع الخيرية الانكليزية والكأس السوبر الاوروبية.

وهنا القرعة:

ستوكبورت - بولتون
ويمبلدون - ميدلزبره
واتفورد - ارسنال
مانشستر سيتي - سويندون
هاليفاكس او ستوك سيتي - ايفرتون
ويكومب - فولهام
تشارلتون اتلتيك - بلاكبول
شيفيلد يونايتد - نوتنغهام فورست
ليستر سيتي - مانسفيلد
تشسترفيلد او ساوثند - ترانمير
دربي كاونتي - بليموث او بريستول سيتي
برايتون - برستون
غريمسبي - يورك سيتي
روثرهام - ساوثمبتون
بيرنلي - كانفي ايلاند
ميلوول - سكاربورو
تشلتنهام - اولدهام
دارلينغتون - بيتربره
وولسول - برادفورد
نوريتش سيتي - تشلسي
ماكسفيلد تاون - وست هام
ايكستر او داغينهام اند ردبريدج - ايبسويتش
بورتسموث - ليتون اورينت
ليفربول - برمنغهام
كوفنتري سيتي - توتنهام
كارديف - ليدز
بارنسلي - بلاكبيرن
سندرلاند - وست بروميتش
نيوكاسل - كريستال بالاس
استون فيلا - مانشستر يونايتد
كرو الكسندرا - شيفيلد وزنداي
ولفرهامبتون - جيلينغهام

وتقام المباريات في ٥ و٦ و٧ كانون الثاني المقبل.

الدوري الامريكي للمحترفين: جوردان يقود واشنطن الى الفوز السابع وخسارة جديدة لفيلادلفيا

* واشنطن - و.ص.ف - قاد النجم مايكل جوردان فريقه واشنطن ويزاردز الى فوزه السابع هذا الموسم وكان على حساب دالاس مافريكس ١٠٢-٩٥ ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وكان جوردان ساهم بفوز فريقه على هيوستن روكتس الخميس الماضي بعدما غاب عن مباراته التي خسرها امام سان انطونيو سبيرز الثلاثاء الماضي بداعي الاصابة في ركبته.

وسجل جوردان ٢١ نقطة و١٢ متابعة و٤ تمريرات حاسمة، واضاف كل من ريتشارد هاميلتون وبرندان هايوود ١٩ نقطة.

في المقابل لم تنفع النقاط الـ٣٢ التي سجلها مايكل فاينلي لتفادي خسارة دالاس مافريكس لانه لم يلق المساعدة الضرورية من زملائهم الذي برز منهم تيم هارداواي بتسجيله ١٥ نقطة.

وفرض واشنطن سيطرته في الشوط الاول انهاه في مصلحته بفارق ١٧ نقطة (٥٥-٣٨)، قلصها دالاس الى ٤ نقاط في نهاية الربع الثالث (٦٤-٦٨).

وجاء الربع الاخير مثيرا وقويا بين الفريقين ونجح واشنطن في الحفاظ على تقدمه بعدما سجل ٣٤ نقطة مقابل ٣١ لدالاس.

ومني فيلادلفيا سفنتي سيكسرز وصيف بطل الموسم الماضي بخسارته الخامسة على التوالي والثانية عشرة هذا الموسم وكانت امام ممفيس صاحب المركز الاخير في مجموعة الغرب الاوسط الغربية ٨٣-٩٢.

وعانى فيلادلفيا لغياب نجمه الن ايفرسون وارون ماكي وديريك كولمان بسبب الاصابة، ولم تنفعه النقاط الـ٢٨ التي سجلها كامينغز من تفادي الخسارة.

وحقق نيويورك فوزا صعبا على انديانا بيسرز ١٠١-٩٩.

وخاض نيويورك المباراة في غياب مدربه جف فان غوندي الذي استقال من منصبه بعد ١٢ سنة قضاها مع الفريق.

وتسلم فان غوندي (٣٩ عاما) مهام الادارة الفنية لنيويورك نيكس في ٨ آذار ١٩٩٦ وقاده الى تحقيق ٢٤٨ فوزا مقابل ١٧٢ خسارة والى الدور النهائي عام ١٩٩٩.

وكان فان غوندي مساعدا لمدرب نيويورك لمدة ٦ سنوات ونصف السنة.

ويحتل نيويورك المركز الثالث في مجموعة الاطلسي الشرقية، فبعد بداية مخيبة حقق نيويورك نيكس ٦ انتصارات في مبارياته السبع الاخيرة.

ويدين نيويورك نيكس بفوزه على لاتريل سبريويل الذي سجل ٢٥ نقطة واضاف كل من ماركوس كامبي والن هيوستن ١٨ نقطة، في حين كان جرمين اونيل ابرز المسجلين في صفوف الخاسر برصيد ٢٢ نقطة واضاف ريجي ميلر ١٥ نقطة ١٣ منها في الربع الاخير.

وفي باقي المباريات، فاز اتلانتا هوكس على اورلاندو ماجيك ١٠٧-١٠٤، وكليفلاند كافالييرز على دنفر ناغتس ١٠٩-٩٩، ومينيسوتا تمبروولفز على هيوستن روكتس ١٠٧-٩٧، وميلووكي باكس على نيوجيرزي نتس ٩٥-٧٩، وشيكاغو بولز على بوسطن سلتيكس ٨٧-٨٤، ويوتا جاز على غولدن ستايت ووريرز ١١١-١٠١، وبورتلاند ترايل بلايزرز على سياتل سوبر سونيكس ١١٣-٩٢.

خطوة أخرى في طريق تصفية الأجواء

اجتماع وافطار مشترك اليوم في سخنين بمبادرة رئيس البلدية لممثلي مكابي الاخاء، مكابي كفركنا واتحاد ابناء سخنين

* بادر رئيس بلدية سخنين مصطفى أبو ريا إلى عقد اجتماع اليوم في الساعة الثالثة في مبنى البلدية يحضره رؤساء وكابتن فرق مكابي الاخاء الناصرة، مكابي كفركنا واتحاد ابناء سخنين بمشاركة رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، رئيس مجلس كفركنا المحلي واصل طه ورئيس بلدية سخنين نفسه.

• علي سلام، مصطفى ابو ريا ومازن غنايم معاً في سخنين في الموسم الماضي •

وبعد الاجتماع الذي سيناقش السبل لتنقية الأجواء بين الفرق العربية في الدرجة الممتازة، واتخاذ الخطوات اللازمة والسريعة لذلك، خاصة واننا مقبلون على مباراة دربي بين كفركنا والاخاء يوم الاثنين القادم، ستتم دعوة جميع المشاركين إلى وجبة افطار مشتركة. ومن المفروض ان تشارك ادارة الفرق الثلاث بصورة موسعة.

وكان رئيس بلدية سخنين قد دعا أمس رئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين مازن غنايم لاجتماع ثنائي، تمت فيه مناقشة برنامج اللقاء ووضع اللمسات النهائية لانجاحه.

(عادل طربيه)



• لاعبو الاخاء في وجبة عشاء في سخنين في الموسم الماضي، الخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية •

التعزيز مستمر في نحف

• من: رامي صديق •

* تواصل ادارة هبوعيل شباب نحف مساعيها لضم لاعبي تعزيز جدد. بدلاً لهؤلاء الذين تم تحريرهم، في الأسبوعين الأخيرين. وفي هذا السياق فقد علمنا انه تم أمس الأحد الاتفاق نهائياً مع لاعب خط الوسط العكي ايتسيك مئير من مكابي عكا. كما وان هنالك مفاوضات جارية مع المهاجم ديكل دهان الذي تنوي الادارة النحفاوية ضمه لصفوف الفريق. ومن المتوقع ان يبرم الاتفاق بين الطرفين خلال الاسبوع الحالي ليتسنى للادارة تسجيله في مكاتب الاتحاد العام بكرة القدم ومشاركته في مباراة الفريق القادمة.

وبناء على التعزيز الجديد الذي أحضره الفريق النحفاوي فمن الواضح ان الهدف هو الهروب من قاع اللائحة، وتدارك الأمر قبل فوات الأوان سيما وان النتائج حتى الآن أتت معاكسة لكل التوقعات.

استقالة رئيس جمعية مكابي وهبوعيل يركا

• من: رامي صديق •

* عقدت الادارة اليركاوية اجتماعها الطارئ مساء أمس الأول السبت والذي استمر حتى ساعات الليل المتأخرة. (كنا قد ذكرنا عن ذلك في عدد الأمس في «الاسبوع الرياضي») ويُستدل من الاجتماع ان رئيس جمعية تطوير الرياضة في يركا نديم ابو ريش أقبل على تقديم استقالته. وفي حديث خاص لنا مع ابو ريش قال: «استقالتي هذه نهائية، ولا رجعة فيها حيث انني اتخذت هذا القرار بعد تفكير عميق».

وحول ما اذا كانت الاستقالة اثر خلاف معين. ففي هذا السياق قال: «الاستقالة لم تأت على خلفية خلاف، انما العكس تماماً فالعلاقات بين جميع المسؤولين في الفريق على أحسن وجه. ولكن نظراً لظروف عملي في المجلس حيث انني أشغل منصب نائب رئيس فيه، والمسؤولية الملقاة على عاتقي قررت الاستقالة هذا اضافة إلى ان الرياضة تحتاج الكثير من الوقت وكلي أمل ان من يخلفني يواصل مسيرة العطاء».

وبعد هذه الاستقالة، يبقى السؤال من سيكون رئيس الجمعية، وهل ستعقد جلسات في الأيام القريبة بين المسؤولين في المجلس المحلي وادارة الفريق، هذا ما ستكشفه لنا الأيام القريبة.

بوركتم يا أشبال عبلين

فريق أشبال عبلين ينتقل إلى دور الثمانية

• من: رامي صديق •

* يواصل فريق اشبال «ب» بلدي عبلين انجازاته الممتازة، ان كان، ذلك في مباريات الدوري أو الكأس. وقد حقق أمس الأول انجازاً رائعاً بفوزه على فريق أشبال عيروني توبروك، بالنتيجة (٤:صفر) من أهداف امير ابو النيل ثلاثة أهداف وجميل ابو غنيمة هدف. وبهذا يتأهل اشبال عبلين إلى دور الثمانية لملاقاة اما اشبال بني يهودا أو اشبال هبوعيل حيفا. وفي حال فوزه سينتقل إلى دور ربع النهائي.

يبقى ان نذكر انه يشرف على تدريبات الفريق المدرب ابن القرية عماد خليفة والذي يقول: «النتائج هي ثمرة التدريبات المتواصلة والمكثفة وكلي أمل ان تجد هذه المواهب الكروية مكانها في فرق جيدة في المستقبل».

ادارة مكابي كفركنا تلغي العقاب الجماعي على اللاعبين

* الاداء الرائع والفوز الكبير الذي حققه مكابي كفركنا عصر يوم الجمعة على هبوعيل بيسان (٤:صفر)، دفع ادارة الفريق إلى منح اللاعبين حافزاً مالياً اضافياً يتمثل بمقابل لخمس نقاط بدل ثلاث. وهذا يعني ان العقاب الذي فرض بخصم مستحقاتهم عن نقطتين من مباراة التعادل أمام بني يهودا قبل اسبوع قد ألغي تماماً. ومن المفروض ان تقوم الادارة خلال هذا الاسبوع بتوزيع المستحقات المالية للاعبين، خاصة وانهم مقبلون على فترة أعياد.

من جهة أخرى تابع المدرب هشام الزعبي ومعه المدير الاداري مروان عواودة مباراة مكابي الاخاء أمس الأول في بركا أمام هبوعيل كفارسابا، وذلك لأن المباراة القادمة للفريق الكناوي، ستكون أمام الأشقاء من الناصرة، وستجرى، كما أشرنا في الأسبوع الماضي، بسبق صحفي، يوم الاثنين القادم بدلاً من يوم السبت بسبب امكانية حلول عيد الفطر السعيد في هذا اليوم، وبناءً على طلب تقدم به رئيس الادارة فيصل خطيب لاتحاد الكرة وتمت الموافقة عليه.

(باسل زريق)

هاني فيصل - مدير فريق مكابي طمرة عالمكشوف: «ما بيحرث الأرض إلا عجولها»

نحن فريق قوي ومكانه في القمة

• أجرى اللقاء: رامي صديق •

• هاني فيصل - متفائل من المستقبل!! •

* كثيرون ظنوا ان فريق مكابي طمرة سيصارع هذا الموسم في قاع اللائحة، هذا نظراً للنتائج غير المرضية التي افتتح بها الفريق الموسم. ولكن سرعان ما انقلبت الموازين، وحدثت «الزعزعة» والتي بدأت في مرحلتها الأولى بترك المدرب شمعون هداري، وحل مكانه المدرب يوسف ابو دية. وهنا لا بد من ذكر أن ابو دية قدم إلى طمرة بعد ان أنهى عمله في مجد الكروم، وهداري انتقل إلى مجد الكروم، فهنا ينطبق المثل القائل: «ربَّ صدفة خير من ألف ميعاد».

مع استلام ابو دية الفريق بدأت التغييرات والتي تتلخص باستفاقة جيدة، انعكست في النتائج الطيبة التي حققها الفريق مؤخراً ان كان هذا في الدوري أو في مباريات الكأس. وعما يدور في الفريق مهنياً وماديا كان لنا الحديث التالي مع مديره هاني فيصل.

* «الاتحاد الرياضي» - نباركك على هذه الاستفاقة؟!

- هاني: «شكراً لكم، ونحن نأمل الاستمرار في هذا الاداء، واحراز النتائج الطيبة».

* «الاتحاد الرياضي» - مكابي طمرة بدأ الموسم بالرجل اليسرى مادياً، وكيف الآن؟!

- هاني: «بدون أدنى شك فريقنا واجه صعاباً مادية جمة. كادت تعرقل وتهدد كيانه، ولكن وبمساعدة البلدية تمكنا من تسديد معظم هذه الديون التي وصلت إلى مليون شيكل جديد».

* «الاتحاد الرياضي» - منذ ان استلم ابو دية تدريب الفريق، والنتائج التي تحرزونها ممتازة؟!

- هاني: «يوسف أبو دية مدرب ممتاز، وسبق له ان درب في طمرة. ولهذا فنحن نشعر بارتياح تام في التعامل معه حيث اننا نلمس ذلك من خلال النتائج على أرض الملعب، التي منحت اللاعبين ثقة كبيرة بأنفسهم».

* «الاتحاد الرياضي» - أين تقف طموحات مكابي طمرة لهذا الموسم؟!

- هاني: «طموحنا لأن نكون فريق قمة، لا يستهان به حيث اننا نطمح دائماً تحقيق نتائج طيبة واللعب من مباراة لأخرى».

* «الاتحاد الرياضي» - واذا سنحت لكم فرصة التنافس على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية؟!

- هاني: «دعنا نكون واقعيين. من أجل ان نتنافس علينا رصد ميزانية كبيرة. ونحن لا نرغب بالعودة إلى أخطاء الماضي و«التقوقع» في مشاكل نحن في غنى عنها. ولهذا فان تخطيطاتنا تسير بحسب خطة حالية مدروسة وبدون احضار عدد كبير من لاعبي التعزيز».

* «الاتحاد الرياضي» - ولكن ومع كل هذا «الحرص» أحضرتم ثلاثة لاعبين؟!

- هاني: «نعم هذا صحيح ولكن الاتفاقيات التي ابرمت مع هؤلاء «معقولة» ولن تكلفنا ميزانيات كبيرة كما كان يحدث في الماضي، وتم احضارهم لأن الفريق بحاجة لهم فقط!!

* «الاتحاد الرياضي» - اذاً ماذا يميز مكابي طمرة هذا الموسم؟!

- هاني: «بكل فخر واعتزاز أقولها ان اشراك أكبر عدد من الكوادر المحلية حيث تصل مشاركتهم في المباراة إلى ثمانية لاعبين هو ما يميز فريقنا هذا الموسم، ونحن نؤمن انه «ما بيحرث الأرض إلا عجولها».

* «الاتحاد الرياضي» - هل تنوون المنافسة على بطاقة الارتقاء في السنوات القادمة؟!

- هاني: «من السابق لأوانه الحديث حول هذا الشأن ما يهمنا الآن اشفاء الفريق من كل الديون المتبقية التي لا تتعدى الـ (٣٠٠) ألف شيكل وبعدها سنبدأ في التفكير نحو المستقبل».

* «الاتحاد الرياضي» - سؤال أخير، ماذا عن الجمهور؟!

- هاني: «الجمهور بدأ يعود لمشاهدة المباريات وذلك على ضوء النتائج الجيدة التي أحرزناها مؤخراً، وفي كرة القادم الجمهور هو اللاعب رقم (١٢).

كأس ابطال الاندية العربية: نهائي «ثأري» بين السد والمولودية الساعيين الى لقب اول

* الدوحة - و.ص.ف - تفرض المواجهة «الثأرية» بين السد القطري المضيف ومولودية وهران الجزائري نفسها اليوم الاثنين على استاد قاسم بن حمد في نهائي كأس ابطال الاندية العربية السابعة عشرة الاخيرة لكرة القدم على كأس الامير فيصل بن فهد المقامة في الدوحة منذ ٢٨ تشرين الثاني الماضي.

وسيكون لاحد الفريقين شرف احراز اللقب للمرة الاولى في تاريخه، لا بل انه سيكون الاول والاخير قبل اسدال الستار عن هذه المسابقة لانها ستدمج مع كأس الكؤوس المقررة نسختها الاخيرة في تونس ايضا بعد نحو ثلاثة اشهر في بطولة موحدة تبصر النور في المغرب في ايلول المقبل ويشارك فيها ١٢ فريقا.

والمباراة ثأرية لان السد والمولودية لعبا ضمن المجموعة الاولى في الدور الاول وكان التفوق واضحا جدا للفريق القطري الذي حقق فوزا كاسحا على منافسه بلغ سبعة اهداف نظيفة.

تاريخيا، تملك الاندية الجزائرية سجلا افضل من نظيراتها القطرية في بطولات الاندية العربية الثلاث، كأس الابطال وكأس الكؤوس وكأس النخبة، وهي كانت حاضرة ايضا في معظم هذه البطولات.

ولم يسبق ان دخلت كأس البطولة خزائن الاندية القطرية في البطولات الست عشرة السابقة، حتى ان السد هو اول فريق قطري يتأهل الى المباراة النهائية فيها، وفوزه باللقب سيكون انجازا له وللكرة القطرية. في حين كان اللقب من نصيب فريق جزائري مرة واحدة عندما احرزه وداد تلمسان في الدورة الرابعة عشرة في جدة عام ١٩٩٨.

ويملك المولودية لقبين في مسابقة كأس الكؤوس واخر في كأس النخبة، ويمني النفس بجمع لقب بطل كأس الابطال اليهما، لكنه حلم طالما راود الاندية القطرية ايضا خصوصا السد الذي حزم امره في استضافة هذه البطولة الاخيرة ودعم صفوفه بافضل العناصر على امل تحقيق حلمه.

وتعددت الفرق الجزائرية التي حاولت اقتناص لقب البطولة حتى الان، فحل تيزي وزو (شبيبة القبائل حاليا) ثالثا في الدورتين الخامسة والسابعة عامي ٨٧ و٨٩، ووصل وداد تلمسان وشبيبة القبائل وشباب بلوزداد ايضا الى نصف نهائي الدورات التاسعة والعاشرة والحادية عشرة اعوام ٩٣ و٩٤ و٩٥ على التوالي قبل ان يحرز وداد تلمسان اللقب عام ٩٨ بفوزه على الشباب السعودي ٣-١ في النهائي.

في المقابل، فان اللقب القطري الوحيد في البطولات العربية كان للاتحاد الذي فاز ببطولة كأس الكؤوس التي اقيمت في الكويت عام ١٩٩٩.

تفوق فني

يملك السد الملقب ب «الزعيم» الكثير من الاوراق التي تجعله يتفوق على منافسه، اولا الارض والجمهور، الذي ارتفع عدده الى نحو ٧ الاف متفرج في مباراة فريقه مع الريان في نصف النهائي، ثانيا المعنويات المرتفعة للاعبيه بعد الفوز على المولودية بسبعة اهداف نظيفة في الدور الاول، ثالثا، الانتصارات الكبيرة التي حققها بعدد كبير من الاهداف، ورابعا جهوزية فريقه بدنيا وفنيا وامتلاكه العناصر القادرة على حسم النتيجة في اي لحظة.

واكد السد ان خسارته المفاجئة امام الاهلي اليمني في مباراته الافتتاحية ١-٢ لم تكن سوى كبوة عابرة سرعان ما استفاق منها وعاد ليضرب بقوة، فحقق فوزين كبيرين على حطين السوري ٦-١ والمولودية في طريقه الى نصف النهائي «زعيما» لمجموعته.

وبرهن الفريق القطري انه يمتلك الخبرة الكافية للتعامل مع الظروف الصعبة، فبعد ان دخل البطولة كاقوى المرشحين لاحراز اللقب، تبدلت الترشيحات اثر الخسارة امام الاهلي حتى بات التفكير بامكان حجزه احدى بطاقتي المجموعة الى نصف النهائي لان الخطر كان يحدق به فعلا، لكنه تعامل مع الموقف بحزم ومضى بقوة الى دور الاربعة.

ولم تكن تداعيات القرارات المتعددة التي اتخذت قبل لقائه مع مواطنه الريان في نصف النهائي مؤثرة على اللاعبين وجلها تمحور على مشاركة المهاجم النيجيري جون اوتاكا مع السد ام لا حتى وصل الامر الى قرار بانسحاب الريان ثم العدول عنه بعد الاتفاق على عدم اشراكه، لان السد كان حاضرا وتابع انتصاراته الكبيرة وفاز على مواطنه ٥-١.

واكد السد من خلال هذا الفوز انه لا يعتمد على لاعب واحد وان تشكيلته تضم ما يكفي من اللاعبين المميزين القادرين على المنافسة، حيث اوضح رئيسه الشيخ جاسم بن حمد بن جاسم ال ثاني «فريقنا كبير ولديه ١١ اوتاكا».

ويحق للسد ان يطمح كغيره باحراز لقب البطولة، خصوصا لان له طعم حيث سيكون الاول في حال تحقق، نظرا للعدد الوافر من لاعبي المنتخب في صفوفه بدءا بالحارس احمد خليل مرورا بعبد الرحمن محمود واحمد خليفة وفهد الكواري ومحمد غلام وجفال راشد وجاسم محمود وضاحي النوبي وغيرهم، اضف اليهم ثلاثة محترفين اثبتوا كفاءتهم هم المغربي بوشعيب المباركي والايراني كريم باقري واوتاكا.

وسجل السد ١٩ هدفا حتى الان وهو صاحب اقوى خط هجوم في البطولة كان نصيب المباركي وباقري واوتاكا ١٣ منها بمعدل ستة للاول متصدر الهدافين وخمسة للثاني واثنين للثالث.

هاجس اللياقة

في الجهة المقابلة، نفض المولودية غبار الخسارة الثقيلة امام السد وخاض مباراة جيدة المستوى امام الاهلي السعودي في نصف النهائي وتفوق عليه مرتين قبل ان ينتهي الوقت الاصلي ٢-٢، وكان الحسم بركلات الترجيح التي حسمها ٥-٣ بعد ان صد حارسه محمد رضا عاصمي احدى الركلات السعودية.

وباستثناء مباراته مع السد في الدور الاول التي اعتبرها عاصمي «نقطة سوداء في سجل النادي وفي مسيرته كحارس حيث تلقت شباكه سبعة اهداف»، فان المولودية حسم مباراتيه الاوليين امام حطين ٢-صفر والاهلي اليمني ٣-صفر، وستكون مباراته مع السد في النهائي «بعيدة عن اي ضغوط نفسية» كما قال مساعد المدرب ونجم المنتخب الجزائري السابق الاخضر بلومي.

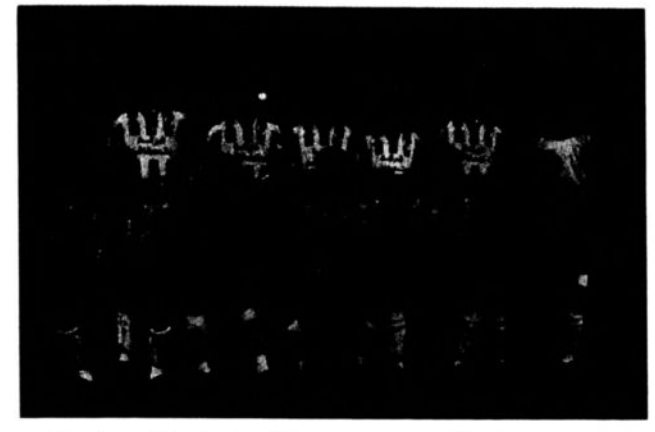
واوضح بلومي «كان اللاعبون مرهقون جدا امام السد لكن الامر سيختلف في النهائي حيث سيخوضون المباراة من دون اي ضغوط لان هدفنا كان الوصول الى المباراة النهائية لكننا سنحاول جهدنا ان نحرز اللقب».

لكن رئيس البعثة يوسف جباري بدا اكثر عزما على احراز اللقب «تأهلنا الى النهائي عن جدارة وسنحرز كأس البطولة رغم المهمة الصعبة مع السد».

ويعاني المولودية من ارتفاع معدل اعمار لاعبيه وانخفاض درجة لياقتهم البدنية اواخر المباراة خصوصا انهم خاضوا مباراة ماراتونية امام الاهلي، لكن ظهرت لمسة المدربين عبد القادر عمران والاخضر بلومي في معالجة الاخطاء الدفاعية الفادحة التي حصلت امام السد.

ويعول المدربان بالدرجة الاولى على عامل الخبرة لبعض اللاعبين كالحارس عاصمي وشريف الوزاني ومجاهد حمادي وقايد ناصر وبن زرقة الشيخ وداود بو عبدالله فضلا عن الدولي المتألق مولاي حدو الذي يتردد احتمال احترافه في قطر.

بطولة الاردن: الفيصلي يحتفظ باللقب وكفرسوم يرافق القادسية الى الدرجة الاولى



* عمان - و.ص.ف - احتفظ الفيصلي رسميا باللقب للعام الثالث على التوالي بسقوط غريمه التقليدي ومنافسه المباشر الوحدات في فخ التعادل مع مضيفه الحسين ٢-٢ في اربد في ختام المرحلة السابعة عشرة قبل الاخيرة من بطولة الاردن لكرة القدم.

وكان الفيصلي تغلب على القادسية ٢-صفر في افتتاح المرحلة اول من يوم الجمعة، وكان بحاجة الى سقوط منافسه في فخ التعادل او الخسارة ليتوج رسميا وهو ما حصل حيث فشل الوحدات في متابعة ضغطه على حامل اللقب واكتفى بالتعادل امام الحسين ٢-٢ فتلاشت اماله في المنافسة على اللقب.

ويتصدر الفيصلي برصيد ٤٥ نقطة مع مباراة مؤجلة بفارق ٤ نقاط امام الوحدات.

وكان الحسين البادئ بالتسجيل عبر شادي الشرمان (٣٨)، لكن الوحدات ادرك التعادل عبر رأفت علي (٤٠) وتقدم بهدف ثان لسفيان عبدالله (٤٣).

وخطف الحسين التعادل في الدقيقة ٦٠ بواسطة حسين علاونة.

وضمن الجزيرة بقاءه في الدرجة الممتازة بتعادله مع الاهلي صفر-صفر، فتأكد رسميا نزول كفرسوم صاحب المركز قبل الاخير الى الدرجة الاولى.

ولحق كفرسوم بالقادسية صاحب المركز الاخير.

يذكر ان فريقي العربي واتحاد الرمثا ضمنا الصعود الى الدرجة الممتازة الموسم المقبل.

الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الفيصلي	١٦	١٥	-	١	٣١	٦	٤٥
الوحدات	١٧	١٣	٢	٢	٤٦	١٣	٤١
الحسين	١٧	٨	٤	٥	٢٨	٢٧	٢٨
الرمثا	١٧	٧	٤	٥	٣١	٢٣	٢٥
شباب الحسين	١٧	٥	٦	٦	٢٣	٢٣	٢١
البقعة	١٦	٦	٣	٧	٢٣	٢٤	٢١
الاهلي	١٧	٤	٥	٨	١٦	٢١	١٧
الجزيرة	١٧	٣	٦	٨	١٤	٣٠	١٥
كفرسوم	١٧	٣	٢	١٢	٢٢	٤٠	١١
القادسية	١٧	٢	٤	١١	١٦	٣٨	١٠

فولر مدربا لمنتخب المانيا حتى ٢٠٠٦

* ليفركوزن (المانيا) - و.ص.ف - اعلن الاتحاد الالماني لكرة القدم في نهاية الاسبوع، ان رودي فولر سيبقى مدربا للمنتخب الوطني حتى مونديال ٢٠٠٦ الذي تستضيفه المانيا.

وكان فولر عين مدربا موقتا لالمانيا في تموز عام ٢٠٠٠ بعد النتائج المخيبة التي حققتها بلاده في كأس الامم الاوروبية وخروجها من الدور الاول، على ان يتسلم كريستوف داوم مدرب ليفركوزن المهمة في الاول من تموز ٢٠٠١.

لكن ثبوت تناول داوم المخدرات ادى الى اقالته من ليفركوزن ثم الغى الاتحاد الالماني لكرة القدم بمفعول فوري الاتفاق الذي تم بموجبه تعيينه مدربا للمنتخب.

ويعتبر فولر المولود في ١٣ نيسان ١٩٦٠ احد افضل اللاعبين السابقين في المانيا وقد سجل ٤٧ هدفا في ٩٠ مباراة دولية خاضها مع المنتخب وشارك معه في نهائيات مونديال مكسيكو ١٩٨٦ عندما خسر النهائي امام الارجنتين ٢-٣ (سجل هدفا)، ثم ساهم في احراز اللقب عام ١٩٩٠ في ايطاليا.

وبدأ فولر مسيرته في نادي تي اس في ميونيخ قبل ان ينتقل الى فيردر بريمن عام ١٩٨٢، فتوج معه في موسمه الاول هدافا للدوري المحلي برصيد ٢٣ هدفا واختير افضل لاعب.

وخاض اول مباراة دولية له في العام ذاته عندما دخل احتياطيا للوثار ماتيوس في المباراة ضد ايرلندا الشمالية.

خاض التجربة الايطالية في صفوف روما، ثم انتقل الى مرسيليا الفرنسي قبل ان ينهي مسيرته في باير ليفركوزن.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ١٠/١٢

القناة الأولى:
٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاپ لريشون.
١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ - العالم بحسب كايتلين.
١٦.٣٠ - توينيز.
١٦.٥٥ - زاپ بالدماغ.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - زاپ بالدماغ.
١٧.٣٧ - «لا يشمل الخدمة».
١٨.٠٥ - ان نحكي لإيلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٨.٥٥ - زاوية رمضان اليومية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٢٦ - اشعال الشمعة الثانية للحانوكا.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - ثوم، فلفل وزيت الزيتون.
٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - «عوسيم سيدر لحانوكا».
٢٢.٣٥ - فيلم توثيقي: «الفانتازيا خاصتي».
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد - أخبار.
٢٤.٠٠ - نهاية اليوم.

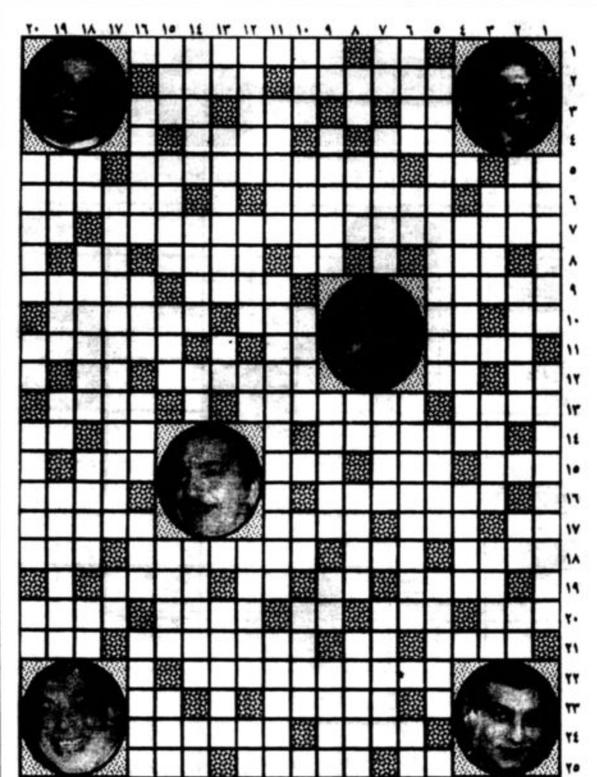
القناة الثانية:
٥.٥٥ - الحورية الصغيرة - رسوم متحركة.
٦.١٩ - زمان ديزني.
٦.٤٣ - كفيه طلعاد - برنامج الصباح.
٩.٠٠ - ثلاثون ونيّف.
١٠.٠٠ - المدير خرج لاجازة - فيلم للأطفال.
١١.٣٠ - رمم بيتك.
١٢.٠٠ - كوكتيل.
١٣.٠٠ - دومينو.
١٣.٣٠ - «عوليم عال سرطون».
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - عالخط.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - «سپورت بأڤير».
١٨.٣٠ - الترفيهات.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - رحلة عالمية - جبل البروز في القفقاز.
٢١.٠٦ - «هاري بوتر وحجر الفلاسفة» - من وراء الكواليس.
٢١.٣٥ - «قتل في التلفزيون».
٢٣.٠٥ - لقاء ليلي - مع يائير لپيد. مع: تسفيا غرينفلد.
٢٤.٠٠ - موجز للأخبار.
٠.٠٥ - ارليس - مسلسل كوميدي.
٠.٤٠ - قصير في منتصف الليل.
١.٠٥ - مهرجان شنتيبي ٢٠٠١.
٢.٠٠ - مهرجان جاز بلوز وڤيديوتيپ ٢٠٠٠.
٢.٥٠ - موسيقى العالم.
٣.٤٠ - كوكتيل - إعادة.
٤.٣٦ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - سنجاب - أنس بن مالك.
٢ - وابل - خلاب - اربطي.
٣ - العابد المجاهد.
٤ - كالحة - ام - مولت.
٥ - نل - يدينان - شرق.
٦ - صده - نما - خبير.
٧ - خوف - ترص - تليد - اب.
٨ - طين - غيلان بن عقبة.
٩ - ار - در - هل - جو - هن.
١٠ - فهد - يم - تتر - مد.
١١ - بندر سيري بغوان.
١٢ - لهيب - مية بنت طلبة.
١٣ - با - صبرا - ي ي - نا.
١٤ - حور - حرة - مهمات.
١٥ - ريف - نبه - مشع - شنن.

عموديًا:
١ - سواكن - خطاف البحر.
٢ - نا - الصويرة - هاوي.
٣ - جبال - دفن - دبي - رف.
٤ - اللحية - نبص.
٥ - عهد - تغريد - بين.
٦ - أخ - يجري - مرمر.
٧ - ألبان - صلة - سياحة.
٨ - نادمان - التيه.
٩ - سبأ - ثمتن - تربيتم.
١٠ - لم - البوريني.
١١ - ناموا - بنج - بت - مع.
١٢ - مرجل - خدع - مغطاة.
١٣ - اباتشي - قندول - شم.
١٤ - هطل - ربابة - أبناء.
١٥ - كيد - قربه - منهاتن.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - للمنادى - مطرب مصري (احدى الصور).
٢. عاصمة افريقية - تحرص.
٣ - للنفي - عسل - قصدا المكان.
٤ - سلام وطمأنينة - أحسن تأليف الكلام.
٥ - شهر ميلادي - للاستدراك - مطرب مصري (احدى الصور) - آلة موسيقية.
٦ - ذاق الطعام - الخصوم - عاصمة عربية.
٧ - صحافي وأديب سوري راحل انشأ جريدة «الشهباء» - طعم الحنظل.
٨ - نطرد الإبل - نصف (زجاج) - يعتمد على - قطع الشيء.
٩ - يندمن - حديث - أساهم.
١٠ - أرشد - نصف حالف - قارب بالأجنبية - عاصمة أوروبية.
١١ - شهر أيار في بعض الدول العربية - متشابهان - ما تراكم فوق بعضه البعض.
١٢ - حرف جر - عانش - الوحيد - برية.
١٣ - دولة افريقية - جزيرة هولندية - يحلا العقدة.
١٤ - المناهل - للنهي - حرف أبجدي اجنبي.
١٥ - ليث - منزل - اصفر بالأجنبية - من الحيوانات.
١٦ - من أدوات الحدّاد - لا مم.
١٧ - قام بهجوم - طلى الشيء بماء الذهب - يفرّ من المكان - جزيرة في المتوسط.
١٨ - عملة عربية - اجتهد - مطرب سوري (احدى الصور) - مشى ليلاً.
١٩ - يقلّب الشيء في التراب - فور - نصف روما - وضعت الشيء عند فلان تأمينًا للدين.
٢٠ - حرف أبجدي - ضعف - معظم الشيء - نقيض وراء - اقامتا بالمكان.
٢١ - يتركا - للنفي - ممثل مصري (إحدى الصور) - ترمي الماء من فمها.
٢٢ - كتاب ترجمه ابن المقفع الى العربية.
٢٣ - الرقم - صات الذباب.
٢٤ - صبور - تغالبا في الكلام.
٢٥ - طليق - مطربة لبنانية - وطأ.

عموديًا:
١ - من الرتب العسكرية - ممثل مصري (إحدى الصور).
٢ - مدخل - القصد - شحم - للنداء.
٣ - نوع من الحرير (معكوسة) - ماركة سيارات - هواء.
٤ - مدينة في الكويت - جمع الشيء.
٥ - ممثل مصري (إحدى الصور) - مسحا ايديهما بالمنديل - سقاكم الماء حتى الشبع.
٦ - يرقد - نصف كبلر - عاصمة أوروبية - سحب.
٧ - خبز يابس - باكية - عاهد فلانًا على موافاته في وقت معين - وحدة قياس مسافة (بالجمع).
٨ - والدة - يشمل الشيء الجماعة - متشابهان - ناصرت وآزرت - العطش.
٩ - طاف ليلاً يحرس المكان - سوّينا وأصلحنا الأمر - اقرضه المال - سرعة - تحصيا.
١٠ - صات الهر - أتيا (معكوسة) - فقير - رفع صوته بالبكاء - قبور.
١١ - ليث - عاصمة ماليزيا - قوّمتم الرمح.
١٢ - انتقام - إناء يُكال به - من الأسماء الخمسة - مشاتم (معكوسة) - فأس ضخمة.
١٣ - حيوان قطبي - ماركة سيارات - برد - مرفأ.
١٤ - نقيض يوافق - تلة - أنت بالأجنبية - عصا غليظة - حاجز.
١٥ - وجع - يتناول الطعام - يدفن الحي في التراب - تتكلم بصوت منخفض - اقترب.
١٦ - الفؤاد - مدينة فرنسية - فولاذ - سقط بحمله الثقيل (معكوسة) - ليث.
١٧ - موسيقي الماني راحل - هلك.
١٨ - نصف (يجني) - عاصمة تايلند - دولة آسيوية - نفخ منخره غيظًا.
١٩ - مادة ضرورية للحياة (معكوسة) - حرف أبجدي - اضطرم - بادرتم.
٢٠ - يُصيبك بعصا ونحوها - في البيضة - يقيما بالمكان - نصف أجير.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤)
القرار الذي يلوح في بالك قد لا يكون هو المطلوب لنقلك الى مرتبة افضل.

الثور (٢١/٤ - ٢٠/٥)
هناك من يقول عنك كلاما مغرضا ويحاول استدراجك الى معركة.

الجوزاء (٢١/٥ - ٢١/٦)
احتم من العواصف التي قد تهب على حياتك. احرص على مصارحة الشريك.

السرطان (٢٢/٦ - ٢٢/٧)
كن حريصا على حقوقك ومكاسبك وخصوصا اليوم لان هناك من يحاول ابتزاك.

الأسد (٢٣/٧ - ٢٣/٨)
لا تقف في موقف المتفرج بل كن في قلب الحدث وصلبه. يوم مناسب للراحة.

العذراء (٢٤/٨ - ٢٢/٩)
حياتك الخاصة يجب ان تبقى ملكك وليس امرا معروضا في واجهة زجاجية.

الميزان (٢٣/٩ - ٢٢/١٠)
اسمع الكلام العميق الذي سيقوله لك شخص مجرب واستخلص منه العبر.

العقرب (٢٣/١٠ - ٢٢/١١)
من حاول النيل منك اخيرا قد يكرر المحاولة مرة جديدة. كن حذراً.

القوس (٢٣/١١ - ٢٢/١٢)
مارس قليلاً من الهوايات المقيدة التي تكسر الروتين.

الجدي (٢٣/١٢ - ٢٠/١)
ليكن اليوم كلامك واضحا وحاسما في مواجهة شخص يتربص بك شراً.

الدلو (٢١/١ - ١٩/٢)
تذكر الماضي واستخلص منه دروسا لليوم والغد. لا تتردد في اتخاذ القرار.

الحوت (٢٠/٢ - ٢٠/٣)
ثق بما تشعر به حيال شخص قريب ولكن لا تجعله يدرك ذلك.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٠/١٢، بين صاف وغائم جزئيًا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٧° * تل أبيب وضواحيها ٢٠°* حيفا وضواحيها ٢٠° * إيلات ٢٥°* جبال الجليل ١٥° * المروج الشمالية ٢١°* جبال المركز والجنوب ١٨°* السهل الداخلي ٢١° * السهل الساحلي ٢٠° * النقب الشمالي ٢٢° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٢°* منطقة البحر الميت والعربة ٢٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جداً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٢٠) سم و(١٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية حتى شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٧-٩/١٢/٢٠٠١)

* دولار أمريكي	٤.٢٢٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٦٨١ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٢٦٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠١٦٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧٤٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٧٧٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٦٠٨ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٣ - ٤.٢٤ ش.ج

دراسة مسرحية - ٤:

استفحال «المونودراما» على خشبات المسارح!!

• بقلم: نجم الدين السمان •

(ننشر فيما يلي رأيا مغايرا عن فن «المونودراما»، وهذه الحلقة الرابعة ضمن سلسلة الدراسات التي نشرناها عن هذا الفن بمناسبة اقتراب مهرجان «مسرحيد - ٢» لمسرحيات الممثل الواحد باللغة العربية في البلاد).

* كأن ذاك.. قوس دائرة يعود بها الى مبتداها!

فلما كانت الجوقات الطقسية (اعياد الخصب، انبعاث تموز واوزريس) تروي نصها ترتيلا او انشادا، تقدم شخص ما، شامان، كاهنة.. ربما، او كاهن، ممثل، ليقول صوتا، متخفيا وراء قناع، يبدل قناعا بقناع ليستبدل صوتا بصوت، منتقلا بين اصوات النص، والجوقة من ورائه تروي مسار الحكاية، او.. يرويها، كان ذلك مبتدى القوس المسرحي.

فلما تكاثرت الاقنعة بين يدي الممثل الأوحد، وتكاثرت من ورائها اصواتها، خرجت الجوقة من سكونها السردي، من تناوب ترتيلها، من اصطفافها النسقي خلف الممثل الوحيد، لتنخرط كلها في تعدد الاقنعة، وفي حوار اصوات بكل هواجسها واحلامها وافعالها وردود افعالها.

تعددت الاصوات في النص المسرحي بتنامي المدنية، والمدينية في المدن الاولى، وتبلورت بدءا من الخيار السقراطي الذي فضل السم على الاقرار بأحادية الصوت، وبموت الحوار.

مع المدنيات الثانية، الاوروبية، استعاد المسرح دوره، وتم احياء تعدد الاصوات فيه، كذلك بدأت الرواية تتبلور كحقل متعدد الاصوات، ولأن الرواية فن سردي فقد كان لها ان تحتوي تعدد الاصوات عبر سردياتها مستعينة بالحوار احيانا، او.. من غير استعانة، بينما لا يستطيع المسرح باعتباره فنا مرئيا ان يتجاوز الحوار نسقا يتكشف عن طبائع اصواته وتحولاتها، ثمة الحوار الداخلي (المونولوج) بين صوت ودواخله بالقدر الذي يضيء مساحة معتمة، يمهد لتحول درامي، او يكون مندغما في لحظة التحول تلك، فاذا استطال المونولوج ابعد النص المسرحي عن دراميته ليسقطه في السرد، وفي السردية التي هي عدو المسرح اللدود.

السردية في المسرح، تتماهى بالحكاية التي يتضمنها النص المسرحي، فاذا لم تتجسد الحكاية كفعل مسرحي، اطل السرد بظله الثقيل من الكواليس ليملأ الخشبة، الحكاية.. مضمرة في النص المسرحي فاذا لم تتقمص حوار ارواح ونفوس واجساد على الخشبة عادت الى نصها الشفوي الاول، بحيث يكفي اي شخص في سهرة ان



يرويها، اي حكواتي في مقهى.

وقوع النص المسرحي في السردية يتأتى ايضا اذا كان حواره ذهنيا، حتى لو كان حوارا بين شخصيات عديدة، لأن على الافكار ان تتجسد، وتتمظهر على الخشبة، والا بقيت مجرد سرد نظري يكفي ان نقرأه في كتاب مطبوع، وكم من المسرحيات اعتبرت نصوصا للقراءة فحسب مثقلة بالسرد، غير قابلة لتجسيدها على الخشبة، حتى لو انها نسق حواري بين شخصيات مفترضة.

كأنما ليس هناك نص مسرحي من غير حوار، حتى في نصوص مسرح العبث فإن (اللاحوار) هو حوارها، وفي المسرح الصامت (البانتومايم) يقوم الجسد الانساني بأقصى طاقة تعبيرية فيه بمحاولة التعويض عن غياب الحوار، مع ذلك يضطر الممثل الصامت الى التكثيف الشديد بحيث لا تستمر افضل مشاهده اكثر من خمس دقائق، خشية ان تسقط في سردية الحركة مهما تكن براعتها وبراعته.

فأين هي (المونودراما) من غياب الحوار المسرحي فيها وعنها؟! وبماذا تستعيض (المونودراما) بديلا عن الحوار (الديالوج)؟!

بعد معايشة اكثر من محاولة نصية مكتوبة للممثل الوحيد، ومن مشاهدة اكثر من عرض (مونودرامي) من لبنان وسوريا وتونس خصوصا، نعتقد ان هذه النصوص وهذه العروض مريضة بالسرد، واذا كان في بعضها ملامح فعل مسرحي فانه فعل محدود، ممطوط، ومترهل، ومهما حاول الكاتب، او المخرج، او الممثل الوحيد، وبكل المؤثرات المرافقة، ان بزركش هاهنا، او تستغرقه (سينوجرافيا)



شكلية لاهثة وراء التفاصيل، او ينوع في ادائه الصوتي همسا او زعيقا، او يمضي بالجسد الى اقصى ادائه التعبيري، فإن المشاهد بعد ربع الساعة الاولى، سيشعر بضغط (الحدوتة) و(الحكاية) و(السيرة الذاتية) التي غالبا ما يبدؤها الممثل الوحيد من لحظتها الراهنة، ليعود بها الى ماضيه مرة تلو مرة، ثم يؤوب من ذاك كله الى لحظة راهنة، او.. الى مال يتكشف لنا حتى قبل ان يكشفه العرض المسرحي.

الاستعاضة عن الحوار (الديالوج) بالحوار الداخلي لصوت اوحد، وحيد على الخشبة، سيجعل المؤلف والمخرج والممثل معا، من حيث لا يدرون، غارقين في التفاصيل السردية، بحيث لا مفر امامهم بعد الدقائق العشر الاولى، سوى ان يستدرجوا الحكاية، حكاية ذاك الشخص الاوحد من وراء الكواليس، فاذا بها في مقدمة الخشبة.. هكذا سوف يتخفى اي فعل مسرحي- اذا كان موجودا- وحتى لو كان مؤثرا وذا دلالة، خلف الحكاية، بدل ان تتخفى الحكاية وراء الفعل المسرحي.

في محاولات اكثر نضجا، فيما يسمى بـ (المونودراما) يحاول الممثل ان يتقمص عدة اصوات، عائدا في كل مرة الى صوته، فاذا استطال ذاك، او تكرر، بتنا امام مقلد اصوات، او (مونولوجست)، وامام غياب حتى الايهام في التجسيد مهما كان الممثل بارعا، او.. مقلد اصوات عتيد!!

ليس بامكاني حتى هذه اللحظة، ان اتخيل (مونولوجا) يلغي (الديالوج) على الخشبة، ولا استطاعت كل المحاولات في عروض (المونودراما) ان تقنعني بأن عرضا مسرحيا تتوافر له ماهية وسمات وخصوصية الفعل المسرحي ان يقوم على صوت اوحد.

هكذا يقوم مؤلف ما يسمى بـ (المونودراما) بكتابة حدوتة، او حكاية، او.. في ابرع الحالات بكتابة قصة قصيرة بضمير المتكلم، يتناوبها الرجوع خطفا الى ماضي ذاك المتكلم على نحو متكرر وكثيف، وقد تكتنفها بعض الاصوات التي على المتكلم ذاته ان ينقلها ممثلا من مطبوعها الى مسموعها كحزمة ترددات صوتية طارئة، وان يروي سيرته الذاتية، ان يسرد الاحداث التي اعترضته واعترضها، وان يصف ايضا المناخ والامكنة ويحدد الازمنة وانتقالها، ليغدو راويا اكثر منه ممثلا، وحكواتيا اكثر منه مجسدا، يجهد نفسه وجسده ليملأ الخشبة، كممثل قرد وحيد، مروض في قفص كبير.

المفارقة الاشد ايلاما، ان يترافق استفحال المونودراما على خشباتنا مع نكوص الفعل المسرحي كفن جماهيري له دلالاته المدنية حوارا وتعدد اصوات وتواصلا مباشرا مع الرأي العام، تمتعه ويحرض فيه سؤال العقل، اسئلة الراهن واسئلة المستقبل.

وفي حين، كشفت فيه الادارات المسرحية العربية عن لامبالاتها القصدية تجاه ارساء طقس مسرحي فاعل، وعن عجزها عن انتاج ثقافي جمعي، ستتأسس (المونودراما) على هروب المسرحيين انفسهم من العمل الجماعي على الخشبة، ومن سؤال الوجود الى التفاصيل الصغيرة لاشخاص صغيرين، وحيدين على الخشبة، ومن الجهر بتعدد الاصوات دفاعا عن الحوار، في مجتمعات ليس من شيمها الحوار!

سيقول لي احدهم: ليس هذا عصر الاسئلة الكبرى، هذا عصر التفاصيل الصغيرة، ومن الطبيعي ان تنمو (المونودراما) ويستفحل (المونوحوار) و(الميكروتعددية) و(المونوقراطية)، وان نستيقظ لنرى (الميكروجيب) يعود ثانية فتزداد صناعاتنا النسيجية كسادا بعد كساد!

سأترك صاحبي في (مونادراماه) باحثا عن عرض مسرحي حقيقي، فلا اجد امامي على خشبة راهننا سوى (نص الانتفاضة).

الفنان التشكيلي الفلسطيني عوض ابو عرفانة

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* عوض ابو عرفانة فنان تشكيلي فلسطيني جاء لى العالم من مخيم رفح في قطاع غزة ونشأ وسط القهر والفقر. انهى دراسته الابتدائية والثانوية في مدارس القطاع ثم سافر للدراسة في جامعة الاسكندرية فالتحق بقسم التصوير الزيتي ونال شهادة البكالوريوس في الفنون الجميلة وبعد ذلك عاد الى مسقط رأسه وبقي لمدة عام بدون عمل او مصدر رزق الى أن عمل في مدارس وكالة الغوث للاجئين في رفح ثم انتقل للعمل في مدينة القدس حيث اشتغل كرسام كاريكاتير في مجلة «البيادر» المقدسية.

تفتحت موهبته الفنية منذ الصغر حيث كان يقوم بالرسم على جدران واسوار المخيم بواسطة بقايا الفحم المحترق وصقل موهبته بالممارسة والتجارب الفنية المختلفة واشترك في العديد من المعارض المشتركة مع الفنانين التشكيليين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة ثم انضم الى جماعة ناجي العلي للفن التشكيلي التي أقيمت بعد اغتياله.

تتميز لوحات ابو عرفانة بواقعيتها والتزامها بالقضايا والهموم الوطنية والشعبية والانسانية وهو يعالج من خلالها مواضيع كثيرة مثل المخيم الفلسطينية والأرض المحتلة والوطن المسلوب والانسان الفلسطيني المسحوق الباحث عن الغد الأفضل، وعن ذلك يقول عوض في احدى المقابلات التي أجريت معه قبل سنوات: «أنا فنان واقعي والذي يشغلني ويؤثر علي من ناحية فنية ونفسية هو ما يشغل ابناء المخيمات وافكر في صناع الغد المشرق لأنني جزء لا يتجزأ منهم وأنا أريد ان اقول ان اي معرض فني شخصي او جماعي يتناول قضايا وهموم الشعب الفلسطيني وخاصة ابناء المخيمات يكون هذا المعرض ناجحًا جدا. اما اذا كانت أعمال الفنانين بعيدة عن الناس وآلامهم اي ان تكون لوحاتهم عبارة عن الغاز وأشياء غامضة وغير مفهومة فتثير غضب الناس».

لقد تفاعل الشعب الفلسطيني مع لوحات عوض الفنية كونها انعكاسًا صادقًا وحقيقيًا للواقع الحياتي وتطوره الثوري وخاصة لوحاته التي تصور الانتفاضة الفلسطينية ومقاومة اطفال الحجارة للاحتلال الجاثم ومنها لوحات «صرخة الانتفاضة» «الوطن أو الشهادة» و «جيل الغضب والأمل» وغيرها.

تنتمي لوحات عوض الى الأسلوب الواقعي والتعبيري لأنه يرى فيه اسلوبا لتحقيق الهدف الفني - الاجتماعي السياسي ولتأكيد الوجود والذات الفلسطينية بحكم الظروف التي يعيشها شعبه في ظل الاحتلال مستفيداً من عناصر التراث الشعبي الفلسطيني التشكيلي.

وبعد يظل عوض ابو عرفانة واحداً من الفنانين التشكيليين الفلسطينيين الذين يسهمون في معركة شعبهم التحررية بالتعبير عن ملامح الشخصية الفلسطينية المقاومة وتناول التفاصيل اليومية والعادات والتقاليد الفلاحية الفلسطينية وتصوير الشهداء الذين يسقطون دفاعًا عن حرية الوطن ورسم الصور الجميلة المتفائلة والواثقة بالمستقبل رغم الجراح والعذاب والآلام.

(مصمص)

الفنانة أمل مرقس نجمة عالمية بجدارة

• أمل تستعد لاصدار البومها الغنائي الجديد، بعد عودتها من جولة عروض عالمية • راديو الشعب اللبناني يبث أغاني «أمل» باستمرار •



* يبدو ان اسم الفنانة المعروفة أمل مرقس، واحد من النجوم العالميين، وقد حققت أمل هذا الانجاز بمجهود كبير وبالتزام منقطع النظير، وايضًا بمعاناة كبيرة.

فالذي يعرف أمل، يعرف مدى التزامها بقضايا شعبها والقضايا الانسانية بشكل عام، فهي لا تفوت فرصة للمشاركة في نضالات شعبها، إن كان ذلك بمشاركتها الفنية أم بالمساهمة الفعلية بأكثر من طريقة.

ومؤخراً عادت الفنانة أمل مرقس من فيينا بعد مشاركتها في أمسية (PRE MADONAS FEST) اي أمسية لسيدات الغناء في العالم، حيث تم اختيار الفنانة امل مرقس كصوت من أجمل اصوات القرن.

شملت هذه الأمسية التي تم تصويرها كفيلم سينمائي (١٢) مغنية مشهورة من العالم.. تم اختيارهن من قبل المخرج النمساوي اندريه هيلر.. من ضمن هؤلاء المغنيات كانت مغنية الأوبرا المشهورة «جيسي نورمان» ومغنية الفولكلور اليوناني «خاريس الكسيه» ومغنية الجاز الأمريكية «ديدي بريتج» ولتر وشيلاشندرا من الهند، كذلك المغنية الاسرائيلية المعروفة عالميا «نوعا» وطبعا امل مرقس، كفنانة فلسطينية تعكس ثقافتنا وواقعنا من خلال اغانيها وصوتها.. وقع الاختيار عليها من المخرج النمساوي اندريه هيلر، حين استمع الى صوتها من خلال الحفلات التي قدمتها في أوروبا، وأعجب بصوتها وتم اشراكها كصوت من «أجمل اصوات القرن» وتم تصوير هذه الأمسية الخاصة المتعددة اللغات والثقافات والقوميات في استوديوهات التلفزيون النمساوي كفيديو كليب.

استغرق تصوير هذا الفيلم السينمائي (١٢) ساعة، تم اختزالها الى (٩٠) دقيقة سيتم عرضه في الأشهر القريبة في السينما الأوروبية، وحظيت كل مغنية على يوم تصوير في الاستوديو، حيث قدمت امل اغنيتين تم اختيارهما من المخرج النمساوي وهما أغنية «لا أحد يعلم» من ألحان وكلمات نزار زريق وأغنية «يا عود» لفيروز.

تم اعداد الاستوديو بشكل مدرج يوناني جلست على المدرج نساء من مختلف الأجيال والثقافات وليسن أجمل الأزياء.. وبينهن جلست المغنيات ايضا، عندما قدمت أغنيتها امل «لا أحد يعلم» تم فرش الاستوديو برمل ابيض وكانت النساء المحيطات يرتدين ازياء من كافة شعوب العالم.. وغنت الأغنية وكأنها تسرد قصة الشعب الفلسطيني.

أما الأغنية الثانية وهي «يا عود» فغنتها أمل في غرفة مغلقة تواجد فيها فقط قنديل وبخور.

وبعد ان حظيت المغنيات جميعهن بتصوير منفرد جمعن في الاستوديو لتقديم اغنية الوداع وطلب منهن بشكل تلقائي اخراج صوت واحد - تنهيدة ملحنة، ومن شدة الحدس المشترك اخرجن جميعهن صوتا مشتركا، وبشكل تلقائي جميل وغير مبرمج تعانقت الأصوات والأجساد بصوت ونغم واحد.. وتقول امل: ما لفت انتباهي هو أن النغم او الشجن الحزين كان مشتركا بيننا جميعا.. رغم اختلاف اللغة والمجتمع.

وتضيف أمل: الهدف من هذا الفيلم هو انسجام القوميات بصوت إنساني واحد وباعتقادي ان الصوت الانساني اجمل آلة عزف.. يمكن أن تربط جميع الثقافات الفنية بعضها ببعض.

لقد ترك هذا الفيلم تأثيراً كبيراً لدى الفنانة أمل، حيث قالت «عندما انهينا التصوير اخذت كل مغنية تغني مقطعا من أغنيتها وتبعتها الأخرى فانهمرت الدموع من شدة التجاوب ما بينهن وان الألم والمعاناة مشتركة لكل الشعوب».

كذلك قامت الفنانة امل مرقس مؤخراً باحيا حفلات عديدة في المانيا، وهي الآن بصدد اعداد البومها الجديد الذي سيصدر في الربيع القادم وحتى الآن قامت باعداد تسع أغان منه.

ووصل أمل مؤخراً ان البومها القديم «أمل» تذاع أغانيه في راديو الشعب لبنان..

وصلت أغاني امل مرقس المرتبة السابعة عشرة في مسابقة الأغاني العرقية، وفي الأشهر القادمة تشارك أمل في حفلات اوروبية في لندن في مهرجان «فاستيفال باث» كذلك في اسبانيا. تم تصوير أمل كأحد أحلام الشعب الفلسطيني في تلفزيون «بي. بي. سي».

اغنية جديدة لنيل يانج من وحي هجمات ايلول

* لوس انجلوس - سجل نيل يانج، اسطورة موسيقى «الروك»، اغنية جديدة من تأليفه عن الركاب الذين قاوموا - فيما يبدو - خاطفي طائرتهم يوم ١١ ايلول.

وقالت شركة التسجيلات «ريبرايز ريكوردز» ان الاغنية التي سجلتها ليانج وتحمل اسم «فلنتحرك» ارسلت الى محطات الراديو هذا الاسبوع لكن لن تباع في المتاجر.

واستوحيت الاغنية من تجربة ركاب الرحلة (٩٣) لشركة «يونايتد ايرلاينز» التي تحطمت في حقل في بنسلفانيا بعد قليل من ثلاث هجمات انتحارية بطائرات مخطوفة على مبنى مركز التجارة العالمي ووزارة الدفاع الامريكية.

وافادت تقارير ان ركاب الرحلة قاوموا الخاطفين بعد ان علموا من مكالمة تلقاها احدهم بأمر الهجمات الاخرى. واضافت ان الطائرة تحطمت بعد ان سمع الراكب تود بيمر، عبر الهاتف يقول لباقي الركاب «فلنتحرك».

وكتب يانج الاغنية بعد ان قرأ مقالة صحفية عن بيمر وسجلها قبل اسبوعين.

وقال بيل بنتلي، المتحدث باسم شركة «ريبرايز» ان الاغنية تبدأ في اجواء متجهمة. ويمكنك ان تسمع رنين الهواتف المحمولة.

واضاف: «سرت القشعريرة في بدني حين سمعتها. انت تشعر كأنك على الطائرة».

أمسيّة للموسيقى الشرق عربية في بيروت

* بيروت - أقامت الاوركسترا الوطنية اللبنانية للموسيقى الشرق عربية حفلة موسيقية بمناسبة أعياد الفطر والميلاد ورأس السنة ضمت كل أشكال الموسيقى والغناء العربي في مراحله الثلاثة القديم والمتوسط والحديث.

وقال رئيس المعهد الوطني العالي للموسيقى وليد غلمية، ان «المبرنامج عرض لمكونات الموسيقى الشرق عربية والفولكورية التي تعتمد في تسلسلها التاريخي على ثلاثة اعمدة وهي... السريالية والحضارة البيزنطية والترتيل والتجويد القرآني وهذه الاعمدة الثلاثة الذي لا يعرفها فهو لا يفقه شيئا في الموسيقى الشرق عربية».

واضاف «لذا عرضنا بعض الاغاني والالحان المرتبطة بهذه الحقائق فعندما نسمع المطرب وديع الصافي يغني فاننا نحس ان مقرئا او مرتلا يؤدي نصا دينيا».

تألفت الفرقة الموسيقية من (٥٠) شخصا في حين ضمت فرقة الكورس (١٠٠) شخص غطوا مساحة المسرح الكبير في قصر اليونسكو وقدموا اغاني سيد درويش والاخوان رحباني وفيلمون وهبي وزكي ناصيف ووليد غلمية ومحمد فوزي اضافة الى الموشحات القديمة.

رسومات ومنحوتات لنساء عربيات في بيروت

* بيروت- اقامت (٦٣) رسامة ونحاتة عربية من لبنان وفلسطين وسوريا والاردن والعراق معرضا في بيروت حمل عنوان «اطياف عربية» ضم نحو (٢٠٠) لوحة ومنحوتة جسدت هموم التراث والوطن وهواجس الاجيال الفنية والمعاناة الشخصية.

افتتح المعرض مساء الجمعة في قصر اليونسكو وزير الثقافة غسان سلامة، الذي شدد على ضرورة ان يكون للمراة العربية حضور فاعل.

وقال رئيس المجلس الثقافي للبنان الجنوبي المنظم للمعرض حبيب صادق «اقمنا هذا المعرض الجماعي تقديرا منا للمرأة العربية في حقل التشكيل وبما انه خلال الاعداد لهذا المعرض قد تعرض الشعب الفلسطيني الى تصعيد حربي من قبل العدو الصهيوني لذلك طلبنا من كل مشاركة التبرع بعمل لاطفال فلسطين».

وقالت الرسامة العراقية هيفا القاضي، المشاركة في المعرض «اذا كان لا بد لنا ان نحلم بهذا التجمع الابداعي الفني ليس من اجل ان نلتقي ونتبارى بفننا وحسنا الانساني والوجداني فحسب بل من اجل ان نلملم احلامنا ونوحد سعينا واجتهادنا في استكمال دورنا في الحياة والوجود عبر ميادين الفن رسما ونحتا وخزفا.»

واضافت «نحن فنانات عربيات تتكحل اعينهن بضوء المشرق العربي ..هنا في هذا المعرض نترك افكارنا ومواضيعنا تسمو وهي تتحرك في فضاءات الحرية الرحبة وفضاءات الفن الارحب.»

يضم المعرض كل مدارس الفن التشكيلي والنحتي ويستمر حتى (١٦) كانون الاول الجاري.





طبيات - صفحة جديدة تعنى بالشؤون الصحية
ص(١٤)



قادتها الصدفة للقبض على سارق سيارتها

* القاهرة - الوكالات - فوجئت موظفة مصرية « ٤٥ سنة » اثنا ، وقوفها بشارع قصر النيل أمس الاول السبت، بشخص غريب يقود سيارتها المسروقة منذ شهرين متوجها بها نحو حي عابدين.

استقلت الموظفة سيارة حتى عرفت مكان تواجده ودون ان يلاحظ السارق توجهت الموظفة الى قسم الشرطة القريب من المكان وانتقل معها رئيس المباحث ومعاونوه وألقوا القبض على المتهم وتبين أنه يدعى مصطفى حاتو « ٣٣ سنة » سوداني الجنسية وبتفتيشه عثر بحوزته على ٥ لفافات بانجو. اعترف المتهم بسرقة السيارة وحيازته للمضبوطات بقصد التعاطي. واحيل للنيابة التي تولت التحقيق.

سرقوا سيارة مدير الشرطة...

* الرياض - و.ص.ف - امضى سارق سيارات اسبوعا يتجول في سيارة مدير للشرطة في محافظة الخرمة القريبة من الطائف قبل ان تتمكن شرطة جدة من القبض عليه بعد مطاردة اطلق خلالها النار على رجال الشرطة الذين نجحوا في القبض عليه بعد ان نفذت ذخيرته.

وذكرت صحيفة « عكاظ » امس الاول السبت ان مدير شرطة محافظة الخرمة الرائد سلطان البقعمي فوجئ الاسبوع الماضي باختفاء ، سيارته من امام الشقة التي نزل فيها في مدينة جدة بعد ادائه مناسك العمرة في مكة المكرمة.

ولم يجد الضابط امامه الا ابلاغ شرطة مدينة جدة التي تولت دورياتها البحث عن السيارة التي قام السارق بنزع لوحتها الخلفية.

وقد جرت مطاردة في شوارع جدة يوم الجمعة الماضي، ترك بعدها السارق السيارة خلف احد المساجد وفر على قدميه وقام باطلاق النار على رجال الشرطة الذين حاصروه حتى نفذت ذخيرته.

نائبات البرلمان المصري يهاجمن « عائلة الحاج متولي »

* القاهرة - الوكالات - فجأة ومع اطلالة العشر الأواخر من رمضان أثار مسلسل « عائلة الحاج متولي » بطولة نور الشريف الذي يذاع على العديد من المحطات الفضائية المصرية والعربية موجة واسعة من الاثارة والجدل داخل أروقة البرلمان المصري،

وفجر بركانا من الغضب من قبل سيدات البرلمان اللاتي أعلن تضامنهن مع عشرات الرسائل والاتصالات الهاتفية التي تلقينها في الأيام الأخيرة من السيدات والفتيات وصلت الى حد المطالبة بوقف عرض المسلسل تخوفا من تقليد أزواجهن أو الشباب المقبل على الزواج لشخصية الحاج متولي الرجل المزواج وانتشار هذه الظاهرة التي تمثل خطرا داهما على الأسرة المصرية على حد قولهن.

وأكدت النائبات أنهن فوجئن بهذا الغضب العارم من بنات حواء، وقالوا انهن لم يشعرن بخطورة المسلسل وأحداثه إلا بعد فراغهن من العمل البرلماني ورفع جلسات البرلمان الى ما بعد عيد الفطر المبارك حيث بدأن مراجعة الرسائل التي وصلت اليهن والبرقيات واكتشفن أن المسلسل أحدث أزمة داخل المجتمع والأسرة المصرية الى حد بدأت فيه المرأة المصرية خوفا على أزواجهن من رفض مشاهدة المسلسل على شاشات التلفزيون ودعوة أزواجهن الى مشاهدة برامج أخرى خلافه.

وأشارت النائبات الى أن ظاهرة الرجل المزواج تعد ظاهرة غير منتشرة في المجتمع المصري وأن الخوف النسائي يكمن في تصوير الحاج متولي على أنه شخصية الرجل الذي يمكن أن يعدل بين زوجاته رغم نفي القرآن الكريم لواقعة العدل من خلال الآية الكريمة: « وإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة ». صدق الله العظيم. وأكدت النائبات أنهن سيتقدمن ببيانات عاجلة الى الحكومة في جلسات البرلمان بعد عيد الفطر لا لمحاسبة المسلسل أو المشتركين فيه أو مؤلفه ولكن من أجل أن تعلن الحكومة رأيا دينيا في هذه الظاهرة التي وصفت بالظاهرة الدخيلة على المجتمع والتأكيد على أن ما عرض ليس إلا تحذيرا الى الرجال من مأساة تعدد الزوجات وتولد الغيرة بين الزوجات والمشكلات التي تنجم وانعكاساتها على الأولاد نتاج هذا الزواج المتعدد والتأكيد على أن ظاهرة تعدد الزوجات ليست بظاهرة صحية ولكنها ظاهرة تمثل نكبة على النسيج الاجتماعي.

وأشارت النائبات الى أن مثل هؤلاء الرجال من هذا الصنف إنما هم ظواهر فردية وتمثل - عين زايغة - من الرجال وعدم القناعة بوجود ارتباط بزوجة واحدة حفاظا على الروابط الأسرية وعدم اهدارها.

وأوضحت النائبات أنهن سيطالبن بسماع رأي فقها، الدين في هذه الظاهرة التي عكسها المسلسل للقضاء على المخاوف والذعر الذي أصاب الزوجات في المجتمع.

وحذرت النائبات من تكرار عرض مثل هذه المسلسلات التي قد تحدث هزة اجتماعية خطيرة. وكان مفتي الديار المصرية فضيلة الدكتور نصر فريد واصل قد أكد في تعليق على هذا المسلسل بأن هذه القضية قد غطت جانبا تاريخيا ولا تتحدث عن صورة حالة بيننا في المجتمع فهي تتحدث عن رجل ظل حتى في قدرته المالية تحكمه جوانب أخلاقية يحاول أن يعدل بينهن والدليل أن الزوجات متفاهمات مع بعضهن.

افلام هونغ كونغ تحصد جوائز اوسكار تايوان





* هواليان (تايوان) - الوكالات - حصدت افلام هونغ كونغ جوائز القمة في مهرجان تايوان لجوائز اوسكار الافلام الناطقة بالصينية بينما نال صينيان من زملاء الدراسة جائزتي القمة لاحسن ممثل وممثلة.

فقد سرق فيلما « دوريان دوريان » و « لان يو » الاضوا ، في المهرجان الذي اعلنت جوائزه امس الاول السبت إذ حصل كل منهما على اربع من جوائز الحصان الذهبي .

فنال « دوريان دوريان » لمخرج هونغ كونغ فروت تشان جائزة احسن فيلم.

وكانت جائزة احسن ممثلة من نصيب كين هايلو عن دور البطولة في فيلم « دوريان دوريان » الذي يدور حول اثنين من المهاجرين الصينيين غير الشرعيين اللذين يصارعان من اجل الحياة في شوارع هونغ كونغ الخلفية.

وحصلت كين على جائزة اخرى من جوائز احسن ممثل وممثلة جدد .

وقالت كين «احب الحصان كثيرا . يحدوني الامل في ان يساعدني الحصانان في ان يكون لي مستقبل افضل واكثر ثباتا . » وغالبتها الدموع وانفجرت في البكا ، على المسرح.

اما جائزة احسن مخرج فذهبت الى ستانلي كوان عن فيلمه « لان يو » وهي دراما جريئة تتناول اثنين من الامور المحظورة في الصين وهما الشذوذ الجنسي والقمع الدامي لاحتجاجات قادها الطلبة في بكين عام ١٩٨٩ .

وحصل ليو يي الذي كان رفيق دراسة للممثلة كين في بكين على جائزة احسن ممثل عن دوره في « لان يو » .

وحصل المخرج التايواني تساي منغ ليانغ على جائزتي لجنة التحكيم الخاصة عن فيلمه «كم الوقت هناك» وهو عن حياة الحضر في تايبيه.

وكان فيلم تساي هو المرشح الوحيد من قبل تايوان التي لم تنهض بها صناعة السينما بعد من كبوتها بعد ان شهدت رواجا في الماضي.

وحصل فيلم « مامبو الالفية » للمخرج الشهير هو هسياو هسين على جائزة احسن مؤثرات صوتية واحسن موسيقى تصويرية.

